

03 انتصارات الجيش السوداني تغذي التوتر على الحدود الليبية

04 أهالي ضحايا جرائم ترهونة ينتظرون «انتقام العدالة»

06 المفوضية تواصل الاستعداد للانتخابات البلدية.. وتحدّر المرشحين



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 27 مارس 2025 م | 27 رمضان 1446 هـ | السنة العاشرة | العدد 488 - 489 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

الجمهورية المكسيكية  
في انتظار «شاكيرا»



«قطار دورينا» يدخل  
محطة الحسم بعد  
العيد

غموض حول نتائجها.. ومهمتها قد تنتهي بعد إجازة العيد

## رهان أممي على لجنة العشرين

الصور مؤخرًا أمرًا بوقف نظام المقايضة عقب تحقيق أجرا ديوان المحاسبة بهذا الشأن، بينما أمر رئيس المؤسسة الوطنية للنقط، «المستقبل» فرحات بن قدارة، بإنهاء هذا النظام بعد أن تصاعد الحديث عن حجم الفساد المرتبط به.

وفي هذا المناخ عادت حدة التوتر إلى صراع المصالح والصلاحيات الدائر منذ مدة في ديوان المحاسبة، أعلى سلطة رقابية مالية في ليبيا، والمفترض أن يكون أداة فاعلة في عملية مكافحة الفساد، وهو الصراع الذي تعجز عقب اتخاذ حكومة الديببة قرارًا بعزل رئيس الديوان خالد شكشك من منصبه، الذي تقلده العام 2013، ليرد مجلس النواب بالمطالبة بالالتزام بالاتفاق السياسي الذي ينص على أن هذا المنصب هو من المصالح السليبية التي لا يبت فيها إلا بقرار مجلسي النواب والدولة، وجاء حكم صادر عن محكمة جنوب طرابلس الابتدائية بإيقاف خالد شكشك عن العمل بناءً على انتهاك ولايته ليؤجج هذه الأزمة، ويصر الأخير على التمسك بمنصبه أمام إعلان وكيل الديوان العمدة الله السعدي توليه رئاسة الديوان بصفة مؤقتة، وأصفا إياه بـ«متصلح للصفة».



• ختام الاجتماع الخامس للجنة العشرين التي شكلتها البعثة الأممية في ليبيا، طرابلس 19 مارس 2025

ودخلت الولايات المتحدة و4 دول غربية على خط أزمة ديوان المحاسبة، حيث أعلن بيان مشترك لسفارات كل من فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وبريطانيا، والولايات المتحدة في طرابلس دعم عمل ديوان المحاسبة باعتباره جزءًا أساسيًا من الدولة الليبية يسهم في تعزيز الثقة الدولية في ليبيا، وأكد البيان ما وصفه بـ«الدعم الكامل للسفارات الخمس» لهذه المؤسسة وقيادتها باعتبارهم شركاء ليبيا، وطلب بضرورة احترام استقلالية ونزاهة ديوان المحاسبة من قبل جميع الأطراف بعيدا عن أي تدخلات سياسية من أي طرف، بينما بحث شكشك، الأربعاء، مع السفير البريطاني مارتن لونغفيلد أهمية دور الديوان لمحاربة الفساد وتعزيز الشفافية، وفق قوله.

شرق البلاد عبر نظام المقايضة بين النقط والخام والوقود المكرر الذي يُستخدم كغطاء لعمليات تهريب منظمة، ويرى التحقّق أن في هذا السياق لأسباب قانونية وسياسية بين أطراف السلطة غربًا وشرقًا، لكن ما يدور في الكواليس يتمّ عما يشهده اتفاقًا سرّيًا بين هذه الأطراف، وأن أي خطوة تتخذ نحو إنهاء الانقسام الحكومي أو إجراء الانتخابات ينظر إليها كتحديد لنفوذها وسلطتها المالية، وهو ما تطرقت إليه تقارير إعلامية غربية وأمنية عديدة بالخصوص.

ونشرت جريدة «فاينانشال تايمز» البريطانية، وموقع «شيراتي إيكونوميستي» الإيطالي قبل أيام معلومات عن صفقة اقتصادية تتعلق ببيع النقط الليبي طرفًا مسؤولون في «حكومة الوحدة» ونظرًا لهما

باعتباره الجهة المعنية بإصدار التشريعات اللازمة لإجراء الانتخابات.

وقد يبدو في الظاهر أن الصراع القائم في هذا السياق لأسباب قانونية وسياسية بين أطراف السلطة غربًا وشرقًا، لكن ما يدور في الكواليس يتمّ عما يشهده اتفاقًا سرّيًا بين هذه الأطراف، وأن أي خطوة تتخذ نحو إنهاء الانقسام الحكومي أو إجراء الانتخابات ينظر إليها كتحديد لنفوذها وسلطتها المالية، وهو ما تطرقت إليه تقارير إعلامية غربية وأمنية عديدة بالخصوص.

ونشرت جريدة «فاينانشال تايمز» البريطانية، وموقع «شيراتي إيكونوميستي» الإيطالي قبل أيام معلومات عن صفقة اقتصادية تتعلق ببيع النقط الليبي طرفًا مسؤولون في «حكومة الوحدة» ونظرًا لهما

الديببية يحمل «النواب» المسؤولية باعتبارها جهة إصدار التشريعات إجراء الانتخابات

الولايات المتحدة و4 دول غربية تدخل على خط أزمة ديوان المحاسبة

ويخشى الشارع السياسي أن تلقى وثيقة المخرجات رفضًا من أطراف السلطة القائمة، خصوصًا أنها غير ملزمة، ولا تحظى بالثقة، ولعل مرد هذه الخشية، على سبيل المثال، في مساعي عضو المجلس الرئاسي عبدالله اللافي إلى إطلاق سلسلة من الجلسات الحوارية لم يحدد موعدًا أو مكانًا لها بدعوى كسر حالة الجمود السياسي.

فيما يرى رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية المؤقتة عبد الحميد الديببة أن «العائق الحقيقي» أمام إجراء الانتخابات لا يتعلق بالوضع الأمني، بل يعود إلى غياب القوانين الانتخابية التوافقية، وخلال كلمته في المنتدى الثاني لضباط جهاز دعم مديريات الأمن بالمناطق، حمل الديببة مجلس النواب المسؤولية الكاملة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

بينما تعمل لجنة العشرين على استئناف اجتماعاتها بعد إجازة عيد الفطر ليبحث خيارات معالجة معوقات التنفيذ الفعال للاستحقاق الانتخابي، تبرز صفقات اقتصاد الظل بين الأطراف المتنازعة على السلطة في اللّح كعرقلة لأي مسعى سياسي يتجه بإزمة البلاد نحو الحلحلة والتسوية، ولم يسلم ديوان المحاسبة، الذي يعد حجر الزاوية في ضمان الشفافية المالية، من تداعيات النزاع على المناصب السليبية. وفي هذا الوقت تواصل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا هانا تينيه تجوالها منذ تسلم مهامها للقاء الأطراف ذوي العلاقة بالحالة الليبية في الداخل والخارج لإحاطتهم بالعملية السياسية الجارية التي ترعاها الأمم المتحدة، ودعم جهود البعثة في تجاوز الانقسام السياسي القائم، مع تكثيف عمل لجنتها الاستشارية في هذا الاتجاه.

وخارج التكتّم الذي يحيط بعملها المحدد لمدة شهرين، أفاد مصدر خاص لـ«الوسط» بأن اللجنة ستجتمع في السادس من أبريل المقبل على مدى أسبوعين، على غير ما اعتادت عليه في اجتماعاتها السابقة التي لم تكن تتجاوز ثلاثة أيام، وربما تقدم للجنة بعدها تقريرها إلى البعثة أواخر الشهر المقبل، لكن المصدر نفسه استبعد وجود مؤشرات على إطلاق الأمم المتحدة حوارًا شاملًا.

وتسعى البعثة نحو الحصول على قبول دولي لنتائج لجنة العشرين، التي لم تحسم بعض ملفاتها العالقة بعد، منها الربط بين الانتخابات التشريعية والرئاسية، وانتصار إجراء الانتخابات على مناطق دون غيرها، بجانب الفصل في ترشح مرزوقي الجنسية والعسكريين، ولا يزال السؤال الأبرز يتمحور حول سيناريو كيفية اعتماد هذه المخرجات والنهوض بها مجددًا إلى مجلسي النواب والدولة، أو إطلاق حوار، أو اعتمادها من مجلس الأمن، وهو أمر لم تستعرضه البعثة الأممية بعد.

المحدد لمدة شهرين، أفاد مصدر خاص لـ«الوسط» بأن اللجنة ستجتمع في السادس من أبريل المقبل على مدى أسبوعين، على غير ما اعتادت عليه في اجتماعاتها السابقة التي لم تكن تتجاوز ثلاثة أيام، وربما تقدم للجنة بعدها تقريرها إلى البعثة أواخر الشهر المقبل، لكن المصدر نفسه استبعد وجود مؤشرات على إطلاق الأمم المتحدة حوارًا شاملًا.

وتسعى البعثة نحو الحصول على قبول دولي لنتائج لجنة العشرين، التي لم تحسم بعض ملفاتها العالقة بعد، منها الربط بين الانتخابات التشريعية والرئاسية، وانتصار إجراء الانتخابات على مناطق دون غيرها، بجانب الفصل في ترشح مرزوقي الجنسية والعسكريين، ولا يزال السؤال الأبرز يتمحور حول سيناريو كيفية اعتماد هذه المخرجات والنهوض بها مجددًا إلى مجلسي النواب والدولة، أو إطلاق حوار، أو اعتمادها من مجلس الأمن، وهو أمر لم تستعرضه البعثة الأممية بعد.

فضاء

اختبار بدأت روسيا في اختبار صاروخ «ستارت-1م» الفضائي المدني الذي يجري تطويره على أساس صاروخ «توبول-إم» العابرة للقارات، ويخطط لإطلاق أول صاروخ من هذا النوع العام المقبل وفق تصريح مصدر في قطاع الصواريخ الفضائية الروسية إلى وكالة «تاس». وأضاف أن المتخصصين في القطاع الفضائي الروسي يعملون على تطوير المرحلة الرابعة للصاروخ.

نضاً

صعود ارتفعت أسعار النفط الأربعاء قرب أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع، مع تكثيف صادرات النفط الفنزويلية والإيرانية، مع انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية. وزارت العقود الأجلة لخام «برنت» 20 سنتًا، لتصل إلى 73.22 دولار للبرميل، وارتفعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 20 سنتًا، إلى 69.20 دولار للبرميل. وتوقع محللون استمرار صعود أسعار النفط الخام بعد عقود الرئيس الأميركي دونالد ترامب على نخط فنزويلا.

سياسة

أكرم قبل أيام من إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية في تركيا، اعتقلت السلطات التركية رئيس بلدية إسطنبول المنتخب أكرم إمام أوغلو.

أكرم يواجه تهمة بـ«الفساد ومساعفة جماعة إرهابية»، بينما اعتبر حزبه الشعب الجمهوري المعارض اعتقاله «محاولة انقلاب على الرئيس المقبل». ومثل إردوغان، بدأ أكرم حياته السياسية من إسطنبول، وتمكّن من انتزاع إدارة بلدية المدينة الحيوية التي بقيت في يد الإسلاميين منذ ربع قرن.

شعبية أكرم، المولود في طرابزون العام 1970، جعلت ملايين الأتراك يخرجون إلى الشوارع للتعليق في اختياره حقيقيًا لشعبية الحزب الحاكم، فهل تجبر احتجاجات الشعب على إردوغان على إطلاقه أم يعضد في العناد وتحدي الملايين؟

كل شيء

ليالي «طرابلس القديمة» تبيض بالحياة وبعيد التاريخ 16ص

بالأرقام

إجمالي خسائر السودان بسبب الحرب بين قذافي ومرتدي «القذافي السريع» والجييش على مدى عامين. «المالية السودانية» 300 مليار دولار

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.33	6.47	12.56	4.25	7.06	8.21

درجات الحرارة	طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
	18	19	19	25	28

wtv قناة الوسط  
تابعونا على انييل سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasattv  
wasat.tv  
wasattv

ترحيل 960 مهاجرا من ليبيا إلى نيجيريا

بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة، جرى ترحيل 960 مهاجرا من ليبيا إلى نيجيريا، بينهم 683 سيدة و132 رجلا و87 طفلا و54 رضيعا، وفق موقع «نورث أفريكا بوست»، الأربعاء. وجمدت رئيسة مفوضية النيجيريين في الشتات، أليك دابيري إريو، التحذير من مخاطر مسارات الهجرة غير النظامية، ولا سيما عبر ليبيا، ودمت «جميع النيجيريين إلى تجنب مثل تلك المسارات الخطيرة». من جهته، ناقش وزير الداخلية المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عماد الطرابلسي، الثلاثاء، ملف الهجرة غير النظامية وأمن الحدود مع نائب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى البعثة الأممية في ليبيا، وممثل المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ويونينيسف».

الدينار «يحير» الخبراء.. و«المركزي» يصدر فئة 5 دنانير



• نموذج فئة الخمسة دنانير الجديدة، المصرف المركزي،

حسب منشور على صفحة المصرف بموقع «فيسبوك». وقال المصرف المركزي أن «الفئة الجديدة ستطرح للتداول جنبا إلى جنب الإصدارات المتداولة حاليا، وذلك اعتبارا من اليوم الخميس.

وفي 21 مارس الجاري طرح المصرف الإصدار الثاني من العملة النقدية فئة 20 دينارا المصنوعة من مادة البوليمر للتداول.

الاقتصاد، وفق محللين، ويتوقع محافظ المصرف ناجي عيسى، وبمواصفات ووسائل الأمان للإصدار السابق أعلن مصرف ليبيا إصدار عملة نقدية جديدة من فئة خمسة دنانير.

الإعلان جاء في كتاب موجه إلى المديرين العموميين للمصارف التجارية والمتخصصة ومديري فروع المصرف المركزي في بنغازي وسبها وسرت،

بسبب «الفار».. مائدة إفطار رمضان تثير الجدل

اعتاد الليبيون على إقامة موائد إفطار وسحور رمضان، لكن إحدى هذه الموائد أثار جدلا، بسبب ظهور المتهم بقتل «البيدجا» المطلوب لدى النائب العام محمد جبرون المعروف بـ«الفار»، خلال إفطار رمضان في العاصمة طرابلس بحضور قادة تشكيلات مسلحة ووكيل وزارة الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالسلام الزويبي.

عدة صور جرى تداولها على صفحات التواصل الاجتماعي الليبية أظهرت «الفار» وهو يتبادل الإبتسامات مع عدد من حضروا الإفطار في منزل مستشار «حكومة الوحدة المؤقتة» إبراهيم الديببة، ما أثار تساؤلات حول مصير التحقيقات في مقتل قائد معسكر الأكاديمية البحرية الحربية التابع لرئاسة أركان الجيش عبدالرحمن سالم ميلاد الملقب بـ«البيدجا».

وأصدر مكتب النائب العام، في سبتمبر الماضي، قرارًا بحبس نائب رئيس جهاز مكافحة التهديدات الأمنية محمد جبرون المعروف بـ«الفار» وأحد معاونيه احتياطيا على خلفية التحقيق معه بتهمة «التورط»



• صورة متداولة على وسائل التواصل تظهر البحرون خلال مائدة إفطار حضرها قادة عسكريون بمنزل إبراهيم الديببية «انترنت»



## «هوليوود» للفيلم العربي في أميركا



تجري الاستعدادات على قدم وساق لانطلاق مهرجان «هوليوود للفيلم العربي» خلال الفترة من 9 إلى 13 أبريل المقبل، في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

واختار «هوليوود للفيلم العربي» الفنانة الهام شاهين لرئاسة لجنة تحكيم دورته الرابعة، وأُعدت المهرجانات عن فخرها الكبير بتوليها رئاسة مهرجان هوليوود للفيلم العربي، قائلة: «تواجدتي في هذا المهرجان شرف كبير، خاصة أنه يقام في إحدى أهم المدن المهتمة بصناعة السينما في العالم، ما يجعله جسراً للتواصل بيننا وبين الجاليات العربية في أميركا». وأكدت الهام أنها تتمنى أن تلقى الدورة الرابعة إقبالا جماهيريا كبيرا لحضور الأفلام والمشاركة في الندوات.

وتضمن فعاليات المهرجان تتنافس 5 مشاريع سينمائية جديدة في مراحلها الإنتاجية الأخيرة، وهي: الفيلم المصري «الأرض المعلقة» للمخرجة نادية صليب، والفيلم العراقي «إيام العسل» والجون «لمخرج أحمد الدراجي، والفيلم السوداني «البطاقة الزرقاء» للمخرج محمد العمدة، والفيلم اللبناني «بلس وان» للمخرج زين الكسندر، والفيلم الفلسطيني «عربة الموتى إلى البيت الأخير للسعادة» للمخرج وسام الجعفر.

كما استحدثت المهرجان في نسخته الجديدة برنامج «أصوات من لوس أنجلوس»، ويتضمن عرض 6 أفلام لمخرجين شباب من طلبة الجامعات الأمريكية، وفق جريدة «الشرق الأوسط».

وجاء اختيار الفيلم الذي عرض للمرة الأولى في حفل افتتاح النسخة الماضية من مهرجان «البحر الأحمر السينمائي»، كما شارك في الدورة الماضية من مهرجان «برلين السينمائي»، ليكون ضمن أفلام المسابقة الرسمية للمهرجان.

وتضمن المسابقة الرسمية بالمهرجان 6 أفلام لصناع سينما من الدول العربية، من بينها الفيلم اللبناني «أرز» للمخرجة ميرا شعيب، والفيلم العراقي «إذا رأيت شيئا» للمخرج عدي رشيد، بالإضافة إلى

## جزيرة بريطانية تشرعن الموت بمساعدة الغير

ويكون الشخص مؤهلاً يجب أن يكون مقيماً في الجزيرة منذ خمس سنوات على الأقل، وسيكون للأطباء الحق في الاعتراض في حال رآوا في الإجراء ما يتعارض مع أخلاقياتهم. وقد جرى تقديم هذا الطلب من جانب الجمعية الطبية البريطانية (BMA) التي تعتقد أنه يجب أن يكون لدى الأطباء القدرة على رفض الإجراء.

ويجري النظر في نص مماثل منذ نهاية نوفمبر الماضي في البرلمان البريطاني، وهو موضوع نقاش حيو. يعدّ الانتحار بمساعدة الآخرين غير قانوني حالياً في إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية وتصل عقوبته إلى السجن 14 عاماً بتهمته المساعدة أو التحريض على القتل.

وفي استكتلندا التي لديها صلاحيات خاصة في ما يتعلق بالصحة، لا يجري تجريم المساعدة على هذا النحو، ولكن الشخص الذي يساعد شخصاً ما على الموت يمكن مقاضاته بتهمته القتل غير العمد. وتجرى حالياً دراسة مشروع قانون يقضي بتشريع الموت بمساعدة الغير في البرلمان المحلي.

ومن المتوقع أن يناقش البرلمان في جزيرة جيرسي مشروعاً مماثلاً في وقت لاحق من هذا العام.

أقر نواب جزيرة مان تشريعاً يسمح بالانتحار بمساعدة الغير للأشخاص المصابين بأمراض عضال، لتصبح بذلك أول منطقة في المملكة المتحدة تشرع شكلاً من أشكال الموت بمساعدة الغير.

في 20 يناير، منح الرئيس الأميركي دونالد ترامب شركة «بايت دانس» مهلة 75 يوماً - قابلة للتديد - لبيع أنشطتها الأمريكية، أي حتى 4 أبريل.

## «بريليكستي» الأمريكية

### تريد شراء «تيك توك»

أكدت شركة «بريليكستي» الأمريكية الناشئة المتخصصة في مجال الذكاء الصناعي رسمياً رغبتها في شراء منصة «تيك توك»، مشددة على أنها الأكثر أهلية للاستحواذ على التطبيق الشهير من دون «توليد احتكار» ولتزويده خوارزمية جديدة «شفافة» و«مفتوحة المصدر».

وتتنافس الشركة التي ابتكرت محرك بحث عبر الإنترنت معززاً بالذكاء الصناعي التوليدي، مع شركات أخرى مهتمة بالمنصة المملوكة لمجموعة «بايت دانس» الصينية والمهددة بالحظر في الولايات المتحدة، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتكتسب الشركة الناشئة في بيان «إن بريليكستي، الأكثر أهلية لإعادة بناء خوارزمية تيك توك من دون توليد احتكار، عن طريق الجمع بين القدرات التكنولوجية ذات المستوى العالمي واستقلالية شركة تكنولوجية صغيرة بدل إحدى المجموعات العملاقة في القطاع».

وحسب قناة «سي إن بي سي»، يقدر العرض المقدم من «بريليكستي» قيمة «تيك توك» بما لا يقل عن 50 مليار دولار. وقدمت الشركة الناشئة لـ «بايت دانس» في منتصف يناير عرضاً للاندماج مع الفرع الأميركي لـ «تيك توك».

ورأت الشركة، التي يقع مقرها في سان فرانسيسكو، أن أي عملية استحواذ من قبل تحالف من المستثمرين أو مناسف للشبكة الاجتماعية، من شأنه إما أن يحافظ على تأثير «بايت دانس» على خوارزمية التوصية المهمة للمخترين في القطاع.

فقط، فيجب قبول الفكرة، لكن هذا الطلب يُفترض أن يؤدي إلى زيادة إبداع الصحفيين، لأن عليهم البدء في التعداد على ألا يفعلوا إطلاقاً ما يمكن أن تقهله الآلة، لأنها بالتالي طريقة لتعايش الصحافة، وليس لقتلها.

لكن «تشييرازا» شدد على أن العاملين في أسرة التحرير بالجزيرة لا يشعرون أبداً بالقلق من التجربة، وخصوصاً من خلال وجميعهم فضوليون. ومن اللافت أننا أصبحنا نفضل هذه التجربة نصل إلى جمهور واسع جداً، وفق وكالة فرانس برس.

وتابع: «نمة أناس كثير يكتشفون الجزيرة التقليدية بفضل الذكاء الصناعي، في اليوم الأول شهدنا زسادة في المبيعات 60%، مضيافاً: ليس من قبيل المصافحة أن أي جزيرة كبرى لم تفكر في هذا الأمر، لأنه أمر مخيف بلا شك. لا يمكن إلا للجزيرة مثل جريدتنا والتي هي فريدة إلى حد ما، أن تتحمل إجراء مثل هذه التجربة».

وكشفت «تشييرازا» أنهم وضعوا مقالاً كتبه صحفي وأخر كتبه الذكاء الصناعي جنباً إلى جنب، ليظهر الفرق، مضيافاً أن المقالات التي كتبها الصحفيون البشر أفضل، لأنها تحتوي دائماً على شيء إضافي، وتحتوي دائماً على عنصر الإبداع والارتباط، وعلى رابط غير متوقع لا يملكه الذكاء الصناعي.

وأكد أن 90% من القراء يستمتعون بالتجربة، و10% يعترضون بالقول: ويقولون: «لا تتخلوا أبداً عن ذكائكم الطبيعي لأنكم أفضل، لكن لا أحد يقول إن التجربة غيبية وليس لها معنى. الجميع يفهم روية هذه العبارة».



## أدوية مهربة في شاحنة أسمنت



وثق تسجيل مصور متداول تهريب أدوية تحت إكياس الأسمنت في شرق ليبيا.

وأثر انقلاب شاحنة أسمنت على طريق الخمس، تبين لاحقاً أنها تخفي كمية كبيرة من الماديق المحملة بأدوية مهربة كانت قادمة من مصر.

ويسلط هذا الضوء على انتشار تهريب الأدوية، خاصة مع الحاجة إلى رقابة مشددة على عمليات الاستيراد والنقل لمكافحة التجارة غير القانونية.

## جريدة إيطالية بـ«الذكاء الصناعي»



بدأت إحدى الجرائد الإيطالية إصدار طبعة مولدة بالكامل بواسطة الذكاء الصناعي، الثلاثاء الماضي، وتتواصل على مدى شهر هذه التجربة الأولى من نوعها في العالم، التي ترمي بحسب مدير الجريدة «إلى العالم الصحافة لا إلى قتلها».

وأكدت «إيل فوليو» (Il Foglio)، وهي جريدة يومية جريدة تُطبع منها نحو 29 ألف نسخة، أنها أول جريدة في العالم تُصدر أعداداً أنشئت بالكامل بواسطة الذكاء الصناعي، وهي تقنية ناشئة تُغيّر بسرعة طريقة عمل فرق التحرير، بحسب وكالة «فرانس برس».

ويتكون كل عدد من الجريدة يتولى الذكاء الصناعي إنشائه من أربع صفحات، تضم نحو 22 مقالة تمتد من السياسة إلى الشؤون العالمية، بالإضافة إلى ثلاثة مقالات رأي، البالغ عددهم نحو 20، من نسخة من ريبوت العمادة القائم على الذكاء الصناعي التوليدي «شات جي بي تي»، التابع لشركة «أوبن آيه أي»، كتابة مقال عن موضوع محدد بنبرة معينة، فينتج الروبوت نصاً باستخدام معلومات يجدها من الإنترنت.

ومن بين المقالات التي كتبها الذكاء الصناعي هذا الأسبوع تحليل لخطبات رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، وتحليل افتتاحي عن الاتصال الهاتفي بين دونالد ترامب وفلامبير بوتين، ومقال عن الموضوع.

وأوضح مدير «إل فوليو»، كلاوديو تشيرازا، للوكالة الفرنسية تفاصيل هذا المشروع الذي سيستمر شهر.

لغت مدير «إل فوليو» إلى طرح مواضيع عدة خلال اجتماع هيئة التحرير، وبعض هذه المواضيع تعالج ليس فقط من خلال الجريدة العادية، بل كذلك من خلال الجريدة الصناعية.

وأوضح أن كل سؤال يُطرح على الذكاء الصناعي يحتوي على طلب لموضوع، وطلب لفترة، سواء كانت محترمة أو غير محترمة أو فضائحية أو استفزازية، وبالتالي نطلب منه أن يعتمد أسلوب الجريدة.

وتابع: «إذا كان المقال يتضمن الكثير من الأخطاء، فإننا نغيره، وإذا كان فيه القليل منها، فإننا نتركها، لأننا نريد أن نظهر حدود قدرات الذكاء الصناعي، ليس الهدف إظهار إلى أي مدى هو جميل».

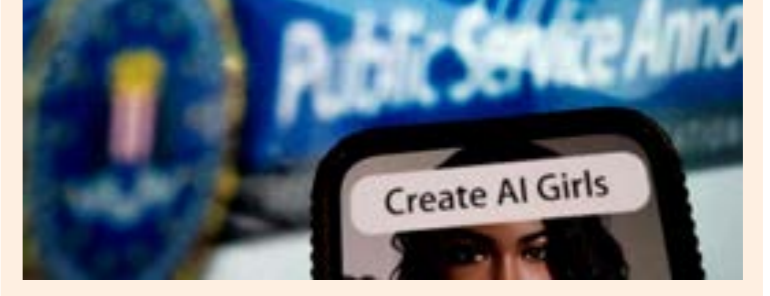
ومن الدروس الأولية التي استخلصها من هذه التجربة، أفاد بأن الذكاء الصناعي تجاوز كل التوقعات، وتبين لنا أنه قادر على إنتاج أشياء يمكننا أن نتأسف ما ينتج الإنسان».

واستطرد: «يجب القبول بهذا الابتكار، إذ لا يمكن إيقافه، يجب فهمه وإتقانه وتحويله لفرصة للنمو، فإذا وُجد يوماً ما طلب على مقالات مكتوبة بواسطة الذكاء الصناعي

ولم تكن التجربة الإيطالية الأولى في هذا الصدد، إذ طرحت غرفة الأخبار في «بوابة الوسط» في 5 فبراير الماضي سؤالاً على الصحفي الإيطالي للذكاء الصناعي «ديب سيك» بشأن فرص نجاح المبعوث الأممي في ليبيا هنا تتيه في حل الأزمة الليبية والوصول إلى انتخابات عامة مباشرة، قالت فيه إن فرص نجاح تتيه في حل الأزمة تعتمد على قدرتها على التغلب على التحديات الكبيرة التي تواجهها، مع الاستفادة من العوامل الإيجابية المتتاحة.

وبالنسبة للتجربة الإيطالية، يتمثل الهدف منها في الانتقال من النظرة إلى التطبيق، وكذلك فهم حدود الذكاء الصناعي، وأيضاً فرصه والحدود التي يجب تجاوزها والحدود

## شركات التكنولوجيا تكافح التزييف العميق



تظهر حلول في قطاع التكنولوجيا لمكافحة التزييف العميق وقطاع الفيديو المرئية والأصوات المعبكة التي أسهم الذكاء الصناعي في انتشارها، بهدف الحد من مختلف أنواع عمليات الاحتيال.

وتسعى «لوريل» عن طريق اتصال هاتفي صوت والنها دبيب دودكين «هذه أنا لقد تعرضت لحادث»، معلمة إياها بأنها في المستشفى، بحسب وكالة «فرانس برس».

فما كان من المرأة إلا أن أغلقت الخط واتصلت بوالدها التي كانت في الواقع موجودة في مكتبها غير مصابة بأي شيء لحسن الحظ، كانت «لوريل» موجودة في منزل جدتها روثي (93 عاماً)، التي تلقت الكلمة الهاتفية في محاولة لإقناعها بعملية احتيال يبدو أنها كانت الهدف من الاتصال.

وتقول «ديبي» التي تعيش في كاليفورنيا، في حديث عبر الوكالة الفرنسية، إن المحاولات من هذا النوع «تحدث يوماً بعد يوم، الذكاء الصناعي خطراً جداً».

وانتشرت تقنية التزييف العميق على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تركيب مقاطع مفيكة لشخصيات أحيانا لأغراض التضليل، كما تجري الاستعانة بها أيضاً من عصابات الجريمة المنظمة.

وفي أوائل فبراير، أعلنت شرطة هونغ كونغ أن موظفاً في شركة متعددة الجنسيات جرى إقناعه بتحويل 200 مليون دولار محلي إلى هونغ كونغ (25 مليون دولار أميركي) إلى محتالين نظمو مؤتمراً عبر الفيديو مع صور مزيفة (أفاتار) بحجم فعلي قائمة على الذكاء الصناعي لعديد كبير من زملائه.

وتبين دراسة نشرت في فبراير شركة «أي يوم» الناشئة المتخصصة في رصد عمليات التزييف، أن 0.1% فقط من الأميركيين والبريطانيين الذين حضروا للاختبار تمكنوا من أن يحددوا بشكل صحيح صورة أو مقطع فيديو مزيفاً.

ويقول رئيس «بيندروب سيكويرتي» المتخصصة في التحقق الصوتي، فيجاي بالاسوبرامانيان، «قبل أقل من عشر سنوات، ما كان هناك سوى أداة واحدة لتوليد صوت من خلال الذكاء الصناعي، أما اليوم فثمة 490 أداة».

وبدل انتشار الذكاء الصناعي التوليدي الوضع، ويضيف «في السابق، كان ابتكار تسجيل صوتي يستغرق 20 ساعة (من التسجيلات)، أما اليوم، فيأخذ هذه المهمة تحتاج إلى خمس ثوان».

تغيرات اللون في الأوعية الدموية وثمة جهات كثيرة توفر للشركات القدرة

على رصد المحتوى المزيف بالذكاء الصناعي في الوقت الفعلي، سواء في المقاطع الصوتية أو الفيديو، مثل «ريالتي بيغفندر» و«إنتل» وتستخدم «إنتل» تغيرات اللون في الأوعية الدموية للوجه (تصوير التجمد الضوئي) في أداها «فليك كاتشر»، بينما يقسم «بيندروب» كل ثانية من المقطع الصوتي إلى 8 آلاف مقطع ويقارنها بخصائص الصوت البشري.

ويقول رئيس شركة «أنتيستيف»، نيكوس فيكياريديس، «مثل أي شركة للأمن السيبراني، ينبغي دائماً البقاء على اطلاع»، مضيفاً «في البداية، كنا نرى أشخاصاً مع يد بستة أصابع، ولكن مع التقدم في التكنولوجيا، تزداد صعوبة رصد التزييف بالعين المجردة».

مثل البريد العشوائي وقد قللت بعض المنشورات العلمية من فعالية أنظمة الكشف هذه، لكن دراسات جامعية كثيرة سلطت الضوء على معدلات الكشف المرتفعة.

وبالنسبة إلى فيجاي بالاسوبرامانيان، سبتعين في النهاية على كل الشركات أن تتزود ببرنامج رصد المحتوى المولد بالذكاء الصناعي.

ويعيد عن قطاعي المال والتأمين اللذين يعتبران من الضحايا التقليديين لهجمات الاحتيال، فإن ذلك «أصبح يشكل تهديداً عالمياً للأمن السيبراني»، بحسب نيكوس فيكياريديس.

ويقول «يمكن لأي شركة أن ترى سمعتها مشوهة بسبب التزييف العميق أو أن تكون مستهدفة بهذه الهجمات المعقدة».

ويؤكد بالاسوبرامانيان أن زيادة معدل العمل عن بعد تعزز من مخاطر انتقال الهوية. ومن الممكن أن يتسع نطاق هذه العمليات ليصل إلى عامة الناس، وخصوصاً كبار السن، تحت تهديد المكالمات المفيكة.

«التزييف العميق مثل البريد العشوائي» في يناير، عرضت الشركة المصنعة الصينية «هونو» هاتفها الذكي الجديد «ماجيك 7 Magic7»، القادر على الكشف والإبلاغ في الوقت الفعلي عن أن المحاور يستخدم الذكاء الصناعي خلال اتصال بالفيديو.

وفي نهاية العام 2024، أطلقت الشركة البريطانية الناشئة «سورف سيكويرتي» متصفاً عبر الإنترنت مخصصاً حالياً للشركات فقط، قادراً على تنيبه المستخدم عندما يكون الصوت أو الفيديو مولداً بواسطة الذكاء الصناعي.

وتشير «إنتيستيف»، إلى أن لديها آلاف المستخدمين الفرديين للنسخة المجانية.

## 1000 كلمة



شاهد قناة فلسطين الذي ارتقى يوم الاثنين الموافق ٢٤ مارس

## الذكاء الصناعي يقترب من القطاع الفندقي

تحدّر تسجيل من اختلال التوازن في التعامل مع البيانات، مشيرة إلى أن «منصات الحجز مثل بوكينغ كوم لا تشارك بيانات الزبائن إلا بعد وصولهم إلى الفندق»، ما يبيح الاستفادة منها في الترويج المخصص. ويخاض الآن نزاع أوروبي حول هذه القضية في إطار قانون الأسواق الرقمية لمكافحة الاحتكار.

تري تسجيل أن «خدمة الزبائن ستظل قائمة على العنصر البشري، الذكاء الصناعي أداة لتحسينها، لكن معظم النزلاء يفضلون التواصل المباشر». وفي سلسلة «بست وسترن فرانس»، يُستخدم الذكاء الصناعي لتخصيص العروض، لكن رسود الفعل تباينت: «يراه البعض إيجابياً، بينما يعتبره آخرون تدخلاً»، كما تقول ميلاني ليليفيك، مديرة التسويق في المجموعة.

ويبدأ عن الأدوات المباشرة، تقدم شركة «هاينينغ ناو» الفرنسية حلاً تحليلياً يتنبأ بذروة الطلب ويحسن إدارة الأسعار والمخزون بناءً على الأحداث والطقس. ويوضح مؤسسها غريغوار مياليه: «هدفنا تحقيق إشغال كامل يوم السبت. إذا كان الفندق ممتلئاً مبكراً، فسعره منخفض، وإذا شهد شعوراً في اليوم مرتفع».



التقنية وفق دراسة أجراها «أومي» أكبر اتحاد لأصحاب العمل في القطاع. وتعلق فيرونيك سيجال، المسؤولة في الاتحاد: «أعدادنا متواضعة جداً».

في فنادتها بشرق فرنسا، تستخدم تسجيل الذكاء الصناعي للرد على تعليقات النزلاء عبر الإنترنت، مؤكدة أنه «يوفر وقتنا وطاقتنا بتلخيص الملاحظات التافهة». لكنها لم تتقنها تجربة أدوات الذكاء الصناعي داخل الغرف، مثل تلك التي تقدمها «أمازون»، إذ «نادراً ما استخدمها الزبائن».

مثل الترجمة الفورية أو الدعم التسويقي، هو «توفير الوقت لتكيز الموظفين على مهامهم الأساسية». لكنه يشير إلى أن «السباق لا يزال في بدايته»، معتبراً أن التغيير الجذري سيأتي مع «أدوات حجز الرحلات الجوية وتوصيات الوجهات الذكية... هذه المرحلة لم تات بعد، لكنها ستكون محور تحول القطاع».

ورغم التوقعات، يبقى استخدام الذكاء الصناعي حجولاً في العديد من الفنادق. ففي فرنسا، لا تعتمد 63% من الفنادق هذه

تتزايد يوماً بعد يوم الأدوات التي تُوظف الذكاء الصناعي في القطاع الفندقي، لكن العاملين في هذا المجال، المجتمعين في باريس لحضور معرض «فود هوتيل ترك»، يرون أن الثورة الحقيقية ستتحقق مع ظهور وكلاء السفر الأوائل المدعومين بالذكاء الصناعي.

وتخطط شركة «أمازون» الأمريكية العملاقة لإطلاق خدمة المساعدة الرقمية للنزلاء (الكونسيرج) في أوروبا عبر أداة التغيير الجذري سيأتي مع «أدوات حجز الرحلات الجوية وتوصيات الوجهات الذكية... هذه المرحلة لم تات بعد، لكنها ستكون محور تحول القطاع».

ورغم التوقعات، يبقى استخدام الذكاء الصناعي حجولاً في العديد من الفنادق. ففي فرنسا، لا تعتمد 63% من الفنادق هذه



شملت قضاة ونشطاء ومرشحين في الانتخابات البلدية

## حملة اعتقالات توزع الرعب في غرب وشرق ليبيا

حوادث القبض على أعضاء الهيئات القضائية دون مراعاة للحصانة القضائية، وعدتها «اختراقاً صارخاً للقانون والدستور الليبي، وتهديداً لعبدا الفصل بين السلطات».

وفي شرق ليبيا لم يكن الوضع أفضل حالاً، إذ لا يزال المحامي منير أعبيد (56 سنة) رهن الاعتقال التعسفي بعد اقتياده من مقر عمله بشارع الوحدة العربية في بنغازي، يوم 13 مارس، من قبل مسلحين تابعين لجهاز الأمن الداخلي، وهنا انشرت منظمة «رصد» لحقوق الإنسان إلى اقتياد المحامي إلى سجن غير رسمي بمقر الجهاز في منطقة سيدي حسين دون إجراءات قانونية».

تعود التفاضل الأولى لاعتقال المحامي الليبي إلى تهديدات سابقة تعرض لها، ومحاولات من قبل الحرس البلدي بنغازي ومسلحين مجهولين التابعة لهدم مبنى شركة المهيب للمحاماة التي يعمل بها أعبيد، حسب «رصد».

كما تحدثت «رصد» أيضاً عن اعتقال خمسة شبان من مدينة المرج تعسفاً دون تهمة، وإيداعهم في السجن منذ أكثر من 195 يوماً، وذلك فقط بسبب مزاعم إدارتهم صفحات تنتقد قوات «القيادة العامة» في شرق البلاد.

وسبق أن تحدثت نائبة المبعوثة الأممية ستيغاني خوري، في ديسمبر الماضي، عن استمرار الاعتقال التعسفي في جميع أنحاء البلاد، داعية ضمن إحاطة أمام مجلس الأمن للسلطات الليبية إلى منع البعثة الأممية قدرة الوصول لكل مراكز الاحتجاز في البلاد، ووقفها، عبرت خوري عن «القلق بشأن الأشخاص الذين يقتلون داخل مراكز الاحتجاز»، محدثة عن أربعة أشخاص لقوا هذا المصير.



ناشط حقوقي لـ «الوسط»: من يقف وراء هذه الجرائم سيحرم من رفاهية السفر خارج ليبيا

الأمم المتحدة: تكريم أفواه كل من ينظر إليه كعمارض وتقويض لاستقلال القضاء

العسكريين، وهما منصور دابوب ومحمد المبروك الكار، منذ 2022 في طرابلس.

ورغم الإفراج عن «الصفير» لاحقاً وفتح تحقيق في ملاسبات الحادثة، فإن المنظمة الليبية لحقوق الإنسان اعتبرها هذه الواقعة «تكراراً للانتهاكات التي تمس استقلالية السلطة القضائية في ليبيا».

وحذرت المنظمة الحقوقية من مغبة تكرار

أي سبب قانوني، ولم تتوقف الاعتقالات عند النشطاء والمرشحين، بل كان القاضي علي الصغير الشريف أحد المستهدفين بتلك الممارسات، منتصف الشهر الجاري، بعد ضبطه من قبل أفراد الشرطة الميدانية، مرشحين لتكويراف من مهندسين وكاديين، بهدف إقصائهم من الانتخابات دون

على نطاق واسع من حملة اعتقالات ضد عدد من المرشحين للانتخابات البلدية بأشهرها جهاز الأمن الداخلي، برئاسة لطفي الحراري، ولم يصدر عن الأخير تعليق رسمي على هذه المعلومات.

واستهدفت حملة الاعتقالات، وفق الأنباء المتداولة، مرشحين لتكويراف من مهندسين وكاديين، بهدف إقصائهم من الانتخابات دون

سيادة القانون».

وإلى جانب الاعتقالات التعسفية، عبرت البعثة الأممية عن قلقها إزاء ظاهرة الاعتقالات المسجلة لأفراد «يجبرون على الاعتراف بارتكاب جرائم مزعومة، ويفترض بجمع هذه الأدلة المسجلة أن تصنف على أنها غير مقبولة»، وفق البيان.

وسبقت واقعة شقيق القمطاني أنباء انتشرت

### القاهرة: الوسط

تزايدت وتيرة الضع والإدانات أخيراً جراء موجة اعتقالات طالت قاضياً ومرشحي انتخابات بلدية ونشطاء في شرق وغرب ليبيا، وأثارت انتقادات حادة من قبل الأمم المتحدة.

وتذهب البعثة الأممية في ليبيا إلى الحديث على نحو واضح عن «استغلال الأطراف سلطة الاحتجاز والتوقيف المماثلة بها لاستهداف أفراد على ضوء انتماءاتهم السياسية».

ويحذر الناشط الحقوقي علي العسيلي من محاكمات دولية تنتظر الضالعين جرائم الاعتقالات والإخفاء القسري في عموم ليبيا، ويقول لـ «الوسط»: «من يقف وراء هذه الجرائم لن يفلت من العقاب، وسيحرم من رفاهية السفر خارج ليبيا، وسيظل يلتفت خلفه ما تبقى من عمره».

كان أحدث تلك الممارسات في العاصمة طرابلس اعتقال شقيق الناشط السياسي المدون حسام القمطاني، يوم الأربعاء الماضي، بواسطة جهة أمنية دون أسباب واضحة لاعتقاله.

وتعرض منزل المهندس محمد (شقيق حسام) للاحتجاز بحجج وهمية أمام الجيران، «وتفتيش أجهزته المحمولة، للعثور على أي شيء يدينه»، وفق رواية الناشط السياسي الذي أثار إلى عدم تواصله مع شقيقه منذ فترة حتى لا يقمعه في مشاكل هو أو باقي أفراد العائلة».

عُرف حسام القمطاني بنشر أخبار ومعلومات على صفحته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي تنتقد «الطبقة الحاكمة» في ليبيا والتشكيلات المسلحة، وتكشف عن وقائع فساد في الجهاز الحكومي، فضلاً عن الاهتمام بملفات تتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، وفق ما أفاد في تسجيل مسور له.

ونهدت البعثة الأممية، في أحدث بيانها، إلى الحديث عن «تكريم أفواه كل من ينظر إليه كعمارض وتقويض استقلالية القضاء»، بل حذرت من مغبة هذه الممارسات التي تؤدي إلى «خلق مناخ من الخوف وتحجيم الحيز المدني وتمالك

منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي العام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات، حيث تدير شؤونها حالياً حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد، وتحظى بدعم البرلمان، وقائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي العام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات، حيث تدير شؤونها حالياً حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد، وتحظى بدعم البرلمان، وقائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي العام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات، حيث تدير شؤونها حالياً حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد، وتحظى بدعم البرلمان، وقائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي العام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات، حيث تدير شؤونها حالياً حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد، وتحظى بدعم البرلمان، وقائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي العام 2011، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات، حيث تدير شؤونها حالياً حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحاميد الدبيبة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد، وتحظى بدعم البرلمان، وقائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

### الخرطوم تتوعد دولا مجاورة وعينها على معركة دارفور

## تهديدات وانتصارات الجيش السوداني تغذي التوتر على الحدود الليبية

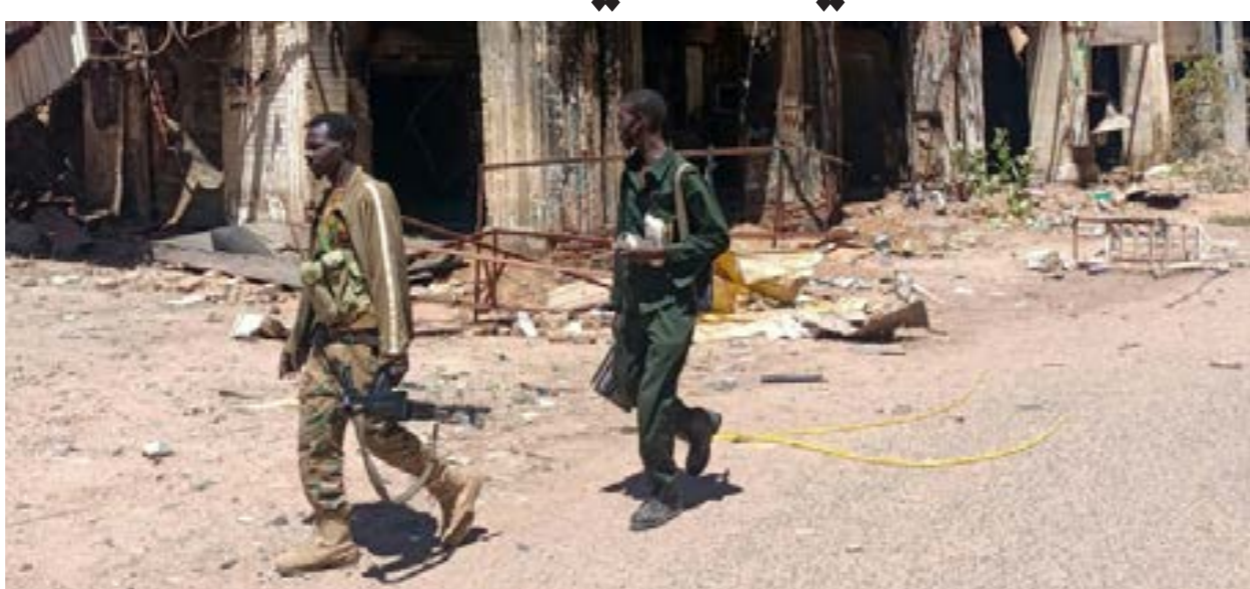
على المدينة، تقع مدينة المالحه على بعد نحو 200 كيلومتر شمال الفاشر، عاصمة شمال دارفور، وتسعى قوات الدعم السريع إلى تعزيز سيطرتها عليها، كونها تقع على مفترق الطرق بين الولاية الشمالية والمثلث الحدودي مع دولة ليبيا.

وزعم ياسر العطا، في وقت سابق، أن 25٪ من قوات الدعم السريع، هم من ليبيا والمرتبطة من التشاد، وبعض الإثيوبيين، وأفراد من كولومبيا وأفريقيا الوسطى، وبقايا فاعتر، ومقاتلين من سورية، بينما 65٪ من القوة المتبقية من أبناء جنوب السودان، بينما 5٪ فقط هم من الجنود الأصليين كقادة لبعض المجموعات.

وفي ديسمبر الماضي، كشفت تقارير عن هروب جنود من قوات «الدعم السريع» السودانية، التي يقودها محمد دقلو «حميدتي»، إلى مدن ليبية.

وأكدت القوة المشتركة السودانية «أنها تمكنت من صد هجمات مرتبطة ومقاتلي الجنود بقوات الدعم السريع، مما دفع إلى فرار بعضهم إلى الأراضي الليبية التي تقع تحت نفوذ «القيادة العامة»، مؤكدة أنها تمكنت من صد هجوم ميليشيا الجنود عندما حاولت التسلسل من الحدود الليبية باتجاه مثلث الحدود الدولية السودانية-الليبية-التشادية.

ويوم الثلاثاء، نشرت القوات المسلحة السودانية خارطة عسكرية حديثة توضح مناطق سيطرتها في جميع أنحاء البلاد، وأظهرت تقلص مساحة سيطرة السودان، الجوزال عبد الفتاح البرهان، أخيراً بأنه يفضل القتال على التفاوض، وقدر نائب رئيس السودان، مالك عقار، أخيراً وجود 36 مليون قطعة سلاح صغيرة في البلاد، التي كان عدد سكانها قبل الحرب 48 مليون نسمة.



محفوظ «إدخال ليبيا في الصراع الذي يدور بين أو دحرها وطردتها من الأراضي السودانية ليس ليبياً مع اللاجئين بعدما قاتلوا مع قوات الدعم السريع على خلفية الهزائم الأخيرة، بين الباحثين في أفريقيا الوسطى، حسبما أوضح الباحث الذي أكد أن الحل في السودان لا يأتي عسكرياً، بل عبر مبادرات أهلية وسياسية، لاحتواء الوضع، وإلا قد يلحق لهيب من جهته، يستهجن المحلل السياسي الليبي محمد

تحويل قاعدة معتن السارة الليبية لمركز لوجستي لتأمين المنطقة، وحماية الطرق المؤدية إلى السودان، بما في ذلك إمدادات العتاد والوقود التي تتلحق من ميناء طبرق.

في السياق نفسه، يوضح الباحث التشادي بالشأن الأفريقي إبراهيم زين كوني أن «التهديدات السودانية ليست جديدة، وإنما الجديد فيها هو التهديدات ضد دول مجاورة»، منها إلى وجود التخللات الأجنبية منذ عقود في كل الدول، إذ حدثت تمرد في تشاد العام 1966، وكان مدعوماً من قبل الخرطوم، وأيضاً إنجماينا دعمت حركات معارضة في السودان.

ويرى زين كوني، في تصريح إلى «الوسط»، أن الأزمة حالياً أكثر من جهة إقليمية ودولية متغلغلة فيها، على غرار ليبيا أو تشاد وأفريقيا الوسطى، على الرغم من صراعاتهم ومشاكلهم الداخلية، منتقداً «عدم توجيه الفريق ياسر العطا مساهمة مباشرة للرئيس التشادي بدلاً من توجيهه باستهداف مطارات الدولة».

وقال إن البلدان المجاورة لم تمتلك لقيم حسن الجوار بأن «يكون الموقف لجانب الشعب السوداني، وليس مع طرف عسكري ضد طرف آخر».

وبخصوص احتمالات نزوح متطرفين ومرتبطة إلى ليبيا مع اللاجئين بعدما قاتلوا مع قوات الدعم السريع على خلفية الهزائم الأخيرة، بين الباحثين في أفريقيا الوسطى، حسبما أوضح الباحث الذي أكد أن الحل في السودان لا يأتي عسكرياً، بل عبر مبادرات أهلية وسياسية، لاحتواء الوضع، وإلا قد يلحق لهيب من جهته، يستهجن المحلل السياسي الليبي محمد

تحويل قاعدة معتن السارة الليبية لمركز لوجستي لتأمين المنطقة، وحماية الطرق المؤدية إلى السودان، بما في ذلك إمدادات العتاد والوقود التي تتلحق من ميناء طبرق.

في السياق نفسه، يوضح الباحث التشادي بالشأن الأفريقي إبراهيم زين كوني أن «التهديدات السودانية ليست جديدة، وإنما الجديد فيها هو التهديدات ضد دول مجاورة»، منها إلى وجود التخللات الأجنبية منذ عقود في كل الدول، إذ حدثت تمرد في تشاد العام 1966، وكان مدعوماً من قبل الخرطوم، وأيضاً إنجماينا دعمت حركات معارضة في السودان.

ويرى زين كوني، في تصريح إلى «الوسط»، أن الأزمة حالياً أكثر من جهة إقليمية ودولية متغلغلة فيها، على غرار ليبيا أو تشاد وأفريقيا الوسطى، على الرغم من صراعاتهم ومشاكلهم الداخلية، منتقداً «عدم توجيه الفريق ياسر العطا مساهمة مباشرة للرئيس التشادي بدلاً من توجيهه باستهداف مطارات الدولة».

وقال إن البلدان المجاورة لم تمتلك لقيم حسن الجوار بأن «يكون الموقف لجانب الشعب السوداني، وليس مع طرف عسكري ضد طرف آخر».

وبخصوص احتمالات نزوح متطرفين ومرتبطة إلى ليبيا مع اللاجئين بعدما قاتلوا مع قوات الدعم السريع على خلفية الهزائم الأخيرة، بين الباحثين في أفريقيا الوسطى، حسبما أوضح الباحث الذي أكد أن الحل في السودان لا يأتي عسكرياً، بل عبر مبادرات أهلية وسياسية، لاحتواء الوضع، وإلا قد يلحق لهيب من جهته، يستهجن المحلل السياسي الليبي محمد

تحويل قاعدة معتن السارة الليبية لمركز لوجستي لتأمين المنطقة، وحماية الطرق المؤدية إلى السودان، بما في ذلك إمدادات العتاد والوقود التي تتلحق من ميناء طبرق.

في السياق نفسه، يوضح الباحث التشادي بالشأن الأفريقي إبراهيم زين كوني أن «التهديدات السودانية ليست جديدة، وإنما الجديد فيها هو التهديدات ضد دول مجاورة»، منها إلى وجود التخللات الأجنبية منذ عقود في كل الدول، إذ حدثت تمرد في تشاد العام 1966، وكان مدعوماً من قبل الخرطوم، وأيضاً إنجماينا دعمت حركات معارضة في السودان.

ويرى زين كوني، في تصريح إلى «الوسط»، أن الأزمة حالياً أكثر من جهة إقليمية ودولية متغلغلة فيها، على غرار ليبيا أو تشاد وأفريقيا الوسطى، على الرغم من صراعاتهم ومشاكلهم الداخلية، منتقداً «عدم توجيه الفريق ياسر العطا مساهمة مباشرة للرئيس التشادي بدلاً من توجيهه باستهداف مطارات الدولة».

وقال إن البلدان المجاورة لم تمتلك لقيم حسن الجوار بأن «يكون الموقف لجانب الشعب السوداني، وليس مع طرف عسكري ضد طرف آخر».

وبخصوص احتمالات نزوح متطرفين ومرتبطة إلى ليبيا مع اللاجئين بعدما قاتلوا مع قوات الدعم السريع على خلفية الهزائم الأخيرة، بين الباحثين في أفريقيا الوسطى، حسبما أوضح الباحث الذي أكد أن الحل في السودان لا يأتي عسكرياً، بل عبر مبادرات أهلية وسياسية، لاحتواء الوضع، وإلا قد يلحق لهيب من جهته، يستهجن المحلل السياسي الليبي محمد

### الوسط: عبدالرحمن أميني

فجرت تهديدات أطقم الجيش السوداني ضد دول مجاورة قلقاً من تحول الحرب إلى صراع إقليمي أكبر، وأثارت العزيم من التوترات على الحدود مع ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى، وهي بلدان تعاني اضطرابات داخلية، في مقابل ترجيح مراقبين لوجود مرتزقة قاتلوا مع قوات «الدعم السريع»، التي فقدت في ظرف أيام تقريباً ثلث مساحة الأراضي السودانية، إلى الداخل الليبي.

وفرض التقدم الكبير للجيش السوداني في العاصمة الخرطوم وولاية الجزيرة وشمال كردفان والنيل الأبيض معادلة أمنية جديدة على خصمه قد يكون مسرحها إقليم دارفور خلال الفترة القادمة، وهي نتائج حفزت القوات المسلحة على توجيه «استفزاز» للحكومات الداعمة «الدعم السريع».

ففي خطاب له هذا الأسبوع حسب مقطع فيديو متداول على شبكة التواصل الاجتماعي، تعهد مساعد القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة، الفريق أول ركن ياسر العطا، بـ«الانتصار على قوات الدعم السريع وعلى جميع المرتزقة الذين جلبتهم من ليبيا وتشاد وجنوب السودان».

وقال إن مطارات تشاد في إنجماينا وأم جرس ستكون «أهدافاً عسكرية شرعية»، متحداً جنوب السودان بـ«إيواء «الخونة»، وأضاف الفريق العطا أن هذه الدول تتدخل في الشؤون السودانية، خاصة تشاد وجنوب السودان، مهدداً بالانقضاء للشعب السوداني والدولة من الرئيس التشادي محمد إبريس بيبي.

وفي حين تجاهلت السلطات الليبية تصريحات الفريق ياسر العطا، أثارت تنديداً بشكل خاص في إنجماينا وجنوب، اللتين تتخذان مواقف واضحة في دعم بعض فصائل المعارضة السودانية.

وتداولت تقارير غربية، خلال الأشهر الماضية، أنباء على هبوط المطارات المحملة بالسلاح والعتاد في مطارات إنجماينا وأم جرس بالتوازي مع حديث عن

الخبير السياسي د. وحيد عبدالمجيد لـ «الوسط»:

# تأخر «الحل الفيدرالي» يحمل مخاطر في ليبيا

## أستبعد سيناريو التقسيم لاعتبارات اقتصادية وتاريخية.. والتدخلات الغربية سلبية



حوار: علاء حموده

تشغل الأزمة الليبية عديد المفكرين والمثقفين العرب، خصوصاً في ضوء حالة الجمود التي أصابت العملية السياسية، وتجذر عوامل الانقسام السياسي والعسكري في البلاد.

ومن هؤلاء الخبير السياسي المصري د. وحيد عبدالمجيد مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الذي عبر في حوار إلى «الوسط» عن خشية من أن تظهر أجيال ليبية جديدة تتعامل مع هذا الانقسام على أنه أمر واقع.

عبدالمجيد اعتبر أن الحل الفيدرالي قد يكون خياراً مفيداً لحل مشكلات ليبيا، ونهتج إلى أن تأخير هذا الحل قد يميل مخاطر، وتحدث الخبير المصري في ملفات تخص المنطقة بداية من السودان وصولاً إلى سورية وفلسطين، والدورين التركي والإيراني في المنطقة.. إلى نص الحوار:



• وحيد عبد المجيد

• كيف تقيم مجمل الوضع السياسي في ليبيا بعد 13 عاماً على 17 فبراير؟

- الوضع الحالي في ليبيا يقف محله كما كان قبل عامين، بل ومنذ قيام ثورة 17 فبراير، إذ تجدد عند نقطة انقسام سياسي وعسكري وأمني فعلي، ولا يوجد في الأفق مؤشرات حقيقية على النية أو الرغبة في تجاوز هذا الانقسام.

وأخشى أنه مع مرور الأعوام، ستظهر أجيال ليبية جديدة تتعامل مع هذا الانقسام على أنه أمر واقع.

• هل يقود هذا الانقسام إلى تقسيم؟

- أستبعد سيناريو التقسيم لاعتبارات اقتصادية وموارد خاصة وتاريخية في ليبيا، من الممكن أن نشهد دولة فيدرالية على غرار ما كان يحكم ليبيا في فترة تاريخية خلال العهد الملكي قبل العام 1969.

• هذا ما يتناهى أخيراً نائب رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا موسى الكوني بمبادرة للترويج لحكم الأقاليم الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان.

نعم، هذا النظام كان متبعاً في عهد الملك السابق إدريس السنوسي، ولم ينتج عنه أي صراع، فالفيدرالية تحافظ على وجود الدولة الموحدة وتترك للأقاليم إدارة شؤون نفسها. ولا يزال نظام الحكم الفدرالي مثل أميركا وروسيا والهند معمولاً به في أكثر من 40 دولة في العالم.

• إذا كان هناك مزايا، فما المخاطر؟

- عدم الإقرار بالنظام الفيدرالي في ظل الحاجة إليه هو ما قد يحمل مخاطر على وجود الدولة الليبية.

وفي السياق نفسه، ينبغي فهم أن عدم الاتفاق على تسوية تاريخية بشأن نظام الحكم يمدد أمد الصراع، ويستتقي أسباب النزاع.

• التدخلات الغربية زادت في ليبيا بعد تدخل حلف «ناتو» العام 2011، بل واستقطبت أطراف خارجية ولاءات الداخل.. كيف ترصد هذه الظاهرة؟

- التدخلات الغربية سلبية في الغالب، لأن مصالحها تتضارب مع من تدخل في شؤونهم، ومع ذلك تتفاوت شهوره من تدخل إلى آخر، ولذلك فهي سلبية على ليبيا وإن بدا ظاهرياً عكس ذلك.

• ماذا عن السودان، هل تبدو التدخلات الخارجية بشكل مشابه؟

- الانعكاسات السلبية للتدخلات الخارجية في السودان أكبر من ليبيا، وتغذي الصراع على نحو عنيف في بلد أصبح ساحة مفتوحة للصراع.

وال تدخل الإماراتي بات واضحاً، وأصبحت

هناك شواهد قوية، وبعد جلسة مجلس الأمن وعرض قيادة الجيش عن تدخل أوطيحي.

• والملاحظ أن دول خليجية تمضي على مسار التدخل في شؤون السودان حتى من قبل الربيع العربي، وتحديداً الدور القطري أيضاً في إقليم دارفور.

وهو ما يرتبط بمحاولات دولة صغيرة وثرية لعب أدوار أكبر منها، لتصبح قوى كبرى، وهنا يصدر عنها سلوك يؤدي إلى خلعلة أوضاع الدول التي تتدخل فيها.

• هل ينهض السودان إلى انقسام جديد في ظل بعد انفصال جنوب السودان عن شماله؟

- ديناميات الصراع وانقسام جنوب السودان كان له تاريخ وانفصل بالتراضي بعد مرحلة صراع مسلح، أما في حالة الحرب بين الجيش السوداني والدعم السريع سيكون الانقسام دون مبرر.

هناك سيناريوهان للحرب في السودان، إما أن يقضي أحد الطرفين على الآخر وهي حرب

## هناك سيناريوهان للحرب

### في السودان.. والخير في عودة الحكم المدني

## ال فلسطينيون يقاومون

### التهجير بعدما استوعبوا الدرس التاريخي منذ النكبة

طويلة لا نهاية، أوافق إلى تسوية بشكل معين.

والخير للسودان هو تنحي الطرفين عن المشهد، أي قياداتي الجيش والدعم السريع، وتندمج القوتين تحت لواء واحد، وعودة الحكم إلى المدنيين، لأن قيادتي القوتين المتحاربتين لن تستطيعا التعامل مع بعضهما، وما حدث جعل جلوسهما على طاولة واحدة أمر شبه مستحيل.

• بعد وقف إطلاق النار بعد أشهر من حرب الإبادة على غزة، وإتمام بعض مراحل صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، عدت أخيراً لفة المنجز؟

- هذا ما كان متوقفاً منذ اليوم الأول لوقف إطلاق النار، وأنها هدنة مؤقتة تحت ضغوط دولية على الحكومة الصهيونية.

مع وقف إطلاق النار بدأ أن الكيان الإسرائيلي فشل في تحقيق أهدافه، ومع الاختلال الهائل في ميزان القوى مع المقاومة نال هزيمة استراتيجيية، في



• الانقسام السياسي يعطل توحيد المؤسسات العسكرية الليبية، أوشيفية.

المقابل فإن حكومة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لا تريد الإقرار بذلك، وما زال يساورها الأمل في تحقيق أهدافها.

وكان واضحاً جداً أن حركة «حماس» لا تزال متمسكة ولديها قدرات إدارية وليست عسكرية فقط في إدارة عملية تسليم وتسليم الرهائن والمحتجزين.

• وما توقعاتك لهذا المسلسل من المجازر الإسرائيلية على أهالي القطاع؟

- كما قلت فإن هناك محاولات إسرائيلية لتعويض الفشل.

وما لم يستطع الاحتلال تحقيقه في 15 شهراً من حرب الإبادة على غزة، لن يستطيع تحقيقه مجدداً في 15 أشهر أخرى.

• هناك من يتحدث عن جولة إسرائيلية جديدة من حرب الإبادة على غزة كمرحلة من سيناريو تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

- سيحاول جيش الاحتلال الإسرائيلي المضي على هذا المسار الدام، لكن في المقابل فإن الفلسطينيين استوعبوا الدرس التاريخي منذ نكبة 1948، وهو أن من يجري تهجيرهم عن أرضه لن يعود إليها مرة أخرى.

وهناك تشيبت فلسطيني كبير بالأرض، والرهان يتوقف على صمود الفلسطينيين على أرضهم.

• ماذا عن الموقف السوري من إسرائيل؟

- موقف الإدارة الحاكمة الجديدة في سورية واضح، وهي أنها لا تريد الدخول في صراع مع إسرائيل.

ومن المؤسف أن الإدارة السورية تقف موقف المتفرج على نحو يومي حيال التوغلات والاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي السورية دون صدور حتى بيان إدانة، إذ إنهم منشغلون بتصفية حساباتها مع إيران وحزب الله وحلفائها عن العدو الحقيقي للأمة العربية، مثل قبائل وعائلات من أنصار حزب الله.

وعلى الإدارة السورية مراجعة حساباتها قبل أن تنزلق في منحدر لا يرضي أحداً.

• وهل تتجه سورية إلى حكم ديني؟

- بالتأكيد سورية تذهب لحكم ديني، وهو ما يتضح في الإعلان الدستوري الجديد الذي ينص على أن «الفقه الإسلامي هو المصدر الرئيس للتشريع»، وهنا أتحدث تحديداً عن الفقه الإسلامي وليس الشريعة كما هو متعارف عليه في دساتير عربية.

جماعة دينية سيطرت على السلطة وحلفائها، والمشكلة الآن هو بناء كيان عسكري متمسك في سورية.

• إذن أين تذهب سورية.. استقرار أم صراعات مستقبلية؟

- أرجح فرضية الصراع، إذ إن كل فصيل عسكري سوري سيسعى للحصول على نصيبه من الكعكة.

• هل يمكن القول إن دور إيران انتهى مع جبهة المقاومة بعد الضربات التي تلقاها خلفاؤها في لبنان وغزة؟

- دور إيران تقلص على نحو مؤقت، أو ما نسميه بـ«تراجع تكتيكي» وبالعودة إلى الجذور فإن إيران تمدت في فراغ المقاومة للمشروع الصهيوني، وطالما بقي الاحتلال سبقي المقاومة ضده، ولنا أن نذكر أن لبنان منذ العام 1982، وعاون حركات المقاومة، اندلعت منذ العام 1965.

• ماذا لو نجحت إسرائيل عملياً في القضاء على حركة حماس؟

- هذا افتراض بعيد، وحتى إن حدث فإن حركات مقاومة فلسطينية أخرى ستظهر، وسيبرز احتياج الدور الإيراني الذي ظهر في لبنان العام 1982، وعاون حركات المقاومة، ولو حظيت تلك الحركات بدعم عربي لما تمددت إيران، وهنا نقول إن «الأدوار تستدعي أصحابها».

• تبقى علامات استفهام بالنسبة لتركيا ودورها في المنطقة؟

- الدور التركي مضطرب ودون أدوات واضحة على عكس الدور الإيراني، ويمكن القول إنها «تلعب كل الجبال» وتحاول استغلال الوضع في سورية بدعم الجماعات التي أسقطته، وليس لديها رؤية واضحة لمجمل المنطقة.

• أخيراً.. الرئيس الأميركي دونالد ترامب شن حرباً على اليمن.. هل تعتقد أنه سيستطيع القضاء على الحوثيين؟

- جماعة «أنصارالله» اتخذت موقفاً تاريخياً وبطولياً يفتح جبهة إسناد مع المقاومة الفلسطينية، وتعتمد على البيئة الجغرافية.

ربما تتكبد «أنصارالله» خسائر كبيرة في حربها، لكن القضاء عليها «مهمة» مستحيلة، والخبرة العسكرية الأميركية تكشف أن القوات الأميركية لم تحارب على الأرض إلا ومينت بجزئمة، سواء في أفغانستان أو العراق.

والخلاصة، ما يجمع التحالف الأميركي الصهيوني جنبه وعدم صموده في القتال والمواجهة على الأرض.

بعد ضبط متهم وحبسه على ذمة التحقيقات..

# أهالي ضحايا جرائم ترهونة ينتظرون «انتقام العدالة»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

لا يزال أهالي مدينة ترهونة وغيرها من المناطق التي شهدت اكتشاف مقابر جماعية فيها على يد ميليشيات الكنائيات أو غيرها ينتظرون ما يسميه بعض متابعي الشأن الليبي «انتقام العدالة»، وذلك بعد سنوات من التسوية والمعاملة بسبب استمرار الانقسام السياسي في البلاد.

والسبت، أعلنت النيابة العامة برئاسة النائب العام المستشار الصديق الصديق ضبط عنصر في ميليشيا «الكانيات»، وحبسه في 17 واقعة قتل بمدينة ترهونة قبل العام 2020، وذلك على ذمة التحقيقات في القضية.

وأوضح مكتب النائب العام، في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»، أن وكيل النيابة بلجنة التحقيق في الانتهاكات المنسوبة إلى المجموعة المسلحة التي كانت تسيطر على مدينة ترهونة قبل سنة 2020 ودخ هجاز الأمن الداخلي بضغط المتهم المنكور.

النيابة واجهت المتهم بـ17 واقعة قتل ارتكباها إبان انخراطه في المجموعة، ودونت ردهه إزاء ما نسب إليه تجاه بعض سكان المدينة، ثم قرر المحقق حبسه على ذمة التحقيق.

وسبق أن رفعت المحكمة الجنائية الدولية السرية عن مذكرات اعتقال أصدرتها بحق ستة ليبين يشبه بانتماهم إلى عصابة أرهبت مدينة ترهونة بين العامين 2015 و2020.

وهؤلاء كانوا قادة أو أعضاء بارزين في ميليشيا «الكانيات» التي سيطرت على ترهونة خلال الفترة من العام 2015 حتى يونيو 2020. ومنذ يونيو 2020 جرى استخراج مئات الجثث من مقابر جماعية في ترهونة ومحيطها، يربح أنهم ضحايا لـ«ميليشيا الكنائيات».

في سياق قريب أحال مكتب النائب العام قائمة 1759- محكوما إلى جهاز الشرطة



• الصديق الصور

القضائية، تنطبق عليهم شروط حددها المجلس الأعلى للقضاء للعفو عن باقي العقوبة التي يقضونها.

وفي 10 ماس الجاري، أصدر المجلس الأعلى للقضاء قراراً رقم 18 لسنة 2025، بالعفو عن باقي العقوبة على المحكوم عليهم ممن تنطبق عليهم عدد من الشروط والضوابط، وطلب من النيابة إعداد قائمة بالمشمولين.

تضمنت الشروط التي حددها المجلس أن يكون المحكوم قد قضى نصف مدة العقوبة على الأقل حتى 31 مارس 2025. كما يشمل القرار المحكومين بالسجن المؤبد، ولكن بشرط أن يكونوا قد أمضوا 15 عاماً على الأقل من مدة العقوبة داخل السجن.

الشروط نصت على ضرورة التزام المشمولين بالعفو بتسديد الغرامات المالية والمبالغ المستحقة لخزينة الدولة، وفي حال عدم قدرة المحكوم عليه على السداد، يمكنه الاستفادة من العفو، لكن مع تنفيذ العقوبة المالية بالإكراه البدني، أي العمل بالسخرة وفق ما ينص عليه القانون.

النيابة تواجه عنصراً في «الكانيات» بارتكابه 17 جريمة قتل

واشترط قرار المجلس الأعلى للقضاء ألا يكون المحكوم عليه من معتادي الإجرام أو دخل في تشكيل عصابي مسلح.

كما وضع القرار بنوداً تمنع العفو عن بعض الفئات، مستبعداً المحكومين في الجرائم المتعلقة بالإرهاب والمساس بأمن الدولة، ومرتكبي الجرائم المنظمة وتشكيل العصابات المسلحة، وجرائم القتل العمد، والشروع في القتل، والضرب المفضي إلى الموت، والخطف والإيذاء، وجرائم المخدرات التي تتجاوز مدة عقوبتها 10 سنوات.

• فرق البحث عن مقابر جماعية في ترهونة



• هيئة التعرف على المقوقدين

دون تقدم العملية القضائية في البلاد..

• **البعثة الأممية: تتييه بحثت مع حفتر توحيد المؤسسات العسكرية وخضوعها للمساءلة**

وفي التاسع من الشهر نفسه قالت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، إن هانا تتييه ناقشت مع قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر «سبل توحيد المؤسسات العسكرية وضمان فعاليتها وخضوعها للمساءلة».

وفي وقت سابق أعلن المكتب الإعلامي لـ«القيادة العامة»، أن حفتر استقبل تتييه في مكتبه بالرحمة وبحثاً مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا.

• **توحيد المؤسسات العسكرية**

وقالت البعثة الأممية في بيان إن المجتمعين شددوا على ضرورة «مواصلة العمل في المسار الأمني، بما في ذلك استكشاف سبل توحيد المؤسسات العسكرية وضمان فعاليتها وخضوعها للمساءلة، وتعزيز الأمن والاستقرار في جميع أنحاء ليبيا».

• **اكتمال قائمة «العفو المشروط» عن 1759 محكوماً**

القوي وتتييه يناقشان تطوير منظومة القضاء

وعلى صعيد تطوير المنظومة القضائية أجرى رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار مفتاح القوي «مناقشات معمقة حول سبل تطوير منظومة القضاء» خلال لقائه الممثلة الخاصة للأمين العام رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هانا تتييه، بحسب المجلس.

وقال المجلس عبر صفحته على «فيسبوك» في 10 مارس الجاري إن القوي استقبل تتييه بعقر المجلس الأعلى للقضاء

في طرابلس «في لقاء مثمر لتدارس سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجهات القضائية الليبية والدولية».

الجلس أوضح أن اللقاء شهد استعراض آليات تبادل الخبرات وتفعيل آليات التنسيق لضمان تقديم خدمات قضائية ترتقي بمتطلبات العدالة وسيادة القانون.

• **التعاون بين المجلس الأعلى للقضاء والبعثة الأممية**

وأعرب المستشار مفتاح القوي عن «تفاؤله بمستقبل التعاون المشترك» بين المجلس الأعلى للقضاء والبعثة الأممية، مؤكداً «أن الحوار البناء وتكثيف التعاون مع البعثة الأممية سيسهمان في بناء نظام قضائي أكثر شفافية وكفاءة يخدم مصالح المواطنين».

من جانبها أكدت تتييه أن «الدعم الدولي يشكل ركيزة أساسية لتحقيق الإصلاحات المنتظرة في النظام القضائي»، مشددة على «ضرورة العمل مع الجهات المعنية كافة لتذليل العقبات التي تحول

«تقرير فرنسي» يستند إلى تحقيق بريطاني؛

## «فوضى الانقسام» تعيش على عائدات «تهريب النفط»

«جون أفريك»: ليبيا تتاجر بإنتاجها الخام مقابل الوقود المكرر



أرشيفية،

وأكدت لجنة إعادة تنظيم الجنوب استمرار حملاتها الأمنية لضبط المخالفات والتصدي لأي أنشطة غير قانونية تهدد الأمن الاقتصادي واستقرار المنطقة.

## مجلس الأمن يضع معياراً جديداً لمعاقبة مهربي الوقود الليبي

وأقر مجلس الأمن الدولي في 17 مارس الجاري معياراً جديداً للإدراج في قائمة العقوبات بشأن مهربي الوقود من ليبيا. جاء ذلك في قرار حظي بموافقة 14 عضواً وامتناع روسيا عن التصويت، وتضمن أيضاً السماح للمؤسسة الليبية للاستثمار بإعادة استثمار أصولها المالية في الخارج مع بقائها مجمدة، بالإضافة إلى إقرار استئثار بشأن حظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

وذكر بيان لمجلس الأمن: «استناداً إلى النتائج والتوصيات التي توصل إليها فريق الخبراء فيما يتعلق بتهريب وقود الديزل، يضع مشروع القرار معياراً جديداً للإدراج في القائمة، حيث يقرر أن تدابير العقوبات تنطبق على الأفراد والكيانات الذين يتقرب منهم قدموا الدعم للجماعات المسلحة أو الشبكات الإجرامية من خلال الاستغلال غير المشروع للنفط الخام أو النفط المكرر في ليبيا».

ويعد مشروع القرار التصاريح والتدابير المتعلقة بالتصدير غير المشروع للبتروكيمياويات حتى 1 مايو 2026، وولاية فريق الخبراء حتى 15 مايو 2026.

انخفاض الطلب في أوروبا. وفي العام 2023، ارتفع استهلاك الديزل بشكل واسع، ليصل إلى 3.2 مليون طن مقارنة بـ2.5 مليون طن في العام 2022. وتوضح مؤسسة النفط أن هذه الزيادة لا تعكس الاستهلاك المحلي بل حجم التهريب. وتتابع المجلة الفرنسية: «في ليبيا، تترك السلطات المختصة، ولا سيما ديوان المحاسبة ومؤسسة النفط، خطورة المشكلة، لكن الحكومة والمؤسسة تواجهان صعوبة في ممارسة السيطرة الفعالة».

ونقلت المجلة عن مصدر في مؤسسة النفط رفض إعلان هويته قوله: «عترضنا الرئيسي هو أن لتر الوقود يكلفنا دولاراً واحداً، ويبيع هنا بثلاثة سنتات.. ويجري تحويل جزء كبير منه إلى الخارج».

## ضبط كميات وقود معد للتهريب في زلة

وفي السياق أعلنت الإدارة العامة للعمليات الأمنية التابعة للحكومة المكلفة من مجلس النواب، مساء الثلاثاء، ضبط كميات كبيرة من وقود الديزل والبنزين المجهز للتهريب في مدينة زلة. وأوضحت الإدارة، في منشور عبر صفحتها على «فيسبوك»، أن العملية جاءت بعد ورود معلومات تفيد بوجود براميل وخزانات بلاستيكية سعة 1000 لتر مخبأة في أحد المواقع، جرى مدهامته وتحرير المضبوطات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المهربين.

تهريب النفط من ليبيا يجري براً وبحراً

## بعض الوقود الرخيص يجري تهريبه إلى الخارج عبر موانئ بنغازي

في حين غذى نشاط الجماعات المسلحة. ويرى خبراء الأمم المتحدة أن غالبية صادرات النفط الليبية تجري خارج سيطرة المؤسسة الوطنية للنفط، وهي الجهة الوحيدة المخولة ببيع الخام في الأسواق الدولية. وفي ديسمبر 2023، أعلنت المؤسسة أنها ستوقف نظام الصرف هذا وستحول إلى المدفوعات المباشرة بالعملية الأجنبية مقابل الوقود المكرر. غير أن المجلة تقول «في الوقت الحالي، تبدو عمليات التهريب مستمرة».

ووفق الأمم المتحدة، يجري تحديد أسعار الوقود المدعوم بمستويات منخفضة لتهدئة السكان، إذ أن 70% من الديزل المستهلك في ليبيا يجري استيراده، وكل ذلك يأتي من نظام التبادل هذا، الذي يعود في مصدره إلى روسيا، بشكل كبير.

زيادة واردات ليبيا من الديزل الروسي ويشير تقرير صادر عن ديوان المحاسبة إلى أن ليبيا زادت من وارداتها من الديزل الروسي في السنوات الأخيرة، مستغلة



أرشيفية،

عمليات تهريب الوقود الليبي مستمرة

## الطرفان المتصارعان ليست لديهما أي مصلحة في إنشاء دولة مركزية

قوات «القيادة العامة»، وفق التقرير. «الأموال السوداء» تمنع تنظيم انتخابات في ليبيا

وتساعد هذه الأموال السوداء في عرقلة جهود الأمم المتحدة لتنظيم الانتخابات، والحد من الفساد، وإصلاح المؤسسات، وتوحيد ليبيا في حكومة واحدة، كما أنه يمنح السلطة للجماعات المسلحة، التي ليس لها أي سلطة رسمياً.

وتقول المتخصصة في الشؤون الليبية والباحثة في تشاتام هاوس في لندن رينيه ريتشر: «نظراً لأن الجهات الفاعلة المختلفة تستفيد من هذا النظام، فلا أحد يريد إيقافه».

وتقول «جون أفريك» إنه ورغم شيوع تهريب الوقود بشكل هائوس في لندن مثيراً للقلق بشكل خاص بسبب حجمه. وتعتقد منظمة «سينتري»، وهي منظمة استقصائية تتعقب التدفقات المالية غير المشروعة، أن نظام تجارة النفط عزز الفساد وتحويل دعم الوقود،

تقرير لهم، المؤرخ في ديسمبر 2024، إلى أن الناقلة قامت بـ14 زيارة إلى أكثر من 135 ألف طن من الديزل بين مارس 2022 وأكتوبر 2023. في انتهاك للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا؛ فيما لم تتوفر لدى المنظمة البحرية الدولية أي معلومات عن مالك السفينة.

## افتقار ليبيا إلى تكرير النفط بشكل كبير مدخل للفساد

وحسب الأمم المتحدة، فإن عمليات التهريب هذه أصبحت ممكنة بفضل «نظام تبادل مثير للجدل». وتقول المجلة: «بما أن ليبيا تفتقر إلى القدرة على تكرير الوقود على نطاق واسع، فإنها تتاجر بمنتجاتها الخام مقابل الوقود المكرر، بدلاً من دفع ثمنه نقداً».

وتضيف المجلة أن الوقود الرخيص يباع محلياً بأسعار مدعومة بشكل كبير، لكن البعض منه يجري تهريبه أيضاً إلى الخارج عبر موانئ بنغازي ليبي في السوق السوداء أو بأسعار السوق بناء على وثائق مزورة. ويولد هذا النشاط التجاري تدفقاً ثابتاً من الإيرادات للجماعات المسلحة المرتبطة بالأطراف المتنافسة في البلاد. ومن بين المستفيدين الرئيسيين هما حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة عبدالحامد الدبيبة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب التي يسيطر على إقليمها

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

في تقرير يربط استمرار الانقسام السياسي في ليبيا بمحاولات التزجج من تهريب النفط وهو قوت اللبيين ومصدر الدخل الرئيسي للبلاد؛ قالت مجلة «جون أفريك» الفرنسية إن تهريب النفط في ليبيا يغذي خزائن الأطراف المتنافسة على حساب إيجاد حل سياسي.

وحسب تقرير للمجلة نشرته الثلاثاء، فإن الانقسام يجلب الكثير من المال في ليبيا، «حيث تستفيد طرابلس وبرقة من الإيرادات الناتجة عن تهريب النفط، ولذلك فإن الطرفين ليست لديهما أي مصلحة في إنشاء دولة مركزية والتي من شأنها أن تسيطر بحكم الأمر الواقع على عائدات الذهب الأسود».

المجلة الفرنسية تسلط الضوء على تحقيق جديدة «فاينانشال تايمز» البريطانية التي قامت بتتبع الآليات المنظمة لهذه التجارة غير المشروعة في الذهب الأسود. ففي نهاية مارس 2024، اختفت ناقلة النفط «مارني» التي تحمل العلم الكاميروني من قواعد بيانات تتبع السفن بعد أن قضت عدة أيام في البحر المتوسط، شرقي مالطا. وأخيراً ظهرت مرة أخرى بعد شهر في شمال ليبيا. «ومارني» هي واحدة من 48 سفينة حددتها لجنة من خبراء الأمم المتحدة المكلفين بمراقبة البلاد. ويشير أحدث

الادعاء يعلن العقوبة المطلوبة في جلسة اليوم..

## ترقب لمحاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق ونظام القذافي

«النيابة المالية الفرنسية»: ساركوزي صاحب القرار في «صفقة الفساد»

العكس، كأنه يلقي دلاءً إضافية في البر، مما يزيد من تعقيد الأمور».

وسالت المحكمة رجل الأعمال حول التركيبات المالية المعقدة التي شملت عقارا في منطقة الألب البحرية، جرى شراؤه العام 2008 بأموال يُعتقد أنها من أصول ليبية.

وكلفت رئيسة المحكمة، ناتالي غافارينو، القاضي المساعد بيير جانجان، بمهمة التحقيق في الملف للإجابة عن سؤال أين ذهبت الملايين الليبية؟ إذ كانت فيلا موجان في منطقة الألب البحرية محور القضية.

وتقع الفيلا على مرتفعات المدينة، وسبق أن امتلكتها نبيلة خاشقجي، ابنة تاجر الأسلحة الشهير عدنان خاشقجي. ومع مرور الوقت، تدهورت حالتها بعد أكثر من اثني عشر عاما من الإهمال لدرجة أن الحراس لم يعودوا يقيمون فيها.

ومن الناحية القانونية، كانت الفيلا مملوكة لشركة «أكال» في روتردام بهولندا والتي تسيطر عليها شركة قابضة في جزيرة كوراساو الهولندية.

وذكر موقع «ويست فرانس» عن شراء صندوق الثروة السيادية الليبي في العام 2008 مقابل 10.14 مليون يورو، وهو رقم تقدر قيمتها بنحو 1.8 مليون يورو فقط حسب الادعاء.

وحسب الموقع الفرنسي، يرى المدعي العام ذلك بمثابة اختلاس للأموال العامة من قبل رئيس الصندوق بشير صالح، مدير مكتب العقيد معمر القذافي سابقاً، والوسيط الكسندر جوهرى، وكان الأخير هو المستفيد من الشركات الخارجية المملوكة للمقر منذ العام 1998، حسب التحقيقات.

من جانب آخر، تطرقت «لوموند» إلى إدانة ساركوزي النهائية في قضية التنصت، وحتى قبل الحكم في قضية التمويل الليبي وقد يواجه احتمال فقدان لقبه ك«حامل وسام جوقة الشرف برتبة الصليب الأكبر»، وهو القرار الذي سيحسمه الرئيس إيمانويل ماكرون.



أرشيفية،

.. وهي طريقة لاحدى جلسات استجوابه بالمحكمة

خمسة سنتيمترات، ووصفها بأنها «مغارة علي بابا لغسل الأموال».

## سر الفيلا ورجل أعمال في قضية تمويل حملة ساركوزي

وفي 12 مارس الجاري استجوب القضاء الفرنسي رجل الأعمال الكسندر جوهرى، لملك شيفرة التحويلات المالية المشبوهة والمعقدة في قضية التمويل الليبي المزعوم لحملة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وكشفت جريدة «لوموند» الفرنسية تفاصيل محاكمة رجل الأعمال الفرنسي جزائري المثير للجدل الكسندر جوهرى، حيث أضافت شهادته مزيداً من الإثارة والغموض في القضية.

وعلمت الجريدة، بأنه «إذا كان من المفترض أن تظهر الحقيقة، فإن جوهرى لا يبدو متحمساً كثيراً لهذا الأمر، بل على

## سوار إلكتروني حول كاحله لتعقب تحركاته بعد إدانته في قضية تنصت

ومنذ السابع من فبراير الماضي، يضع ساركوزي سواراً إلكترونياً حول الكاحل، لتعقب تحركاته بعد إدانته بتهمته الفساد واستغلال النفوذ، وصدور حكم في حقه بالسجن عاماً في دعوى قضية تنصت في ديسمبر 2024.

وتضمن الوقائع التي كشفها المحقق فريدريك فيدال اكتشاف خزنة معبئة في منزل أحد المتهمين تحتوي على رزم من الأوراق النقدية، يصل ارتفاع الواحدة منها



أرشيفية،

ساركوزي مستقبلاً القذافي في الإليزيه العام 2007

## نيكولا مهدد بالسجن عشر سنوات والغرامة والحرمان من الحقوق المدنية

ويواجه ساركوزي عقوبة بالسجن عشر سنوات وغرامة مقدارها 375 ألف يورو، فضلاً عن الحرمان من الحقوق المدنية، وبالتالي عدم أهليته للترشح لمدة تصل إلى خمس سنوات. ومن المقرر أن يقدم دفاعه مرافعة بدءاً من 31 مارس.

وقال ساركوزي: «لقد كان لدي انطباع بأننا نطلقاً من فرضية أنني مذنب، وأن القضية لم تعد البحث عن الحقيقة؛ بل أن تقوم النيابة المالية بإنقاذ اعتبارها».

## طرابلس، القاهرة، باريس، الوسط:

وسط ترقب أطراف ليبية ودولية وفرنسية لما تسفر عنه جلسة اليوم الخميس، تتوالى فضول محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في تهم تتعلق بصفقة منبوهة أبرمها مع الرئيس الليبي السابق معمر القذافي والتي تحمل أيضاً في طياتها محاكمة للقذافي ونظامه.

من جهتها أكدت النيابة الوطنية المالية في مرافعتها خلال محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في باريس في قضية الأموال الليبية، التي بدأت الثلاثاء، أن الأخير كان «صاحب القرار والراعي الفعلي» لصفقة الفساد التي أبرمها معاونان له مع العقيد الراحل معمر القذافي العام 2005 قبل انتخابه.

وقال المدعي كاتان دادوي إن «إيفاد المعاونين هو دليل على انحطاطه الكامل كصاحب القرار وهذا السبب لن يعثر يوماً على أثر خطي لأي توجيه»، مطالباً بإدانة المشتبه بضم الثلاثة بالفساد وتشكيل عصابة إجرامية، وفق وكالة «فرانس برس».

## المتهمون بينهم ثلاثة وزراء سابقون

وبدأت النيابة المالية الفرنسية، الثلاثاء مرافعتها التي تستمر على مدى يومين ونصف ضد الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي ومتهمين آخرين معه، بينهم ثلاثة وزراء سابقين، في قضية التمويل الليبي لحملة ساركوزي الانتخابية في العام 2007.

وفي العام 2005، كان ساركوزي وزيراً للدخالية، وهو متهم مع 11 آخرين بأنه عقد «اتفاقاً ينطوي على فساد» مع العقيد معمر القذافي من أجل تمويل حملته للوصول إلى قصر الإليزيه. وأثناء المحاكمة، التي انطلقت في



أكدت ضرورة تسجيل المرشح أولاً في سجلات الناخبين..

## «المفوضية» تواصل الاستعداد للانتخابات البلدية.. وتحذر المرشحين

صفحتها بموقع فيسبوك إن «هذه الزيارة تأتي في إطار الدعم المستمر الذي يقدمه المجتمع الدولي للمسار الديمقراطي في ليبيا؛ حيث تناول اللقاء مناقشة مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ انتخابات المجلس البلدية للعام 2025، والجهود المبذولة لضمان سير العملية الانتخابية وفق أعلى المعايير الدولية».

أشارت إلى أن السفير الفرنسي، مصطفى مهران، أعرب خلال اللقاء عن تقدير الحكومة الفرنسية للجهود الكبيرة التي تبذلها المفوضية في سبيل إجراء انتخابات نزيهة وشفافة. كما جدد التأكيد على استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني والاستشاري لتعزيز جاهزية المفوضية، بما يضمن نجاح الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة.

على الصعيد الأمني شهدت سبها الأسبوع الماضي اجتماعاً أمنياً بمقر مكتب الإدارة الانتخابية سبها لمناقشة آلية تأمين وحماية انتخابات المجلس البلدية للمجموعة الثانية، بالإضافة إلى التحديات والصعوبات التي قد تواجه عملية التأمين.

ترأس الاجتماع مدير إدارة تأمين الانتخابات بالإدارة العامة للعمليات الأمنية بالحكومة الليبية اللواء محمد العرفي، وبحضور رؤساء مكاتب الإدارات الانتخابية بالمنطقة الجنوبية: سبها وأوباري ووادي الشاطئ، حسب منشور عبر صفحة الإدارة على «فيسبوك».

الاجتماع يأتي في إطار الجهود الأمنية المبذولة لضمان سير العملية الانتخابية بسلاسة وأمان، وتنسيق الجهود بين الأجهزة المختصة لتأمين مراكز الاقتراع وفق أعلى المعايير الأمنية.

**228 مترشحاً بالمرحلة الثانية للانتخابات البلدية ملاحقون جنائياً**

وفي 20 مارس الجاري كشف مكتب النائب العام أن 228 مترشحاً بالمرحلة الثانية للانتخابات البلدية من أصل 4214 مترشحاً ملاحقون في قضايا جنائية وجنح.

مكتب النائب العام، أعلن في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»، أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات طلبت إمدادها بالحالة الجنائية لـ 4214 مترشحاً للانتخابات المجلس البلدية. وكشفت قاعدة بيانات النيابة العامة عن واقعات جنائية لإطلاق في إطار إجراءاتها 228 مترشحاً، صدرت في مواجهة بعضهم أحكام قضائية بالإدانة، وبعضهم الآخر ما زالت قضاياهم منظورة.

ومن القضايا التي رصدتها النيابة العامة بحق المرشحين 5 قضايا قتل، و14 قضية تهديد، و9 قضايا شرب الخمر، و3 قضايا هتك عرض ومواقعة، و8 الإضرار بالمال العام، و16 قضية إساءة استعمال السلطة، و13 قضية سب وكسار، و123 جنح أخرى مختلفة.

كما شملت الأحكام «6 قضايا حيازة سلاح، و7 قضايا تزوير وثائق و9 قضايا مشاغبة، وقضية واحدة هجرة غير نظامية و7 قضايا سرقة، و5 تعاطي وتاجر بالمخدرات، وقضيته خطف».



وفي سياق اللقاءات مع ممثلي الدول الأجنبية استقبل رئيس مجلس المفوضية، عماد السايح، الإثنين سفير فرنسا لدى ليبيا مصطفى مهران والوفد المرافق له بمقر المفوضية في العاصمة طرابلس. وقالت المفوضية في منشور مصور على

وفي 13 مارس الجاري، قرر مجلس المفوضية تمديد مرحلة تسجيل الناخبين بالمجموعة الثانية من انتخابات المجلس البلدية حتى السادس من أبريل المقبل، مع استمرار الأليات المعمول بها في التسجيل.



وجددت دعوة المواطن إلى «الإسراع في عملية التسجيل لضمان حقل المشاركة في انتخاب مجلسه البلدي، قبل أن يتم إقفال المنظومة وضياح حقل وفرصك في أن تكون جزءاً من اختيار من يخدم بلديتك».

جزءاً من هذا الحدث المميز، والمساهمة في زيادة الوعي بأهمية المشاركة السليمة في العملية الانتخابية».

وفي منشور توضيحي منفصل قالت المفوضية العليا الوطنية للانتخابات إن «الناخب خلال مشاركته في عملية انتخاب مجلسه البلدي يمر بثلاث مراحل أساسية وكل مرحلة من هذه المراحل مفيدة بقرارات زمنية محددة».

أضافت أن الأولى هي مرحلة تسجيل الناخبين في منظومة التسجيل، وتجرى عن طريق إرسال رسالة نصية للرقم 17017 تحتوي على الرقم الوطني ورقم المركز الانتخابي، أو عن طريق الحضور الشخصي لمقار لجان قبول طلبات التسجيل.

وأشارت إلى أن المرحلة الثانية هي مرحلة استلام بطاقة ناخب والتي تقوم المفوضية بإصدارها للمواطنين المسجلين في منظومة سجل الناخبين. أما المرحلة الثالثة فهي «مرحلة التصويت حيث يقوم الناخبون الذين استلموا بطاقتهم الانتخابية بالتوجه إلى مراكز الاقتراع والقيام بالتصويت للقوائم والمرشحين الأفراد الراغبين بالتصويت لهم».

ولفتت المفوضية الوطنية إلى أنها قامت بفتح سجل الناخبين للانتخابات المجلس البلدية بالمجموعة الثانية في 22 فبراير 2025، ولا زالت منظومة سجل الناخبين مفتوحة لاستقبال طلبات التسجيل في كل البلديات المستهدفة.

طرابلسن القاهرة، الوسط:

فيما تواصل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات استعداداتها لإجراء المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية 2025، حذرت المرشحين من عدم تسجيل أسمائهم أولاً في سجلات الناخبين.

ومساء الثلاثاء أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إن إجمالي الناخبين الذين جرى تسجيلهم في الكشوف في 62 بلدية بلغ 449 ألفاً و616 ناخباً وناخبة، حيث بلغ إجمالي عدد المسجلين من الرجال 316 ألفاً و723 ناخباً، مقابل 132 ألفاً و893 جرى تسجيلهم من النساء.

المفوضية: التسجيل في سجل الناخبين شرط أساسي لقبول الترشيح

وفي تحذير نشرته على صفحتها الرسمية قالت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إن التسجيل في سجل الناخبين يعد شرطاً أساسياً لقبول طلبات الترشيح للانتخابات المجلس البلدية 2025.

أوضحت المفوضية في منشورها التحذيري، الإثنين، أنها وجدت عدداً من المتقدمين لم يقوموا بالتسجيل كناخبين للانتخابات المجلس البلدية، ما يجعلهم غير مستوفين لشروط الترشيح.

المفوضية دعت جميع المرشحين غير المسجلين إلى الإسراع باستكمال إجراءات التسجيل قبل انتهاء المهلة المحددة، على أن تجري التسجيل في البلدية التي تقدموا للترشيح فيها.

المفوضية العليا للانتخابات شددت على أن عدم الامتثال لهذا الشرط سيؤدي إلى الإلغاء النهائي للترشيح واستبعاد الملفات من العملية الانتخابية المرتقبة.

وفي إطار الاستعدادات لإكمال الانتخابات، نظمت وحدة دعم المرأة بالمفوضية العليا للانتخابات بالتعاون مع برلمان الشباب ومنظمة المبادرون الشباب، حملة توعوية للتسجيل في سجل الناخبين داخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية اللغات بجامعة طرابلس القاطع بـ.

كما دعت وحدة دعم المرأة بمكتب الإدارة الانتخابية طرابلس، بالتعاون مع جمعية المعالي، المواطنين الليبيين إلى زيارة جناحها في «بازار ليالي رمضان» ببلدية سوق الجمعة والذي انطلق ابتداءً من 22 مارس الجاري في الدور الخامس بمول HT Mall.

وقالت مفوضية الانتخابات في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك «إن الجناح يهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة وتفعيل دورها في انتخابات المجلس البلدية-المجموعة الثانية للعام 2025، من خلال تقديم معلومات توعوية حول كيفية التسجيل في سجل الناخبين».

وأوضحت أن «الجناح يقدم شرحاً مبسطاً عن خطوات التسجيل، ربط رقم الهاتف بالرقم الوطني، وشروط التسجيل، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الفنية والإجابة عن أي استفسارات تتعلق بعملية التسجيل». واعتبرت أن «الحضور دعم للمسيرة الديمقراطية ومشاركة المرأة في بناء المستقبل، نأمل أن تكونوا

### الأصابع

#### وفد «العلونة وسيدي السائح» يزور البلدية محملاً بالمساعدات

استقبلت بلدية الأصابع وفداً من المجلس البلدي سيدي السائح وقبائل العلونة، يضم عميد وأعضاء المجلس البلدي وممثلين عن المجلس الاجتماعي وأعيان ومشايخ ومخاتير المحلات، وذلك في زيارة تهدف إلى تعزيز الروابط الاجتماعية وتقديم الدعم الإنساني. كان في استقبال الوفد عميد البلدية عماد المعطوف، وعدد من أعضاء مجلس البلدية ومخاتير المحلات، إلى جانب رئيس المجلس المحلي للشباب، ورابطة الأسر المتضررة بالبلدية. ورافق الوفد مساعدات مقدمة من شركة سجاد طرابلس وشركة السنج الدولي، تعبيراً عن التضامن والتآزر بين مختلف المناطق. وأكد الحاضرون أهمية مثل هذه المبادرات في ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي بين المدن والمناطق الليبية، مشيدين بجهود الجهات الداعمة لهذه المبادرة. وأعرب عميد بلدية الأصابع عن تقديره وأهالي بلدية الأصابع لهذه الزيارة، مؤكداً أنها تعكس روح الأخوة والتعاون بين أبناء الوطن، وتعزز أواصر المحبة والتآخي بين القبائل والمجتمعات المحلية.



### مصراة

#### اجتماع تنسيقي لتنفيذ «العنونة البريدية»

احتضن ديوان بلدية مصراة اجتماعاً تنسيقياً، ضم كلا من عميد البلدية محمود السوقطري، وأعضاء المجلس البلدي، ومدير منطقة الخدمات البريدية الخليلج، ومسؤول الاتصالات بالبلديات، وفريق مشروع العنونة البريدية، وذلك لمناقشة متطلبات تنفيذ المشروع في بلدية مصراة.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن «الفريق المختص قدم عرضاً مرئياً حول مشروع العنونة البريدية ببلدية مصراة، الذي يستهدف في مرحلته الأولى 35 ألف لوحة عنونة بريدية، على أن يبدأ المشروع 6 أبريل 2025».

المجلس البلدي أبدى ملاحظاته حول المشروع، وأوصى بأخذها كأساس للتنفيذ. كما أكد ضرورة الالتزام بالتنفيذ وفق الجدول الزمني المحدد.

وأثنى عميد البلدية على جهود شركة بريد ليبيا وإدارتها الفنية، مشيداً بدورها في إنجاح المشروع على مستوى ليبيا.

### سرت

#### ختام «لمة خير» الرمضانية للناشئين

اختتم مساء الإثنين دوري «لمة خير» السادسة الرمضانية للناشئين بنادي الشعلة في محلة السواوة الذي نظمته بلدية سرت ضمن فعاليات لمة خير الرمضانية للألعاب الجماعية والفردية والتي اعتادت البلدية تنظيمها خلال شهر رمضان الفضيل سنوياً.

وأوضح مدير إدارة الإعلام في البلدية أن فريق الأنوار أحرز بطولة دوري الناشئين لكرة القدم، بينما أحرز فريق الوفاق المركز الثاني.

وقالت بلدية سرت في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن عضو المجلس البلدي للبلدية صالح عيادة ومختار محلة السواوة جلال السيوي، ومدير نادي الشعلة الرياضي عبدالسلام السيوي، حضروا لتتويج الفرق الفائزة مع اللجنة المشرفة ولجنة التحكيم، وكذلك عدد من محبي الرياضة.



### طرابلس

#### تعديل مسارات الدخول والخروج إلى ميدان الشهداء



أوضحت بلدية طرابلس المركز مسارات الدخول والخروج إلى ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها بموقع فيسبوك السبت إن مسارات الدخول إلى ميدان الشهداء تشمل شوارع البيضاء وعمر المختار وشوارع البلدية وشوارع ميدان الغزالة و24 ديسمبر أول سبتمبر. وأضافت البلدية أن مسارات الخروج من ميدان الشهداء ستكون من خلال شوارع ميرزان، عمرو بن العاص (الوادي)، شارع الاستقلال (محمد المقرئ)، عمر المختار، شارع ميدان الغزالة.

وأكدت أن التعديل يشمل شارع الوادي فقط، بينما تبقى باقي المسارات دون تغيير. وأعلن مكتب شؤون المرور في مديرية أمن طرابلس عن تعديل اتجاه السير بطريق الوادي المؤدي إلى ميدان الشهداء، ليصبح للخروج بدلاً من الدخول، بعد تركيب علامات إرشادية جديدة لتنظيم الحركة المرورية وتعزيز انسيابيتها.

# حول العالم



• رجب إردوغان

## غضبة الأتراك تهز عرش إردوغان

تعيش الحكومة التركية والرئيس رجب طيب إردوغان على وقع صدمة الاحتجاجات الواسعة التي اندلعت قبل أسبوع تنديدا بإعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، أبرز خصم لإردوغان.

وهذه الاحتجاجات هي الأضخم منذ تحرك «غيزي» الذي انطلق من ساحة تقسيم في إسطنبول العام 2013. وبدأت الأسبوع الماضي عند احتجاز إمام أوغلو، فيما وصفه محتجون وأحزاب المعارضة وزعماء أوروبيون وجماعات حقوقية بأنه ميسس وغير ديمقراطي.

واستمرت المظاهرات التي بدأت في 55 مقاطعة على الأقل من مقاطعات البلاد الـ 81، وتجمعت عشرات آلاف الأشخاص الثلاثاء أمام مجلس مدينة إسطنبول بدعوة من زعيم حزب الشعب الجمهوري لدعم رئيس بلدية المدينة المسجون وانتخابات مبكرة.

ويتجمع كل مساء في الساحات والشوارع والجامعات بأبناء البلاد وهم يرددون شعارات مناهضة لإردوغان ولا يطالبون بالإفراج عن إمام أوغلو ونفسه وإنما بالعدالة والحقوق.

وقالت طالبة جامعية تشارك في الاحتجاج الرئيسي بحديقة ساراتشاني في إسطنبول «سأحاول قدر الإمكان الحضور لأن الحكومة لم تتصفا». وأضافت «كنت خائفة عندما جئت أول مرة، ظننت أننا قد نقتل، لكنني لست خائفة الآن».

يخدر محللون من أن المسار الحالي لإردوغان قد يأتي بنتائج عكسية. قال ستان أولجن، المحلل السياسي والدبلوماسي التركي السابق: «هذه الأساليب المتشددة تنذر بحشد المعارضة أكثر وتفتير الناخبين المعتدلين الذين ربما كانوا غير مباينين في السابق».

وأضاف: «يراقب المجتمع الدولي مع كئيب أيضاً، وهذا قد يؤثر علاقات تركيا مع حلفائها الغربيين»، وفق موقع «نيوزلوك».

## انقسام في إدارة ترامب حول إيران

لطالما لوح دونالد ترامب باستخدام القوة كوسيلة لتحقيق أهدافه في المفاوضات. لكن مع إيران، يرى بعض المراقبين أن الأمر ليس استراتيجياً بقدر ما هو رسائل متضاربة، في ظل جدل حقيقي حول طريقة تعامل الرئيس الأميركي مع عدو الولايات المتحدة منذ نصف قرن.

في غضون أيام، من دونالد ترامب اليد إلى إيران وقصف طهران بتفكيك برنامجها النووي، أيدت مرونة تجاهها أيضاً وفق وكالة «فرانس برس». وكشفت ترامب الضغوط على طهران بضرب الحوثيين في اليمن المدعومين من إيران، وهدد بتحميلها المسؤولية المباشرة عن الهجمات الجديدة التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل قبالة اليمن منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة.

وقال سينا توسي، من مركز السياسة الدولية، إن الضربات الأميركية في اليمن «تتوافق مع استراتيجيتها: زيادة التوتر، وإحداث شعور بالبريد من العدوان، ومن ثم محاولة فرض حل في سياق ترامب الضغوط القسوية على طهران». بموازاة ذلك، فرض ترامب الضغوط القسوية على إيران، خصوصاً على قطاع النفط، ولكنه أعلن أيضاً، في السابع من مارس، أنه وجه رسالة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، تقترح إجراء مفاوضات، وتحدد من تحرك عسكري محتمل في حال رفضت إيران. بيد أن قمة تضاربا في التصريحات في واشنطن، وذلك علامة محتملة على وجود انقسامات داخل إدارة ترامب.

حيوية أخرى منها المصرف المركزي ومبنى المخابرات الوطنية والمتحف القومي، وهنا يتوقع محللون أن تكثف قوات الدعم السريع محاولات السيطرة على كامل إقليم دارفور بعد هزيمتها في العاصمة الخرطوم.

وكان الجيش السوداني أعلن الإثنين مقتل 45 عنصراً من قوات الدعم السريع والاستيلاء على 3 مركبات قتالية لهم بمدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور غرب السودان، وأضاف الجيش السوداني، في بيان له، أن العمليات العسكرية أسفرت عن إصابة 10 آخرين، مشيراً إلى مقتل 8 مدنيين بينهم 6 أطفال في قصف مدفعي شنته قوات الدعم السريع على الفاشر.

وتلاحق الجيش السوداني اتهامات بانتهاكات حقوقية ترتقي إلى جرائم حرب، وكان آخرها اتهام مجموعة «محممو الطوارئ» الجيش بتنفيذ قصف دام على شمال إقليم دارفور، في ضربة قد تكون من الأكثر حمداً الضحايا منذ بدء النزاع قبل سنتين.

وتندد الأمم المتحدة «بالحجرات المستمرة ضد المدنيين» في السودان، قائلة على لسان لناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك «نحن قلقون للغاية من الهجمات المستمرة ضد المدنيين في كل أنحاء البلاد». في دارفور، خلفت غارات جوية على إحدى الأسواق

بـ«عرب الشتات» ويقول الناشط والصحفي السوداني معمر إبراهيم إن «السودان يمتلك أدلة دامغة وصرحة تؤكد التخلل السافر من دولة تشاد في الشؤون الداخلية السودانية».

ويضيف جرى رفع أبرز هذه الأدلة إلى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، والجميع يعلم ما فعلته الإمارات، من خلال دعمها للنظام التشادي ومساندته الميليشيا في السودان»، ويتابع «أمن السودان خط أخطر».

يتزامن هذا التصعيد الكلامي مع الحديث عن هروب جماعي لقوات الدعم السريع من العاصمة السودانية الخرطوم عبر جسر جبل أولياء بعد معارك عنيفة مع الجيش السوداني، خصوصاً بعدما أعلن الأخير عن سيطرته على القصر الجمهوري بوسط العاصمة، بعد أن كان تحت سيطرة الدعم السريع منذ بداية الحرب.

كذلك استعاد الجيش السوداني منشآت

في العقاب، بينما أفرجت «إسرائيل» من سجونها عن نحو 1800 معتقل فلسطيني.

لكن أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصار مطبق على قطاع غزة في 2 مارس 2025، إذ منعت دخول جميع المساعدات الإنسانية والأدوية والسلع التجارية، بما فيها الوقود والغذاء.

ومن هنا انتقد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب لازاريني، حظر دخول المساعدات، وأصفا سلوك إسرائيل بمقابلة «عقاب جماعي» لسكان غزة.

وتدور تساؤلات حول مستقبل وجود حركة حماس في ظل طبيعة المقاومة الفلسطينية بغزة، وسط ضغوط إقليمية ودولية هائلة تعرض لها الحركة.

لكن حماس تصر على البقاء في مقدمة



## وسط تساؤلات عن مستقبل حركة حماس

# الاحتلال يتحايل على مخطط تهجير الفلسطينيين بـ«الوكالة»



القوة بعد استئناف هجماتها على القطاع. واستأنفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في 18 مارس الحالي، حربها العدوانية على قطاع غزة، وبادرت بعمليات برية، مما أدى إلى إنهاء قرابة شهرين من الهدوء النسبي واتفاق وقف إطلاق النار.

وفي لهجة تحد وعنجهية، ذهب نتنياهو خلال جلسة للبرلمان الإسرائيلي إلى الزعم «كلما استمرت حماس في رفضها إطلاق رهائننا سيكون الضغط الذي سنمارسه أقوى». وأضاف: «أقول هذا لزملائي في الكنيست، وأقولها أيضاً لحماس، هذا يشمل الاستيلاء على أراض، وإجراءات أخرى لن أفضلها هنا».

وتدور تساؤلات حول مستقبل وجود حركة حماس في ظل طبيعة المقاومة الفلسطينية بغزة، وسط ضغوط إقليمية ودولية هائلة تعرض لها الحركة.

خارج أرضه، من غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وحذرت من «العواقب الوخيمة التي ستترتب على مثل هذه الأعمال».

وشددت جماعات حقوقية، منها منظمة «هيومن رايتس ووتش»، على أن «أي تهجير جماعي لسكان غزة في خضم حرب مدمرة سيرقى إلى تصعيد خطير للزواج القسري والتطهير العرقي بحق الفلسطينيين في غزة»، بينما يحظر القانون الإنساني الدولي «التفجير القسري الدائم لسكان الأراضي المحتلة».

وسط مقاومة يلقاها مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، هدد نتنياهو بالاستيلاء على أجزاء من غزة إذا لم تفرج حماس عن الرهائن، بينما حذرت الحركة الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

كذلك، فإن اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المعنية بغزة-لجنة مشكلة من التسليم، وتعد تهجيراً قسرياً، ورفضها القاطع أي نقل أو تهجير للشعب الفلسطيني الشرقية».

## غزة، عواصم - وكالات

### إدانات واسعة لخطة ننتياهو الجديدة لاقتلاع أهالي غزة من أرضهم

### اللجنة الوزارية العربية الإسلامية تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

### الدولة تحذر تل أبيب من «عواقب وخيمة»

## الإمارات تعود إلى دائرة اتهامات «حرب الجنرالين»

### الخرطوم-وكالات

اتجهت الأوضاع في السودان نحو تصعيد لافت مع تشاد والإمارات العربية المتحدة، بعد ما حذر مساعد قائد الجيش السوداني، ياسر العطا، من أن بلاده «ستقتصم» من الإمارات، وما أسماها بـ«مراكز النفوذ العميلة في دولة جنوب السودان... ومن محمد كاكّا رئيس دولة تشاد».

ويشهد السودان منذ أبريل 2023 حرباً أهلية بين الجيش السوداني بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات «الدعم السريع» بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو، فيما يهدد محللون إلى القول إن التصريحات الصادرة عن العطا تعيد لتسلط الضوء على دور الإمارات في الحرب الأهلية الدائرة في السودان.

ولم ترد الإمارات على اتهامات الجيش السوداني فيما اعتبرت وزارة الخارجية التشادية تصريحات العطا، بمنزلة إعلان حرب عليها، مشددة على حقها في الدفاع عن نفسها، وإذ رأت في بيان أن «تصريحات العطا تضمنت تهديدات صريحة لأمن وسلامة أراضي دولتنا»، فإنها حذرت من أنه «إذا تعرض شبر واحد من أراضي تشاد للتهديد، فسيكون ردنا حاسماً وفقاً للمبادئ القانونية الدولية».

أسبق أن جنوب السودان فقد جاء الرد سريعاً أيضاً؛ إذ وصفت وزارة الخارجية تصريحات العطا بأنها «ليست فقط متهمورة واستفزازية، لكنها أيضاً انتهاك صارخ لمبادئ حسن الجوار والتعايش السلمي والقانون الدولي».

وذهبت خارجية جنوب السودان إلى الحديث عن «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية سلامة أراضيها وسلامة مواطنيها»، قائلة: «نظل يفتين ومستعدين للدفاع عن أمننا ضد أي شكل من أشكال العدوان مع الاستمرار في السعي إلى إيجاد حلول دبلوماسية للحفاظ على السلام في منطقتنا».

وسبق أن التحمت وزارة الدفاع السودانية دولة الإمارات العربية في ديسمبر الماضي بتوفيرها مسيرات استراتيجيية لقوات «الدعم السريع»، مزودة بصواريخ موجهة، انطلقت هجماتها من تشاد، كما رفعت السلطات



• سودانية نازحة وأطفالها يجلسون على الأرض في مخيم زمرزيم للنازحين الذي أعلنت فيه المجاعة في شمال دارفور في 21 يناير 2025. (إ ف ب)



• نازحون في مخيم في شمال دارفور، 11 فبراير 2025. (إ ف ب)

السودانية أيضاً شكوى ضد الإمارات لمجلس الأمن، وقدمت دعوى لدى محكمة العدل الدولية تتهم أيوطني بالتواطؤ في جرائم الإبادة الجماعية التي طالت عرقية المساليت بولاية غرب دارفور.

ويشهد الجيش السوداني على حديثه



ليبيا يمكن أن تصعب من أكبر مصدري المنتجات النفطية أو المحروقات إذا باشرت في بناء أكبر مصفاة لتكرير النفط داخل البلاد.

خبير اقتصادي ليبي  
د. محمد أبوسنة

## ركود في تداولات البورصة الليبية

شهدت سوق المال الليبية ركوداً في التداولات وضعف السيولة في تداولات هذا الأسبوع. ويترقب المستثمرون أي تطورات اقتصادية أو قرارات قد تؤثر على أداء السوق، في ظل غياب الحوافز التي قد تُلحظ حركة التداول وتعرّض من سيولة السوق. على سبيل المثال، بقي المؤشر العام عند 1.089.63 نقطة دون تسجيل أي تغير يُذكر في جلسة منتصف الأسبوع. وبحسب بيانات السوق، لم تشهد معظم الشركات المدرجة تغيراً، وبلغ إجمالي قيمة التداولات 17 ألفاً و115 ديناراً من خلال خمس صفقات فقط، وهو ما يشير إلى تراجع النشاط الاستثماري وضعف الطلب على الأسهم. في قطاع المصارف، لم تُسجل سوى تحركات محدودة، حيث تراوحت أسعار الأسهم بين 6.50 ديناراً كأدنى سعر مسجل و34 ديناراً كأعلى سعر. أما في قطاع التأمين والاستثمار والخدمات المالية، فلم تُسجل أي تداولات تذكر، مما يعكس عزوف المستثمرين عن ضخ سيولة جديدة في السوق. وبلغ إجمالي القيمة السوقية لسوق المال الليبية 8.23 مليار دينار، مما يعكس حالة من الاستقرار السلبّي أو الركود الاستثماري، حيث لا توجد ارتفاعات أو انخفاضات ملحوظة في أسعار الأسهم.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

دولار أميركي	4.8140
يورو	5.2472
جنيه إسترليني	6.0846
ريال سعودي	1.2833
درهم إماراتي	1.3108
يوان صيني	0.6762

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2025 /3/26

## كلام في الأرقام

# 16

مليار دينار

ووعها المصرف المركزي

على فروع المصارف في جميع

المدن الليبية خلال شهرين

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة

العدد 488 - 488

27 مارس 2025

27 رمضان 1446هـ

الخميس

الوسط

08

## شكشك التقي رئيس النواب.. والسعيطي تحدث عن «الفرصة الأخيرة»

# ديوان المحاسبة يستعيد مناخ التوتر والانقسام

القاهرة: الوسط

تجدد الصراع بشأن رئاسة أكبر جهاز رقابي في ليبيا هذا الأسبوع، بعدما أمهل وكيل ديوان المحاسبة عطية الله السعيطي رئيس الديوان خالد شكشك ما أسماه «الفرصة الأخيرة» لإتمام إجراءات تسليم مهامه.

ويعد هذا ثاني صراع على منصب سيادي خلال أقل من العام، بعد الصراع الذي شهدته مصرف ليبيا المركزي على شرعية منصب المحافظ.

وسبق أن ضربت الفوضى ديوان المحاسبة، الشهر الماضي، في أعقاب صدور أمر ولائي بإيقاف شكشك، الذي تظلم على الحكم وتمسك بمنصبه، بينما يتحدث السعيطي بصفتة رئيساً.

وأخيراً، ذهب السعيطي إلى تحذير شكشك بأنه سيلجأ إلى النائب العام بسبب استمراره في انتحال صفة رئيس الديوان، معتبراً أن هذا «التصرف يحمل غشاً وتديباً وظيفياً يُنزل عليه أشد العقوبات وفق قانون العقوبات الليبي».

ورأى وكيل الديوان، في رسالة تداولتها وسائل إعلام محلية، أن «هذه المؤسسة أصبحت تقاد برئيس فاقد للشرعية، حيث باتت قراراتكم في والعدم سواء، ولم تعد لديكم شرعية لتمثيل الديوان».

ولم يصدر رسمي من قبل شكشك على هذه التصريحات، لكنه التقى رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، يوم السبت، وتناول اللقاء «أهمية التقارير الرسمية الصادرة عن الديوان، ودورها في تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، إلى جانب بحث سبل تطوير العمل الرقابي بما يتماشى مع أعلى المعايير المهنية، وبما يخدم المصلحة العامة، ويضمن تعزيز النزاهة المالية في موارد الدولة».

وعد بيان صادر عن شكشك أن هذا اللقاء «يعكس حرص مجلس النواب على دعم المؤسسات الرقابية، وتعزيز تكامل الأدوار بين الجهات التشريعية والرقابية، بما يرسخ مبادئ الحوكمة الرشيدة، ويضمن حسن توظيف المال العام وفق الأطر القانونية المعتمدة».



رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك في لقاء ببنغازي. (ديوان المحاسبة)

## الأزمة بدأت مع أمر مفاجئ صادر عن محكمة جنوب طرابلس الابتدائية

شكشك، لزوال صفته المدنية على قرار مجلس النواب رقم 30/2014. وجرى الحديث بهذه الصيغة ضمن خطاب وجهه رئيس فرع إدارة القضايا بطرابلس إلى عدد من الإدارات القانونية بالمؤسسات الاقتصادية، من بينها المصرف المركزي ومؤسسة النفط، بتاريخ 23 ديسمبر الجاري.

## صراع مستمر على أكبر جهاز رقابي في ليبيا

ودخلت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا على خط الجدل، معبرين في بيان عن دعمهم لمؤسسة المحاسبة وقيادته بعيداً عن «أي تدخلات سياسية من أي طرف». تعود بداية هذه الأزمة إلى ديسمبر الماضي حين أصدرت محكمة جنوب طرابلس الابتدائية أمراً ولائياً بإيقاف



بقلم: محمد السحاتي \*

## الفساد المالي والاقتصادي في ليبيا

تابعت خلال الأسبوع الماضي ندوة فكرية نشرتها صفحة مكتب النائب العام عن ثنائية القانون والاقتصاد. وقد تحدث فيها المفكر الاقتصادي الكبير د. محمد أبوسنة محاضراً عن هذه الثنائية، ومن ثم جرى نقاش مع الجمهور الذي كان أغلبه من النخبة القانونية والقضائية كما سمعت من تعريفهم لأنفسهم.

الندوة موجودة على صفحة مكتب النائب العام وأنصح الأصدقاء بمشاهدتها. وقد شدتني جزئياً لم يجر تغطيتها وتوسع وأحسب أن هناك خطأ في المفاهيم التي تدور حولها وهو ما يؤثر على كيفية معالجة ورعاية وتسبب في الخبط في طرق مواجهتها. هذه الجزئية في عدم التفريق بين الفساد المالي والفساد الاقتصادي، وأظن أن الخطأ يأتي من وجود تشريع قانون الجرائم الاقتصادية وغياب قانون يستهدف الفساد المالي أو الجرائم المالية. وهنا أود أميز بين الفساد المالي والفساد الاقتصادي من الناخبين الهيكلية والجنائية.

من الناحية الهيكلية، فإن الفساد المالي، يتعلق بسوء استخدام الأموال العامة أو الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة، وغالباً ما يكون محدود النطاق ويشمل أفراداً أو مجموعات داخل المؤسسات المالية أو الحكومية، ويشمل أشكالاً مثل الرشوة، الاختلاس، غسل الأموال، والتلاعب في الميزانيات. أما الفساد الاقتصادي، فإنه ذلك الذي يؤثر على النظام الاقتصادي بأكمله، مما يؤدي إلى تشوهات في الأسواق والاستثمارات والتوزيع العادل للموارد، ويشمل سياسات غير نزيهة أو ممارسات احتكارية أو تدخلات حكومية غير مشروعة لصالح جهات معينة، يتضمن التلاعب بأسعار الصرف، تخصيص الموارد بطريقة غير شفافة، أو احتكار الأسواق لصالح نخبة معينة.

وبالتالي فإنه من الناحية الجنائية فإن الفساد المالي، يندرج ضمن الجرائم المالية مثل الاختلاس والرشوة والتزوير وغسل الأموال، يجري التعامل معه غالباً وفق القوانين الجنائية الخاصة بالجرائم المالية والمصرفية، والعقوبات تتراوح بين الغرامات، رد الأموال المختلسة، والسجن.

بينما الفساد الاقتصادي، يشمل جرائم أكثر تعقيداً مثل التلاعب بالسوق، الاحتكار، سوء استخدام السلطة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الكبرى، قد يندرج تحت قوانين مكافحة الاحتكار، القوانين التجارية، والقوانين المتعلقة بحماية المنافسة والاستثمار، والعقوبات قد تشمل تفتيك الكيانات المحتكرة، فرض غرامات ضخمة، وفرض قيود على المتورطين في المناصب العامة أو التجارية.

وبصورة مختصرة يمكن اعتبار الفساد المالي بأنه فساد فردي أو مؤسسي يركز على استغلال المال بطرق غير قانونية، بينما الفساد الاقتصادي هو فساد هيكلية يؤثر على الاقتصاد الوطني أو القطاعي، ويؤدي إلى تشوهات في الأسواق والسياسات الاقتصادية، من الناحية الجنائية.

يتعامل القانون مع الفساد المالي باعتباره جريمة مالية مباشرة، بينما يعامل الفساد الاقتصادي باعتباره جريمة ذات تأثير واسع على النظام الاقتصادي ككل. وفي رأيي فإن مواجهة الفساد المالي والفساد الاقتصادي تتطلب تمييزاً قانونياً بينهما، وذلك بسبب اختلاف طبيعتهما وتأثيرهما على المجتمع والاقتصاد. وهو ما لا يفي به قانون الجرائم الاقتصادية، ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك قانون شامل لمكافحة الفساد يحتوي على فصول أو مواد مخصصة لكل نوع. لماذا يجب التمييز بينهما قانونياً؟

هذا يرجع أساساً إلى الاختلاف في طبيعة الجرائم، فالفساد المالي يتعلق بسوء استخدام الأموال العامة أو الخاصة بشكل مباشر (مثل الاختلاس والرشوة)، أما الفساد الاقتصادي يؤثر على النظام الاقتصادي الأوسع من خلال ممارسات مثل الاحتكار، التلاعب بالأسواق، واستغلال النفوذ لصالح كيانات معينة.

ومن جهة أخرى هذا يرتب الاختلاف في الجهات المسؤولة عن مكافحة الفساد، فمكافحة الفساد المالي تتطلب أجهزة رقابية مالية مثل هيئات مكافحة الفساد، المحاكم المالية، والهيئات المحاسبية، بينما مكافحة الفساد الاقتصادي تحتاج إلى هيئات تنظيم الأسواق، أجهزة مكافحة الاحتكار، والمؤسسات الاقتصادية.

وأخيراً فإن الاختلاف في العقوبات والتدابير الوقائية، من ناحية الفساد المالي يعاقب عليه غالباً بالسجن، الغرامات، أو استرداد الأموال المختلسة، في حين أن الفساد الاقتصادي قد يتطلب إجراءات أوسع مثل تفتيك الاحتكارات، فرض رقابة تنظيمية، أو إصلاح السياسات الاقتصادية.

الفساد المالي يرتبط في الغالب بآليات عمل الإدارة العامة الحكومية، في حين أن الفساد الاقتصادي يستهدف الكيانات التجارية سواء من القطاع العام أو الخاص، فالفساد المالي - موجه للإدارة العامة الحكومية حيث يحدث داخل المؤسسات الحكومية والهيئات العامة حيث يجري استغلال السلطة لتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة، ويشمل اختلاس الأموال العامة، الرشوة، التلاعب بالعقود الحكومية، وغسل الأموال، الفاعلون الأساسيون فيه هم غالباً موظفو الدولة، المسؤولون الحكوميون، والمحاسبون العاملون في القطاع العام، وهذا يؤثر على نزاهة الخدمات العامة، كفاءة المؤسسات الحكومية، وثقة المواطنين بالحكومة.

بينما الفساد الاقتصادي - موجه للكيانات التجارية (عام/خاص) يحدث عندما تستخدم الشركات نفوذها بشكل غير مشروع للتلاعب بالأسواق أو التأثير على قرارات اقتصادية لصالحها، ويشمل الاحتكار، التلاعب بالأسعار، التهرب الضريبي، استغلال النفوذ في العقود الاقتصادية، والرشوة التجارية، الفاعلون الأساسيون هم الشركات الكبرى، رجال الأعمال، المؤسسات المالية، وأحياناً جهات حكومية متعاونة مع القطاع الخاص، يؤثر على الاقتصاد الكلي، المنافسة العادلة، وتوزيع الموارد في السوق.

وبالتأكيد فإن هناك علاقة بين النوعين، فعلى الرغم من هذا التمييز، يمكن أن يكون هناك تداخل بين الفساد المالي والفساد الاقتصادي، حيث قد تستغل الشركات الخاصة الفساد المالي داخل الإدارة العامة للحصول على عقود غير مشروعة أو لتفادي المساءلة القانونية، مما يؤدي إلى فساد اقتصادي أوسع.

وهذا ما يجعلنا نشاهد اليوم وضعاً غير متوازن من خلال التركيز الكبير على الإدارة الحكومية من الناحية القضائية بينما لا يوجد مثل هذا التركيز على الممارسات التجارية ومن ضمنها المضاربات على العملة والبضائع والاحتكار وهو أمر بالنسبة لي شديد الغرابة ويحتاج إلى توازن تشريعي.

\* خبير اقتصادي ليبي

## مشاعر النفور تتزايد تجاه الولايات المتحدة

# أميركا وجهة سياحية غير مفضلة في عهد ترامب

القاهرة: الوسط

في غضون أسابيع قليلة خيم الغموض على آفاق السياحة الأميركية نتيجة بعض قرارات الرئيس دونالد ترامب السياسية التي أثارت غضب بعض الزوار الأجانب، إلى جانب مخاوف من ازدياد الأسعار وارتفاع قيمة الدولار.

ومن المتوقع أن ينخفض عدد الأجانب الوافدين إلى الولايات المتحدة 5.1% في 2025 مقارنة بالعام الماضي، مقابل زيادة متوقعة سابقاً بنحو 8.8% وفقاً لتقرير في نشرة «اقتصادات السياحة»، أواخر الشهر الماضي، ويتوقع أن يتراجع إنفاقهم 10.9%.

ومنذ نشر التقرير، «تدهور الوضع بشكل أكبر، وستكون النتيجة أسوأ على الأرجح»، بحسب رئيس النشرة إدم سالكس، مشيراً إلى «تأثير مشاعر النفور تجاه الولايات المتحدة»، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي الأسابيع الأخيرة، فرضت إدارة ترامب رسوماً على كندا والمكسيك والصين، وهددت بفرضها على الاتحاد الأوروبي، بينما تكثفت حملة واسعة ضد الهجرة.

كما جرى إلغاء برامج عدد كبير من الهيئات الحكومية، مثل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، بالإضافة إلى تخفيضات إدارة ترامب بالاستقطاب سيئتي الناس عن حدائق، ووضع ترامب خططاً مثيرة للجدل للرحلين في أوكراينا وفنزuela.

وقالت نشرة «اقتصادات السياحة» التابعة لمؤسسة «كسفور إيكونوميكس»: «وضع تتسم فيه سياسات وخطابات إدارة ترامب بالاستقطاب سيئتي الناس عن السفر إلى الولايات المتحدة». وأضافت: «ستشعر بعض المؤسسات بضغوط لتجنب استضافة فعاليات في الولايات المتحدة أو إرسال موظفيها إليها، ما سيقلل عدد رحلات العمل». وأوضح معهد منتدى السياحة العالمي أن مزيداً من سياسات الهجرة الصارمة وقوة الدولار والتوترات السياسية العالمية قد يؤثر بشكل كبير» على الوافدين الدوليين، «مما قد يعيد تشكيل قطاع السياحة في البلاد لسنوات». ومن بين سدان 16 دولة أوروبية وآسيوية وصلها استطلاع أجرته شركة «يوجوف»، في ديسمبر، قال 35% من المشاركين إنهم أقل ميولاً للقدوم إلى الولايات المتحدة في عهد ترامب، مقابل 22% عبروا عن رأي مغاير.



ترامب

## توقعات بانخفاض أعداد السياح 5.1% مقارنة بالعام الماضي

الحدود. وقالت مارينيليا: «كنا خائفين بعض الشيء بشأن الوضع لكننا لم نغير خططنا». وأكدت عائلة لاغاردير، القادمة من فرنسا، أن الوضع لم يؤثر على خططها أيضاً. وقال لوران لاغاردير (54 عاماً): «الأميركيون انتخبوا هذا الرئيس، إنها الديمقراطية. إذا لم يكونوا راضين، فسيفرونها في غضون أربع سنوات». وأضافت: «هو (ترامب) كما هو، وتجنب الولايات المتحدة لن يُغَيَّر شيئاً». وأشارت التوقعات إلى وصول عدد السياح الأجانب إلى 77.7 مليون في 2024، بزيادة 17% على أساس سنوي وفقاً للمكتب الوطني للسفر والسياحة، الذي لم تتوافر لديه بعد أرقام نهائية للعام الماضي.

وبعيداً عن التوقعات إلى وصول عدد السياح الأجانب إلى 77.7 مليون في 2024، بزيادة 17% على أساس سنوي وفقاً للمكتب الوطني للسفر والسياحة، الذي لم تتوافر لديه بعد أرقام نهائية للعام الماضي.

شريحة من السياح الأجانب في الولايات المتحدة، ووصل عددهم إلى 20.4 مليون سائح في 2024، عن السفر. ووفقاً لهيئة الإحصاء الكندية، انخفض عدد الكنديين العائدين من الولايات المتحدة 23% في فبراير على أساس سنوي، في انخفاض شهري هو الثاني على التوالي. وفي نيويورك، التي استقبلت 12.9 مليون مسافر أجنبي في 2024، أصبح التأثير ملحوظاً، حيث ألقى كنديون حجوزات جولات سياحية، وانخفضت عمليات البحث على الإنترنت عن فنادق أو عروض برودواي، حسب ما ذكرته رئيسة هيئة السياحة في مدينة نيويورك، جولي كوكر، لـ«فرانس برس».

وحفّضت كوكر توقعاتها لهذا العام في فبراير، لكنها قالت إنه حتى الآن الكنديون فقط هم من يتجنبون الولايات المتحدة في عهد ترامب. وقالت: «لا نرى حالياً أي مستجدات من المملكة المتحدة أو أوروبا، لأن الوقت لا يزال مبكراً جداً. نحن بالتأكيد نراقب الوضع عن كثب». لكن السلطات البريطانية والألمانية دعت مواطنيها أيضاً إلى تجنب السفر إلى الولايات المتحدة، مشيرة إلى مخاطر توقيفهم.

ورصدت شركة يوناتيد إيرلاينز «انخفاضاً كبيراً» في السفر من كندا إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى تراجع الطلب على السفر الداخلي، كما حدث مع العديد من الشركات المنافسة.

ووفقاً لتقرير «اقتصادات السياحة»، قد يخسر قطاع السياحة نحو 64 مليار دولار من الإيرادات في 2025 بسبب انخفاض السفر الدولي والمغلي.

## «شل» تخطط لزيادة مبيعات الغاز

أعلنت شركة «شل» البريطانية العملاقة للطاقة عن خطط لخفض التكاليف بمليارات الدولارات، وزيادة عائدات المساهمين، بينما تركز على أنشطتها المرتبطة بالغاز الطبيعي المسال.

تهدف «شل» إلى خفض التكاليف بين خمسة مليارات وسبعة مليارات دولار بحلول العام 2028، مقارنة مع مستويات العام 2022، بحسب ما أفادت الشركة في بيان قبيل فعالية استثمارية تقيمها في نيويورك.

وتعد هذه زيادة عن هدفها السابق لخفض التكاليف بحلول نهاية العام 2025، الذي كان يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار، والذي جرى على أساسه إلغاء مئات الوظائف في قسم النفط والغاز التابع لها.

وأفادت المجموعة، التي تتخذ لندن مقراً، بأنها تهدف إلى زيادة مبيعات الغاز الطبيعي المسال بنسبة تتراوح بين 4 و5٪ سنوياً حتى العام 2030، مع إبقاء إنتاج النفط على حاله.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، وايل صوان: «نريد أن نصبح الشركة الرائدة عالمياً والمتكاملة في مجال الغاز والغاز الطبيعي المسال».

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	73.65
غرب تكساس	69.60
دبي	13.55
سلة أوبك	75.11
خام البصرة	72.66

\* أسعار الأربعماء 2025 /3/26  
المصدر: موقع «أويل برايس»

## تسارع النشاط التجاري في منطقة اليورو

وأفاد التقرير بأن الزيادة الإجمالية في الإنتاج تعكس النمو في كل من قطاعي التصنيع والخدمات، إذ شهد قطاع الخدمات نمواً للمرة الأولى منذ عامين.

وأشار إلى أن ألمانيا بشكل خاص سجلت نمواً مستداماً في مارس لأسباب عدة، منها النمو المتجدد في قطاع التصنيع.

وأقرت ألمانيا، المحرك الرئيسي للاقتصاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، حزمة إنفاق ضخمة على الدفاع والبنية التحتية عقب انتخابات فبراير. وقال كبير الاقتصاديين في بنك هامبورغ التجاري، سايروس دي لا روبيا: «مع بداية الربيع، قد نشهد بوادر ازدهار في قطاع التصنيع».

تأما النشاط التجاري بمنطقة اليورو في شهر مارس للشهر الثالث على التوالي بوتيرة متسارعة، لكنه ظل «طفيفاً مع ذلك» على ما أظهرت دراسة.

وسجل مؤشر مديري المشتريات لمنطقة اليورو، الصادر عن مؤسسة «ستاندرد آند بورز غلوبال»، 50.4 نقطة هذا الشهر مقابل 50.2 في فبراير، ليصل إلى أعلى مستوى له في سبعة أشهر، وفق وكالة «فرانس برس».

وأشار المسح إلى أن «هذا الارتفاع الأخير، وإن كان طفيفاً، كان الأسرع منذ أغسطس الماضي». وأى قراءة أعلى من 50 نقطة تشير إلى النمو، بينما تشير أي قراءة دون 50 إلى الانكماش.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة  
العدد 488 - 489

27 مارس 2025م  
27 رمضان 1446هـ

الخميس

الوسط

09

## قفزة بالاستهلاك العالمي للطاقة في 2024



سجل الاستهلاك العالمي للطاقة زيادة في العام 2024 هي الأكبر مقارنة بالعقد السابق بأكمله، مع ارتفاع استخدام الكهرباء وانخفاض استهلاك النفط الذي مثل للمرة الأولى أقل من 30٪ من إجمالي مصادر الطاقة، وفق التقرير السنوي لوكالة الطاقة الدولية الذي نُشر يوم الإثنين.

ويشير التقرير إلى أن زيادة الطلب على الطاقة بلغت 2.2٪ في العام 2024، وهو ما يقرب من ضعف متوسط السنوات العشر السابقة، البالغ 1.3٪، بين عامي 2013 و2023. وللمرة الأولى، انخفضت حصة النفط إلى ما دون 30٪ بعد 50 عاماً من ذروتها، البالغة 46٪، بحسب وكالة «فرانس برس».

في الوقت نفسه، ارتفع استهلاك الكهرباء بنسبة تزيد على 4٪، وهو ما يمثل 1100 تيراواط ساعة إضافية، ويوقف الاستهلاك السنوي لليابان. وتعد هذه الزيادة، البالغة 4٪، أكبر زيادة تسجل على الإطلاق خارج سنوات التعافي من مرحلة ركود.

وترى وكالة الطاقة الدولية أن طفرة الكهرباء هذه هي نتيجة الطلب المتزايد على التبريد بسبب درجات الحرارة القياسية، وأيضاً بسبب الاحتياجات المتزايدة للقطاع الصناعي ومراكز البيانات والذكاء الصناعي وكهربة النقل.

ويقول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرو، في تعليقه على التقرير: «استخدام الكهرباء ينمو بسرعة، لدرجة أنه كان كافياً لعكس اتجاه المنحنى بعد سنوات من انخفاض استهلاك الطاقة في الاقتصادات المتقدمة».

كما نمت مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة تزيد على 25٪ في العام 2024، واليوم يُباع سيارة كهربائية واحدة من كل خمس سيارات حول العالم. ووقرت الطاقة المتجددة والطاقة النووية 80٪ من الكهرباء الإضافية المستهلكة في العام 2024. ومثل هذان المصدران معا 40٪ من إجمالي إنتاج الكهرباء في جميع أنحاء العالم للمرة الأولى.

ومن بين مصادر الطاقة الأحفورية، شهد استهلاك الغاز في العام 2024 أكبر زيادة، إذ بلغت 115 مليار متر مكعب (+2.7٪)، بعد زيادة متوسطة قدرها 75 مليار متر مكعب على امتداد السنوات العشر السابقة. وكانت البلدان النافذة والتنمية مسؤولة عن 80٪ من الزيادة في استهلاك الطاقة العالمي، على الرغم من تباطؤ النمو في الصين، وفي البلدان المتقدمة، ارتفع الاستهلاك أيضاً 1٪ بعد تراجع استمر سنوات.

## تراجع مبيعات «تسلا»

### لنصف في أوروبا



• شعار شركة تسلا. (أ ف ب)

سجلت مبيعات سيارات «تسلا» تراجعاً إلى النصف تقريباً في أوروبا خلال أول شهرين من العام مقارنة بالعام الماضي، وفقاً للأرقام التي نشرتها، الثلاثاء، جمعية مصنعي السيارات (ACEA).

ويعد السبب في ذلك إلى أن مجموعة منتجاتها وعروضها التي تقدمت، فضلاً عن سعة مديرتها إيلون ماسك، وشهدت تسلا، المتخصصة في السيارات الكهربائية، انخفاضاً في الحجز للشراء بـ 49٪ خلال شهرين يناير وفبراير مجتمعين، حيث انخفضت إلى 19.046 مركبة، وإلى 1.1٪ من إجمالي حصة السوق، وفق وكالة «فرانس برس».

لكن حجوزات السيارات الكهربائية زادت بشكل عام 28.4٪ في الفترة نفسها بدول الاتحاد الأوروبي إلى 255.489 مركبة، و15.2٪ من السوق.

وتمثل مواقف إيلون ماسك التجارية، ودعمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عوائق أمام مبيعات العلامة التجارية.

في الوقت نفسه، تواجه هذه العلامة الرائدة في مجالها مع مجموعة نماذجها المتقدمة تحديات، تتمثل في جملة من النماذج الجديدة التي أطلقها المنافسون، بينما يتزايد الإقبال على السيارات الكهربائية بشكل خاص في ألمانيا وبلجيكا وهولندا، وتتسارع وتيرة الطلب عليها بإسبانيا وإيطاليا. وأشارت المديرية العامة لمنظمة مصنعي السيارات سيفريد دي فريس، في بيان، إلى أن هذه الزيادة في السيارات الكهربائية «لا تزال أقل من المستوى اللازم لتحقيق الانتقال نحو النقل المنخفض الانبعاثات».

وأضافت: «في الوقت الذي تسرع الاستثمارات في البنية التحتية للشحن، وتقديم حوافز مالية مبنية على الأهداف للمركبات الخفيفة والثقيلة، وخفض تكلفة الكهرباء لأصحاب السيارات الكهربائية».

وتحت المنظمة على تسريع الاستثمارات في البنية التحتية للشحن، وتقديم حوافز مالية مبنية على الأهداف للمركبات الخفيفة والثقيلة، وخفض تكلفة الكهرباء لأصحاب السيارات الكهربائية.



رصدتها «فاو»

# 4 أسباب لتراجع إنتاج الحبوب في ليبيا

## الصراعات أجبرت مزارعين ليبين على هجر أراضيهم

### ارتفاع تدريجي

### في معدلات التضخم خلال العام 2024

كما من المرجح أن تؤثر الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد في ديسمبر ويناير الماضيين، خصوصاً في المناطق الشمالية الغربية حيث تتركز زراعة الحبوب، سلباً على إنتاج المحاصيل لشتاء العام 2025.

وقد غمرت كميات كبيرة من الأمطار الغزيرة البنية التحتية في تلك المناطق، وتسببت في انقطاع متكرر للكهرباء واضطرابات في الحركة الداخلية. وبحسب بيانات المرصد الأرضي، كانت الكتلة الحيوية أقل من المتوسط في المناطق الشمالية الغربية بدءاً من فبراير الماضي.

وقدرت «فاو» إنتاج الحبوب في شهر ديسمبر الماضي عند 164 ألف طن، وهو مستوى منخفض عن المتوسط بنسبة تصل إلى 22٪ تقريباً، وعزت ذلك إلى الأمطار الغزيرة وارتفاع درجات الحرارة في المناطق الساحلية، وكذلك ارتفاع أسعار الإمدادات.

ومن المتوقع أن تبلغ احتياجات استيراد الحبوب إلى 3.2 مليون طن في العام التسويقي 2024 / 2025، وهو ما يزيد على المتوسط. كما من المتوقع أن تبلغ واردات القمح، التي تمثل جزءاً كبيراً من إجمالي واردات الحبوب، 1.4 مليون طن، أي ما يزيد على المتوسط بنحو 4٪.

وتظهر بيانات «فاو» انخفاض إنتاج القمح من متوسط 130 ألف طن في العام 2023 إلى 90 ألف طن في العام 2024، بانخفاض 30.8٪. كما انخفض إنتاج الشعير من 70 ألف طن في العام 2023 إلى 65 ألف طن في العام 2024، بانخفاض 7٪.

وتعتمد قدرة البلاد على الاستيراد بشكل كبير على عائدات صادرات النفط، وهي مصدر رئيسي للعملة الأجنبية، حسب بيان «فاو».

ويغزو رئيس اتحاد الفلاحين، أحمد بوحلالة،

وقدرة «فاو» إنتاج الحبوب في شهر ديسمبر الماضي عند 164 ألف طن، وهو مستوى منخفض عن المتوسط بنسبة تصل إلى 22٪ تقريباً، وعزت ذلك إلى الأمطار الغزيرة وارتفاع درجات الحرارة في المناطق الساحلية، وكذلك ارتفاع أسعار الإمدادات.

ومن المتوقع أن تبلغ احتياجات استيراد الحبوب إلى 3.2 مليون طن في العام التسويقي 2024 / 2025، وهو ما يزيد على المتوسط. كما من المتوقع أن تبلغ واردات القمح، التي تمثل جزءاً كبيراً من إجمالي واردات الحبوب، 1.4 مليون طن، أي ما يزيد على المتوسط بنحو 4٪.

وتظهر بيانات «فاو» انخفاض إنتاج القمح من متوسط 130 ألف طن في العام 2023 إلى 90 ألف طن في العام 2024، بانخفاض 30.8٪. كما انخفض إنتاج الشعير من 70 ألف طن في العام 2023 إلى 65 ألف طن في العام 2024، بانخفاض 7٪.

وتعتمد قدرة البلاد على الاستيراد بشكل كبير على عائدات صادرات النفط، وهي مصدر رئيسي للعملة الأجنبية، حسب بيان «فاو».

ويغزو رئيس اتحاد الفلاحين، أحمد بوحلالة،

## عطاءات لاستكشافات جديدة

# خام السدر الليبي أرخص نفط عربياً

### القاهرة - الوسط

تراجع متوسط سعر خام السدر الليبي بأكثر من ثلاثة دولارات للبرميل الواحد خلال الشهر الماضي، ليصنف كأرخص نفط في سلة الخامات العربية.

وأكدت منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، في تقريرها الأخير، أن دول تحالف «أوبك بلس» زادت إنتاجها النفطي بمقدار 331 ألف برميل يومياً في فبراير الماضي، بواقع 92 ألف برميل يومياً، مع مراعاة التخفيضات الطوعية والتعويضات، وفي حين بلغ إجمالي إنتاج النفط 35.506 مليون برميل يومياً، لم تلتزم ليبيا وإيران وفنزويلا باتفاق «أوبك بلس».

وانخفض متوسط سعر سلة خامات «أوبك» إلى 76.81 دولار للبرميل خلال الشهر الماضي، مقابل 79.38 دولار للبرميل في يناير.

وسجل خام السدر الليبي ثاني أكبر قيمة تراجع في القائمة بمقدار 3.59 دولار، ليهيبط في فبراير إلى 73.96 دولار. أما خام مزيج الصخر الجازي فسجل أكبر قيمة تراجع بقائمة أسعار خامات النفط العربية في فبراير الماضي داخل السلة، بفارق بلغ 4.19 دولار، ليبلغ 76.76. وحسب أحدث أرقام رسمية، ارتفع إنتاج النفط الخام الليبي إلى مليون و379 ألف برميل، اليوم الإثنين، من مليون و376 ألف برميل، وفق ما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط.

وأخيراً، أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مسعود سليمان، إطلاق جولة عطاءات لاستكشاف النفط، هي الأولى من نوعها منذ أكثر من 17 عاماً. ولاققت هذه الخطوة رفضاً من لجان داخل مجلسي النواب والأعلى للدولة.

وبالعودة إلى أسعار النفط، جاء خام



• لافتة تابعة لحقل الشارة النفطي. (أرشيفية)

### ثاني أكبر قيمة تراجع في القائمة

بمقدار 3.59 دولار

«مربان» الإماراتي في المرتبة الثالثة بفارق تراجع شهري بلغ 2.79 دولار، ليسجل متوسط سعر البرميل منه في الشهر الماضي نحو 77.62 دولار.

وسجل خام البصرة المتوسط العراقي رابع أكبر تراجع في قائمة أسعار خامات النفط العربية في فبراير بمقدار 2.25 دولار إلى







• الفقهي والجديدي أثناء الحوارية



• جانب من الحضور في حوش محمود يستمعون لمحاضرة المرزادوي



• المرزادوي يلقى محاضرته ويجوارده محمود علي

## الفقهي يروي تجربته مع الصحافة والأدب وكتاب «المرأة والصورة»

على المصطلحات والتحليل العميق، والنقد الانطباعي الذي يقرب أكثر من القارئ العادي. وأضاف أن هذه الإشكالية ليست محلية فقط، بل تمتد إلى المشهد النقدي العربي ككل، حيث يعاني النقد التوقُّع داخل المؤسسات الأكاديمية، مما يحدّ من تفاعله مع الجمهور الأدبي الواسع.

**بين الصحافة والنقد.. التحديات والأفاق**  
وتطرق الحوار إلى التحديات التي تواجه الصحفيين والكتاب في ليبيا، خاصة حين يتعلق بإنتاج محتوى نقدي متوازن، يجمع بين التحليل العميق والأسلوب السلس القريب من القارئ. وذكر الفقهي أنه تأثر خلال مسيرته بعدد من النقاد العرب، مثل صلاح فضل، جابر عصفور، علي حرب، وغيرهم، حيث حاول الاستفادة من منهجياتهم النقدية دون أن يفقد هويته الخاصة في الكتابة.

أضاح سطر الفقهي الضوء على أهمية وجود حركة نقدية نشطة تراقب الإنتاج الأدبي، مؤكداً أن غياب النقد الجاد يؤدي إلى تراكم نصوص لا تخضع للمراجعة والتقييم، مما قد يؤثر سلباً على تطور المشهد الأدبي. وأشار إلى أنه يسعى، من خلال كتاباته، إلى خلق مساحة وسطى بين النقد الأكاديمي والنقد الصحفي، بحيث يكون النقد مفهوماً، لكنه في الوقت نفسه غير سطحي أو متسرع. وخلال اللقاء، رصد الفقهي ملامح علاقته بالأدب، الراحل خليفة حسين مصطفى، مشيراً إلى أنه أهدى كتابه «المرأة والصورة» إلى روحه تقديراً للدور الذي لعبه في مسيرته الصحفية والأدبية. واسترجع ذكرياته الأولى معه، وكيف كان مصطفى يختبر قدراته عبر تكليفه بمراجعة كتب وتقديم ملخصات نقدية لها، وهي التجربة التي صقلت مهارته في الكتابة النقدية والصحفية. كما أشار إلى أن خليفة حسين مصطفى كان واحداً من الشخصيات الأدبية التي شكلت جسراً بين الأجيال الأدبية في ليبيا، لكن غياب أجيال صحفية متتابعة جعل هذه الحلقة تبدو ضعيفة في المشهد الثقافي الحالي.

منذ ذلك، كانت للمكتبة اشتراكات مع دور نشر إيطالية وخاصة الحديثة، لأن رواد المكتبة كان تصفهم من الحالية الإيطالية التي كانت مقبلة في طرابلس، كما أن المكتبة كانت تستقدم أحدث طرق وأساليب التصنيف.

من جانبه أكد الدكتور عبدالله سويد أهمية المكتبات باعتبارها مؤسسات أو كيانات يعكس وتبرز تطور الدول والشعوب ومدى اهتمامهم بالمعرفة والثقافة عدا أنها تجسد ذاكرة الأمم وتحفظ تاريخها الثقافي والاجتماعي والسياسي. وأضاف إن ما يعجز المكتبة مناخها الديمقراطي المصغر الذي يمنح الزائر حرية انتقاء الكتاب الذي يريد ويعزز روح القدرة على الاختيار.

ويرجع سويد إلى التاريخ ليذكر بمكتبات عرفها تاريخنا العربي والإسلامي وكان لها بالغ الأثر في النهضة، مثل مكتبة الإسكندرية ومكتبة بغداد.

### طرابلس، القاهرة، الوسط

وسط حضور نخبة من الأدباء والصحفيين والمثقفين المهتمين بالشأن الأدبي والصحفي الليبي، شهد حوش محمود بي ضمن ليالي المدينة القديمة طرابلس، مساء الأحد، لقاء حوارياً مع الكاتب والصحفي عبدالسلام الفقهي، أدارته الكاتبة والصحفية فتحية الجديدي بأسئلة متنوعة حول تجربة الفقهي في الصحافة والنقد الأدبي.

**بواكير التجربة الصحفية**  
الصحفي بدأ حديثه بالعودة إلى بداياته في الصحافة، مشيراً إلى أن انطلاقته التي كانت من جريدة «الشمس»، حيث تلقى أول دروسه المهنية تحت إشراف الأديب الراحل خليفة حسين مصطفى، الذي لعب دوراً محورياً في توجيهه وصقل مهاراته. ووصف الفقهي اللقاء الأول الذي جمعه بالأديب الكبير حين سأله مباشرة: «ماذا تريد أن تكون؟ صحفياً أم محرراً أدبياً؟»، وهو سؤال كان له أثر بالغ في تحديد مساره المهني. وأضاف الفقهي أن رحلته في الصحافة لم تكن سهلة، إذ بدأ كمتدرب في أقسام متعددة، شملت الاقتصاد والسياسة، قبل أن يستقر به المطاف في القسم الثقافي، حيث وجد شغفه الحقيقي. وأكد أن الصحافة الثقافية آنذاك كانت تفتقر إلى محررين متخصصين، مما دفعه إلى البحث والتعلم ذاتياً عبر قراءة النقد الأدبي ومقارنته كتاباته بأساليب النقاد المخضرمين.

**المرأة والصورة.. الأدب بوصفه انعكاساً للمجتمع**  
وعن كتابه بعنوان «المرأة والصورة»، الصادر عن دار السراج للنشر والتوزيع، لفت الفقهي إلى أن العنوان يحمل دلالة رمزية، حيث تمثل المرأة الأدب بوصفه انعكاساً لواقع المجتمع، بينما تعبر الصورة عن مكونات هذا الواقع المتعددة. وأشار إلى أن الكتاب يتناول مجموعة من الأعمال الأدبية الليبية، ويقدم قراءات نقدية لبعض نتاجات الأديباء المحليين بأسلوب يجمع بين النقد الأكاديمي والانطباعي.

في السياق نفسه، تناول الفقهي إشكالية النقد في المشهد الثقافي الليبي، لافتاً إلى الفجوة بين النقد الأكاديمي الذي يعتمد

**رحلة ثنائي مهم**  
في سياق حديثه عن سيرة فكيني بأمریکا، أشار المرزادوي إلى صورة متداولة في شبكات التواصل لسيدة تجلس في أروقة الأمم المتحدة، والاعتقاد خطأ أنها للسيدة فاطمة عاشور، وهي دبلوماسية بالأمم المتحدة، التي انتهت مدتها في الأول من سبتمبر 1969، والتي جاءت بعد السيدة (حدام)، أول سيدة ليبية بالأمم المتحدة. لكن الصورة ترجع لحدام التي جرى الحديث عنها والتعريف بها، موضحاً أنها ابنة منصور بن قدارة، أول وزير مالية بالحكومة المؤقتة المشكلة في مارس 1951. ثم شغل لاحقاً أول سفير ليبي بلندن.

وتابع المرزادوي: «درست حدام بجامعة كامبريدج، وتخرجت سنة 1956. وتوجد الحديث يسبع لغات، وكانت مثقوقة، وظهرت علامات هذا التفوق في عملها الدبلوماسي، وعينت دبلوماسية مع زوجها (محيي الدين فكيني)، وشكلاً معاً ظاهرة في أروقة الأمم المتحدة، الأمر الذي لفت انتباه الرئيس الأمريكي (جون كينيدي) الذي جاء إلى البيت الأبيض في يناير 1961».

وكانت من جملة الموضوعات التي شغلت اهتمام فكيني وزوجته (حدام)، وتدار حولها النقاشات في زواجر الأمم المتحدة وخارجها، هي قضية المرأة، وكيف يمكن أن تصبح فاعلة في المجتمع، وتمتلك حق الانتخاب. واسترسل المرزادوي معلقاً: «لم تكن حدام مجرد موظفة فقط، وإنما تمتلك حساً شعرياً، حتى أنها أصدرت خمسة دواوين شعرية باللغة الإنجليزية. وتوجت مسيرة فكيني الدبلوماسية باختياره رئيساً للوزراء في مارس 1963. ولم تستمر حكومته طويلاً، إذ انتهت هذه الحكومة في 22 يناير 1964 على خلفية الأحداث التي صاحبت المظاهرات الطلابية حينها، ليترشح فكيني للعمل السياسي، ويوجه إلى فتح مكتب خاص، ويختم عن الأضواء حتى وفاته 1994».

وأضاف المرزادوي أنه من عام الاستقلال إلى 1969 بلغ عدد حكومات العهد الملكي عشر حكومات، منها حكومة محيي الدين فكيني التي تاتي ثالث حكومة من حيث قصر المدّة، بينما جاءت حكومة السقزلي في المرتبة الأولى بـ52 يوماً، تليها في قصر المدّة حكومة البدري بأربعة أشهر.

## تحت مجهر المرزادوي لمناسبة مئوية الأولى

# بين الأدب والسياسة.. تفاصيل سيرة الدبلوماسي محيي الدين فكيني

### طرابلس، القاهرة، الوسط

في جلسة حوارية بين الأدب والسياسة، تتناول الكاتب والباحث حسين المرزادوي سيرة الدبلوماسي الليبي د. محيي الدين فكيني (1925-1994) لمناسبة مرور مئويته الأولى، وذلك في محاضرة أقيمت السبت بحوش محمود بي في المدينة القديمة، أدارها الكاتب الصحفي محمود علي.

المرزادوي ذكر أن تسليط الضوء على هذه الشخصية يأتي من باب معرفة الإيجابيات والسلبيات في مواقف وأحداث عاصرتها، وكانت جزءاً من تاريخ الحياة السياسية في ليبيا خلال فترة ما بعد الاستقلال، حيث يعد محيي الدين فكيني أحد أبرز رجالات الدولة في ليبيا إبان العهد الملكي، وتولى رئاسة الوزراء.

وتوقف المرزادوي عند الكفلية الجهادية لأسرة فكيني، وتحديداً والده محمد فكيني، الذي كان مناهضاً للوجود الإيطالي آنذاك عبر معارك خاضها، مثل «الوخيم والسلامات» 1922، ثم تراجعه إلى مناطق الجبل الغربي، ونهائه لفرزان حيث ولد محيي الدين فكيني في حفلة ونزريك 1925.

وأضاف المرزادوي: «رحلت أسرة فكيني إلى تونس في مطلع ثلاثينات القرن الماضي مروراً بالجزائر، وتوقفت في منطقة نفطة، ثم اتجهت إلى مدينة قابس حيث بدأ محيي الدين الدراسة، واستكمال المرحلة الثانوية في مدرسة الصالقية التي شهدت تفوقه ونموه».

إلى جانب ذلك، أشار المرزادوي إلى نشاط محيي الدين فكيني في مؤتمر الطلاب المسلمين بتونس، الذي كان مضمونه يطالب بالتحرك والاستقلال، بالإضافة إلى الحضور القوي لشخصيته ونضوج تفكيره، وهو ما وجده مودناً في إحدى الصحف بكلمة تعكس بلاغته اللغوية واتساع أفقه، وبعد نظره وتحليله لقضايا تلك المرحلة.

وفي العام 1948، جرى ترشيحه لإتمام دراسته في باريس بمجال القانون وعلوم السياسة حتى حصوله على درجة الدكتوراه في العام 1953. وواصل المرزادوي محاضرته بقوله: «جاء فكيني إلى طرابلس بعد إكمال دراسته، وكان



• فكيني مع الرئيس الأمريكي كينيدي

بالرئيس الأمريكي جون كينيدي. ولفت إلى مفارقات القدر في تولي فكيني هذا المنصب، فخلال الحرب العالمية الثانية كان أبرزها هو يقود جيوش الحلفاء، وخطط للنزول في السواحل التونسية بهدف طرد الإيطاليين والألمان، وتوفى والد فكيني الذي طارده الإيطاليون وهو لا يعلم أن هذا الرجل (أيزنهاور) سيكون رئيس أميركا، ويصبح ابنه لاحقاً سفيراً في بلده.

وقد سعى فكيني في أثناء وجوه في أميركا إلى الالتقاء ببعض المسؤولين المعنيين بالشركات النفطية عن النفط في ليبيا حينها، التي يقارب عدها عشر شركات.

وفي العموم، حديث فكيني ونقاشاته مع حكام الولايات وغيرهم من المسؤولين لم تكن في سياق عشوائي، وإنما تهدف إلى التعريف بليبيا، حتى أن رسالته في الدكتوراه كانت عن القضية الليبية والأمم المتحدة، بالإضافة إلى التعريف بالقضية الفلسطينية والجزائرية التي كانت في ذروتها.

وأردف المرزادوي: «حاولت تتبع رحلته التي بدأت من مدينة (سكرامانتو) غرب أميركا ثم شرقاً حتى وسط أميركا، حيث إن طول مدة إقامته، التي تجاوزت السنوات الأربع بقليل، مكنته من التعرف على المجتمع الأمريكي، وساعده ذلك في إجادته الإنجليزية بطلاقة والفرنسية والإيطالية، بالإضافة لفته العربية».



• محيي الدين فكيني

من المؤسسين لإدارة القانونية في وزارة الخارجية، وبالتالي شهد كمراتب فني على عديد الانتفاقيات بين ليبيا ودول مثل أميركا وإيطاليا، وانتقل من وزارة الخارجية بعد أن اختاره رئيس الوزراء الراحل مصطفى بن حليم وزير دولة في حكومته، ثم وزير عدل اتحادي، ونهب إلى مصر سفيراً بعد استقالة بن حليم».

حسين المرزادوي توقف عند حضور فكيني في الساحة الأميركية كسفير لليبيا في واشنطن ومدنوها في الأمم المتحدة، وكيف استطاع تكوين علاقات واسعة مع سياسيين وأكاديميين وشخصيات بارزة، والأهم علاقته القوية

## نظمتها الجمعية الليبية للمكتبات..

# حوارية تستعيد تاريخ المكتبة في طرابلس وروادها

### طرابلس، القاهرة، الوسط

شهد فضاء حوش محمود بي بالمدينة القديمة، الإثنين، جلسة حوارية نظمها الجمعية الليبية للمكتبات، وأدارها الدكتور محمد موسى تناولت تاريخ المكتبات في طرابلس وسيرة مكتبة مصطفى قذافي بمشاركة الكاتب مختار دريرة وعبدالله سويد وأسماء الأسطى.

دريرة استهل حديثه بالإشارة إلى المكتبة الحكومية التي تأسست سنة 1917 داخل قلعة طرابلس بالسرايا الحمراء، وكل محتوياتها كانت مراجع إيطالية في البداية، أثناء الإدارة البريطانية نقلت خلف مدرسة طرابلس الثانوية وأضيف إليها الكتب التي كانت موجودة بالمكتبات، وخصوصاً المخطوطات التي كانت في المساجد بطرابلس، وكان هناك قسم يخص المخطوطات بالمكتبة وفي تاريخ الثالث من فبراير 1959 بلغت محتوياتها 29584 مجلداً في جميع فروع المعرفة.

وأضاف دريرة: للأسف الشديد تعرضت المكتبة للسرقة والنهب ونقلت في ظروف غامضة إلى مخازن خارج مدينة طرابلس وتناقصها العديد من الجهات.

### ذكريات مع المكتبات

وعن ذكرياته مع المكتبات يذكّر دريرة مكتبة شعبان التاجوري ومن الطريف أن صاحب هذه المكتبة كفيف البصر ويدير هذه المكتبة محمد بوجراد شيخ من المالوف في زاوية الشيخة راضية وهو شيخ له حضوره ويصمته في الطوبوع والمقامات.

ومن محتويات المكتبة يذكّر دريرة (متون الأجرمية) و(فقه ابن عاشور) كما نشرت المكتبة ما سمي بسيفينة المالوف.

أيضاً يذكّر دريرة مكتبة سوق الترك لصاحبها محمد بريون (النجاح) التي كانت توفر الكتب المستعملة من تونس ومن جانبة الأزيكية في مصر، ونشر بريون كتاباً مهماً لطلبة الدكتوراه في قسم التاريخ وهو (الإشارات في معرفة ما في طرابلس من مزارات) لصاحبه عبدالسلام التاجوري.



• جانب من حوارية تاريخ المكتبات في طرابلس

ويبتلّ دريرة للحديث عن مكتبة محمد شرف الدين أو ما عرف بالمكتبة الطرابلسية حيث تتوفر في المكتبة جل كتب التراث، ويعمل صاحبها محمد شرف الدين على إحصار مصاحف برواية قالون من تونس خلال شهر رمضان وبسعر مناسب.

ويأتي دريرة على ذكر مكتبة الأوقاف التي تأسست 1898 نهاية الفترة التركية الثانية حيث كان مقرها القديم بمدرسة الكاتب بباب البحر وجرى نقلها العام 1939 إلى عمارة الأوقاف بعميدان الشهداء وهو أحد إنجازات إيتاليو باليو في الثلاثينيات، ونقلت العام 1978 إلى مبنى في باب الحرية وكان يديره المثقف الموسوعي صالح وجدي مع المقرئ محمد أوسونية، وكانت مكتبة الأوقاف مجموعة من أمهات الكتب العربية والمراجع العربية والإيطالية وتحتوي على مخطوطات في مختلف ميادين المعرفة، ويقع دريرة: شاهدت القيم على هذه المكتبة الشاعر أحمد قنابة.

**مكتبة قذافي وظرف التأسيس**  
الباحثة أسماء الأسطى تناولت في مشاركتها أنه لو استندنا إلى المعايير المتعارف عليها في تاريخ المكتبات سنجد أن مكتبة الأوقاف هي

الأقدم، لكن من حيث الثراء والأطول عمراً هي مكتبة مصطفى قذافي، مشيرة إلى أن التأسيس في بدايته كان إيطالياً وأمين المكتبة كان متخصصاً في علوم المكتبات اسمه (جوزيبي ستراتاتي).

وذكرت الأسطى أن إطلالتها على أرفيف المكتبة مكنتها من تتبع سجلات الإعادة والرواد الذين يترددون على المكتبة آنذاك مثل المؤرخ خليفة التليسي وعلي الصادق حسين وأحمد صدقي الدجاني وغيرهم، ممن كتبوا على بدايات الحياة الثقافية في ليبيا جلمهم عبروا من أرفف هذه المكتبة.

وسردت الأسطى بعض أسماء أمهات المكتبة منهم السيد بشير البدري، والطاهر المغربي والد الفنان الطاهر المغربي، ومن أمهات المكتبة الأستاذ اسماعيل السويح وكان من رواد التعليم وبرايق العيقات التعليمية في بدايات تكون الدولة الليبية.

وتابعت الأسطى: عمل أمين المكتبة الإيطالي جوزيبي على تقسيم المكتبة بحيث خصص القاعة الكبيرة لتاريخ ليبيا من الجريدة الرسمية إلى كل المؤلفات والفروع المختلفة للعلماء الإيطاليين الذين ألفوا كتباً عن الزراعة في ليبيا، صيد الأسفنج، وغير ذلك، وللأسف لم تترجم هذا الأرشيف وحسراً إمكانية الاستفادة منه.

وأردفت: كانت للمكتبة اشتراكات مع دور نشر إيطالية وخاصة الحديثة، لأن رواد المكتبة كان تصفهم من الحالية الإيطالية التي كانت مقبلة في طرابلس، كما أن المكتبة كانت تستقدم أحدث طرق وأساليب التصنيف.

من جانبه أكد الدكتور عبدالله سويد أهمية المكتبات باعتبارها مؤسسات أو كيانات يعكس وتبرز تطور الدول والشعوب ومدى اهتمامهم بالمعرفة والثقافة عدا أنها تجسد ذاكرة الأمم وتحفظ تاريخها الثقافي والاجتماعي والسياسي. وأضاف إن ما يعجز المكتبة مناخها الديمقراطي المصغر الذي يمنح الزائر حرية انتقاء الكتاب الذي يريد ويعزز روح القدرة على الاختيار.

ويرجع سويد إلى التاريخ ليذكر بمكتبات عرفها تاريخنا العربي والإسلامي وكان لها بالغ الأثر في النهضة، مثل مكتبة الإسكندرية ومكتبة بغداد.



• د. محمد موسى يدير الحوارية

## تضامن مثقفين وفنانين مع دورها

## عبير الترهوني تلوح بـ «الاعتزال» بعد زوبعة «نجمة وأخواتها»

طرابلس، القاهرة، الوسط

لوحث الممثلة الليبية عبير الترهوني باعتزال التمثيل، وسط جدل بين النقاد والمتابعين بشأن دورها في المسلسل الرمضاني «نجمة وأخواتها».

وأثارت عبير الترهوني جدلاً واسعاً بعد أدائها لشخصية حليلة في مسلسل «نجمة وأخواتها»، إذ اعتبر متابعون أن «الدور يكرس صورة سلبية عن المرأة في المنطقة الشرقية»، في المقابل، دافع آخرون عن الترهوني، معتبرين أن «دورها يعكس نموذجاً فريداً لا يعمم على جميع النساء».

لكن الترهوني أعلنت نيتها المبدئية الاعتزال تحت ضغط حملة الانتقادات، وقال «سأترك لكم مجال التمثيل بعد 25 عاماً للأسف، لكم مني تحياتي، إلى هنا انتهى المشوار، انتظروا مني فيديو رسمياً باعتزالي، وسأحكي فيه كل شيء بالتفاصيل»، وسرعان ما ظهرت الترهوني في تسجيل مصور في إحدى المناسبات، لتعلن تراجعها عن قرار الاعتزال تحت إلهام بعض من شاركوها في التسجيل المصور.

وبعد إعلان نيتها الاعتزال، بدأت حملة لدعم الممثلة عبير الترهوني، التي وصفها البعض بأنها تتعرض لحملة مسببة بمواقف التواصل الاجتماعي، وفتح باب للنقاش حول أسباب الاعتزال. وكتب المذيع محمد شريكس «الفنانة الرائعة عبير الترهوني، أنت أكبر من أي حرب (سياسية)، أعمالك خالدة في عقول الجميع وتؤكد أنه من المستحيل جمهورك الذي يحبك سواك على هذا القرار». أما الممثلة حنان الشويهي فقالت «إن قرار الاعتزال متسرع لتأثيرها بتعليقات ناس لا يمثلون إلا سواد نفسياتهم المريضة»، وأضافت «عبير لها جمهور واسع وأولهم أنا وأفراد عائلتي والكثير ممن أعرفهم يحبونها ويقدرونها».

وبالنسبة للممثل علاء الجريبي فقد كتب «لن نقبل بقرار الاعتزال»، وأضاف «عبير إنسانة محترمة ومعمرها وجعت حد أنا تعاملت معها وتشوف فيها قدماش محترمة ومهنية».

وأضاف عن آخر أعمال الترهوني قائلاً «مسلسل نجمة وأخواتها - مسلسل كوميدي ويحمل رسائل تدعو لوحدة ليبيا شرق وغرب، أصبح المسلسل (ترند) بسبب دور عبير الترهوني». وكتب الصحفي والكاتب عيسى عبدالقيوم «قرأت عن إعلان



الفنانة خفيفة الظل عبير الترهوني الاعتزال، وهي دون مجاملة من فنانات كوميديا الصف الأول وأتمنى عليها أن تتراجع عن قرارها». ويعتقد عبدالقيوم أن «أسباب إبطاء الفنانين هو غياب النص الجيد مما يضطرهم للقبول بالمتاح تحت مطرقة الحاجة، وهو ما يتسبب في موجات السخط على ما يطرح في السوق الفنية»، ويتساءل: «لماذا يقبل الفنان نصوصاً ركيكة؟».

## عبير الترهوني

عبير الترهوني ممثلة كوميدية ليبية من مواليد بنغازي عام 1978، وقد امت العديد من البرامج الإذاعية والمسرحيات الكوميدية والمسلسلات الليبية، وشغلت العديد من المناصب أبرزها عضوة في

## محطة بارزة لمحبي الحفلات

## قصة حب شاكيراً مع المكسيك تجني مكاسب هائلة

القاهرة - الوسط

ترتبط النجمة الكولومبية شاكيراً بقصة حب مع الجمهور المكسيكي، ويتجلى ذلك في الإقبال الهائل على حفلاتها السبع المقررة هذا الشهر في العاصمة مكسيكو، ما يسهم في تعزيز اقتصاد المدينة التي استأجرت محطة بارزة لحفلات النجوم العالميين.

وتشهد العاصمة المكسيكية، التي تعد تسعة ملايين نسمة، خلال الشهر الحالي سلسلة حفلات ضخمة تعكس نمو الطلب على العروض الموسيقية، بينها للمغني ستينغ (7-8 مارس)، ومهرجان «فيفا لاتينو» الذي استقبل 160 ألف متفرج بحسب المنظمين يومي 14 و15 مارس، فضلاً عن شاكيراً التي قد تستقبل أكثر من 400 ألف متفرج في حفلاتها التي تستمر حتى 30 مارس، وفق وكالة «فرانس برس».

تساهم صناعة الحفلات الموسيقية في تعزيز سبعة مكسيكو كمحطة بارزة لمحبي الحفلات. وقد جاءت ماريا، البالغة 32 عاماً، من هندوراس لمشاهدة نجمتها المفضلة شاكيراً مساء الجمعة في حفلاتها الثمانية ضمن جولتها العالمية Las Mujeres ya no lloran «النساء لم يعنن بيكين» في ملعب «جي إن بي» الذي يتسع لـ 65 ألف متفرج في مدينة مكسيكو.

وقد انفتحت خيرة التسويق عبر الإنترنت ما يقرب من 1000 دولار، بما يشمل تكاليف الرحلة والإقامة في الفندق لأربعة أيام وتذكرة الحفلة. وقالت لوكالة «فرانس برس» «كانت الرحلات الجوية المباشرة إلى مكسيكو سيتي ممتلئة، واضطرت إلى التوقف في محطات عدة» قبل بلوغ العاصمة المكسيكية.

من جانبها، انفتحت ديفانمي، الآتية من شواوا في شمال المكسيك، أكثر من ألف دولار على خمسة أيام في العاصمة، بينما 400 دولار مقابل تذكرة الحفلة 200 دولار للطائرة. وقالت «لا تتردد في السفر بمجرد أن يتاح لنا ذلك». وقد أتت مع مجموعة صديقات ثلاثيات، ولا تشكل شواوا، على الحدود مع ولايتي تكساس ونيو مكسيكو الأمريكية، في العادة محطة للفنانين العالميين في جولاتهم.

يمضي أتيل التي من مدينة تيخوانا الحدودية الشهيرة مع الولايات المتحدة (شمال



غرباً)، أيضاً عطلة نهاية الأسبوع في العاصمة المكسيكية لمشاهدة المغنية المتحدرة من بارانكيلا الكولومبية. ورغم أن الإقامة مؤتمتة، يتوقع المهندس المعماري إنفاق ما لا يقل عن 800 دولار.

ويقول الرجل الثلاثيني «أفعل ذلك كثيراً، الأمر سهل لي لأن لدي أقارب هنا في مدينة مكسيكو، كما يقلل المصاريف علي»، رغم تكلفته نفقة الطيار لثلاث ساعات من تيخوانا إلى مدينة مكسيكو، حسب «فرانس برس».

ويقول مغنون بالفنانة عن طريق البر من فيراكروز (على بعد نحو 400 كيلومتر من العاصمة) أو بوبالا (130 كيلومتراً)، واشتروا حزمة تضمنت الدخول إلى الحفلة والنقل بالحافلة إلى مدينة مكسيكو، مع رحلة نهاب وعودة خلال الليل.

غرفة التجارة وشكلت هذه الحفلات فرصة جيدة لغرفة التجارة

ويظهر جمهور مدينة مكسيكو اهتماماً بمختلف أنواع الموسيقى، من الأميركية اللاتينية إلى الأعمال الناطقة بالإنجليزية. في يناير، حققت حفلات الفنان الأرجنتيني فينو بايز (حفلة عامة مجانية وأخرى مدفوعة) إيرادات تجاوزت 11 مليون دولار.

وكتبت مجلة «بولسار»، المتخصصة في مجال الحفلات الموسيقية في ديسمبر أن «ملعب جي إن بي في مدينة مكسيكو سيتي يهيمن على شبكات التذاكر».

وفي عام 2024، حقق الملعب إيرادات بلغت 144.9 مليون دولار من بيع 1.58 مليون تذكرة، وفق الأرقام الصادرة عن اللجنة الناطقة باللغة الإنجليزية. ويعد هذا الرقم لافتاً خصوصاً لأن الملعب أغلق بسبب ورشة صيانة كبرى بين فبراير وأغسطس. يقع ملعب «جي إن بي» بالقرب من حلبة «فورمولا 1» وهو موقع للحفلات الموسيقية والمهرجانات بتنظيم من شركة «أوسيسا» (Ocesa) المكسيكية المتخصصة في الترفيه، وفق «فرانس برس».

استحوذت شركة «لايف نايشن» الرائدة عالمياً على 51٪ من «Ocesa» مقابل 444 مليون دولار، وفق أرقام جري الإعلان عنها في سبتمبر 2021.

بالإضافة إلى الحفلات الموسيقية التي تقام في «جي إن بي» أو قاعة «أوبيتوريو ناتيونال» (Auditorio Nacional) في وسط المدينة، ترعى العاصمة مكسيكو حفلات موسيقية مجانية في زوكولو، أكبر ساحة في أميركا اللاتينية.

في يونيو 2023، نظم فريق فابولوسوس كاندالوك الأرجنتيني الرقم القياسي بـ 300 ألف متفرج. وأشارت رئيسة البلدية في ذلك الوقت، الرئيسية المكسيكية الحالية كلوديا شينايوم، إلى أن هذه الحفلات درت على الاقتصاد 980 مليون بيزو (48.4 مليون دولار بسعر الصرف الحالي).



## لعبة الحظ في ظل الأزمة الاقتصادية

## الفضائيات اللبنانية تتنافس على منح الجوائز للجمهور

تنافست المحطات التلفزيونية اللبنانية في شهر رمضان هذه السنة بإنتاج برامج ترفيهية شعبية تعتمد على منح جوائز مالية وعينية فورية للجمهور في ظل استمرار أزمة اقتصادية ومعيشية بدأت قبل نحو ستة أعوام.

ومع أن مستوى هذه البرامج التي تفرزها ثلاث على الأقل من المحطات المحلية يتفاوت من حيث التقديم والإعداد والإنتاج، تتشابه في كون الربع قائماً على عنصر الحظ وعلى مشاركات من الحاضرين أو المشاهدين المتصلين هاتفياً، وفي استضافتها المشاهير والفنانين، وفق وكالة فرانس برس.

وتشكل هذه البرامج فسحة لكسب أموال نقدية أو الفوز بجوائز قيمة بينما بيت جاهز أو سيارة أو دراجة نارية أو هواتف أو مواد غذائية وسواها. ولا يتوانى الراقصون عن التعبير عن فرحهم بما ظفروا به، سواء شعراً أو غناءً أو رقصاً أو حتى بالدموع.

ويشهد برنامج «أكرم من مين» الذي يتولى تقديمه الممثل وسام حنا على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال (إل بي سي أي) إقبالاً كبيراً، ويتنافس أفراد الجمهور قبل ساعات لحجز أماكنهم في مكان تصويره بصلة «فوروم دو بيروت» الضخمة، على ما لاحظت وكالة فرانس برس، يدفعهم إلى ذلك «الأمل في الربح»، بحسب المنتجة ميشا شحود.

ويتوجهون أيضاً للهدف نفسه إلى «بيروت هول» من «مناطق مختلفة وبعيدة» للمشاركة في برنامج «مع ودع» الذي يقدمه المغني ودع الشيخ على شاشة «الجديد»، على ما يقول المشرف عليه علي الرفاعي.

هذه البرامج الحافلة بالموسيقى التي ترافق أجواءها وديكوراتها الشرقية المتناغمة مع طقوس رمضان تملأ «دعماً للعائلات المحتاجة» في شهر الصوم، بحسب الرفاعي.

وأدى الانهيار الاقتصادي الذي شهده لبنان قبل ستة أعوام بسبب سوء الإدارة الاقتصادية والفساد وتراكم الديون، إلى تدهور قيمة العملة الوطنية وتماثل المصير من تسليم المودعين مستحقاتهم وارتفاع معدلات البطالة، ما جعل قسماً كبيراً من السكان تحت خط الفقر.

وتلاحظ شحود في حديث لوكالة فرانس برس أن «هذا النمط من البرامج يعطي طاقة إيجابية للناس». وتضيف «الجمهور يريد أولاً أن يربح، وثانياً يرغب في بعض الترفيه ليخرج من الضغط الذي يعيشه»، في حين يكثف البعض الآخر بمقابلة «أكرم من مين» من منزله للتسلية أيضاً.

إلا أن توزيع الأموال لا يكفي وحده لإنجاح هذه البرامج الترفيهية، بل هي «مجموعة عناصر متممة»، من بينها السخاء في الإنتاج والديكور والمضمون المتجدد وشخصية المقدم.

فوسام حنا الذي اكتسب شعبية واسعة كمثل أولاً ثم كمدق سهرات رأس السنة عبر «إل بي سي أي»، ودرج منذ ثلاث سنوات على تقديم البرامج الترفيهية الرضائية، «يحول أي شيء في (أكرم من مين) إلى جميل وجذاب بطريقة السلسلة»، وفق شحود التي تشير إلى أن «إقبال الجمهور هذه السنة زاد مع استمرار الأزمة».

أما الرفاعي، فيقارن بين برامج ترفيهية شارك في إنتاجها كانت تعرض قبل اندلاع الأزمة العام 2019 وبرنامج «مع ودع» الذي يعول على شعبية المغني ودع الشيخ. ويرى أن مشاركة الناس كانت في السابق «تهدف إجمالاً إلى أن يظهرها على شاشة التلفزيون ويربحوا، أما اليوم فتشارك فنة محتاجة ومعوزة».

ويشير أن البرامج الترفيهية اكتسبت «أبعاداً اجتماعية، إذ تسهم في دعم الناس». وتضيف «من المؤكد أن الأزمة الاقتصادية من العوامل التي جعلت الجمهور يتوافتد بهذه الأعداد».

ويعدّ ودع الشيخ تجارته التلفزيونية التي يعتبر أنها «مسؤولية كبيرة لأنها مرتبطة بعمل الخير وتفرح الناس». ويقول لوكالة فرانس برس إنه خاض مجال التقديم «بهدف الوقوف إلى جانب الناس»، وإن ما يفرحه هو «إسعاد قلوب الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة». ويسترجع الرفاعي حالتين حصلتا في «مع ودع»، إحداهما «شاب طلب المساعدة لمنع قسطه الجامعي وآخر عجز عن حاجته لوسيلة نقل للذهاب إلى عمله»، إذ أن الجوائز في هذه البرامج على مختلف المحطات، قد تشمل مثلًا سيارات ودراجات نارية.

ولم يخل الأمر من بعض الانتقادات التي وجهت إلى هذا النوع من البرامج على مختلف المحطات، إذ ثمة من لم يستسغ طريقة توزيعها للمال والهدايا، إذ يرفع الحاضرون أيديهم للفت نظر المقدم، وهو ما رأى فيه بعض النقاد ما يشبه التسول. وتقول شحود عن «أكرم من مين» في هذا الصدد «نقدم المبالغ بطريقة غير مبتذلة. لا نوزعها نقداً بل نقدم قسائم ونسلم الجوائز المالية عبر شركات تحويل الأموال أو في الكواليس».

ولم ير الرفاعي أي أدل أو إهانة للناس في تسليم الأموال نقداً في برنامج «مع ودع». ويقول «في النهاية ثمة شق ترفيهي يثبت الحماسة لدى الناس».

## «ديزني» تعود لصدارة شباك تذاكر «هوليوود» بـ «سنو وايت»

شركة «فوكس فيتشرز» وبطولة مايكل فاسبندر وكايت بلانشين، مرتبة واحدة مقارنة بتصنيف الأسبوع الماضي ليحتل المركز الثاني، محققاً 4.4 مليون دولار، وفق أرقام شركة «إكزيبيتر ريليشنيز» المتخصصة.

في المركز الثالث، يتقدم مركز واحد أيضاً عن نهاية الأسبوع الماضي، جاء فيلم «كابتن أميركا: برافيد نيو وورلد» من إنتاج مارفل وديزني، محققاً إيرادات بلغت 4.1 مليون دولار. ويشارك في بطولة أحدث أفلام عالم مارفل السينمائي أنتوني ماكي وهاريسون فوردي.

تراجع فيلم الكوميديا السوداء «ميكى 17» للمخرج الحائز جائزة الأوسكار بونغ جون هو إلى المركز الرابع، محققاً 3.9 مليون دولار.

ديزني الممتد على مدار 100 وعامين»، وفق جريدة «نيويورك تايمز».

وتكون بعض سلبياً، إذ وصفته جريدة «ذي غارديان» بأنه «سين للفانية»، بينما كان البعض الآخر أكثر إيجابية، إذ وصفته جريدة «واشنطن بوست» بأنه «متع بشكل لافت»، وأعطى الجمهور ردود فعل جيدة بشكل عام.

قال نائب الرئيس الأول في شركة «بوكس أوفيس كومباني» دانيال لوريا «على الرغم من أن انطلاقة الأسبوع كانت مخيبة للأمل، إلا أنه لا يمكننا الحكم نهائياً على أداء الفيلم حتى نرى كيف سيصمد في الأسابيع المقبلة». وتقدم فيلم الإثارة والتجسس «بلاك باغ» من إنتاج

تصدر فيلم شركة «ديزني» الجديد «سنو وايت» شباك التذاكر في أميركا الشمالية هذا الأسبوع بإيرادات تقدر بـ 43 مليون دولار، لكنه يواجه صعوبات تعقد مهمة تعويض تكاليف إنتاجه الضخمة، فضلاً عن آراء بعض النقاد السلبية.

وواجهت النسخة السينمائية الجديدة لهذه القصة الشهيرة من بطولة رايتشل زيغلر، والتي تأتي بعد 90 عاماً من الفيلم الأصلي، سلسلة من المشاكل، من جانحة «كوفيد» إلى انتقادات لاستخدامها صوراً مطورة عبر الكمبيوتر بدل الاستعانة بممثلين حقيقيين، لتصوير الأقزام السبعة.

بلغت ميزانية الفيلم نحو 250 مليون دولار، لكنه أصبح «أحد أكثر المشاريع المتعثرة في تاريخ



Top Ten



## في المرمى

حجزت أندية أبي الأشهر والقادسية والأهلي المصري بطاقتهم للعب في دور الـ16 في بطولة كأس ليبيا لكرة القدم خلال ثلاث مباريات أقيمت في الدور التمهيدي للبطولة، حيث شهد ملعب الخمس نجاح فريق القادسية في كسب ورقة التأهل لدور الـ16 بعد فوزه على المريبي بنتيجة هدفين مقابل هدف.

وعلى ملعب النهر بطرابلس، حقق أبي الأشهر الفوز على الترسانة بركلات الترجيح 3-4، بعد انتهاء المباراة في زمنها الأصلي 2-2. وفي ملعب ترهونة، واصل الأهلي المصري تحقيق مفاجاته، حيث تمكن من التأهل على حساب فريق شباب الغار بركلات الترجيح بنتيجة 3-4، بعد انتهاء المباراة في زمنها الأصلي بالتعادل 2-2 أيضا.

## أبي الأشهر والقادسية والأهلي المصري في دور الـ16 لكأس ليبيا



• جانب من مباراة أبي الأشهر والترسانة في كأس ليبيا لكرة القدم

وقد جرت قرعة دور الـ32 لمسابقة كأس ليبيا لكرة القدم في المجموعتين بحسب لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، حيث ستشهد منافسات المجموعة الأولى مواجهة النصر لوفاق أجدابيا، والتخدي للمنار، والتعاون للاتحاد العسكري، والأخضر للمروج، والهلال للمقور، والأنوار للبرانس، والصدافة للبروق، والأهلي بنغازي للأندلس.

أما في مواجهة المجموعة الثانية، فيلتقي الاتحاد مع أبي الأشهر، والاتحاد المصري يواجه الوطن، والمدينة يتبارى مع الشانر، والسويطي يلقي القادسية، والخمس يواجه الأهلي المصري، بينما يلتقي أبوسليم والملاعب الليبي، والأهلي طرابلس مع أسرار. وتقام مسابقة الكأس بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

## 26

أعاد نادي النصر مدربه الوطني أسامة الحمادي لتولي تدريب الفريق الأول لكرة القدم للمرة الثانية، خلفا للمدرب المغال الإيجيتيني ميقيل أنجيل غاموندي، بسبب تواضع النتائج الأخيرة في مسابقة الدوري الممتاز، ليخض غاموندي 30 يوما فقط داخل قلعة نادي النصر الذي يعني النفس بمنافسة قوية على لقب الدوري الليبي الممتاز «دورينا» للموسم الجاري 2024-2025، لذا جرى الاستقرار على المدرب الوطني أسامة الحمادي صاحب الخبرات العريضة. وخلال مشوار الحمادي كمدرب، توج بلقب الدوري الليبي مع الاتحاد مرتين خلال موسمي 2020-2021 و2021-2022، كما فاز باللقب في الموسم الماضي مع النصر. وبذلك يكون أسامة الحمادي المدرب الرابع الذي يقود النصر في الموسم الجاري. وسبق للحمادي أن قاد النصر في الموسم الماضي، واستطاع خلاله أن يحقق لقب الدوري للمرة الثالثة في تاريخه، قبل أن يفكر ترك النادي في أغسطس الماضي لتدريب فريق الاتحاد الليبي، لكنه بسبب التعرض لثلاث هزائم متتالية في الدوري، رحل عن الاتحاد بالاستقالة في نهاية ديسمبر الماضي، ليعود مجددا إلى النصر أملا في تعديل شكل الأداء والنتائج، قبل خوض معرلة الدوري السداسي الأول، معولا على خبراته الكبيرة، حيث يحتل النصر المركز الثاني في جدول ترتيب المجموعة الأولى برصيد 26 نقطة، وضمن التأهل إلى المرحلة الثانية من الدوري الليبي. ومن أبرز التحديات التي تنتظر الحمادي، وضع خطة للنصر بهدف الحفاظ على لقب الدوري الذي حصده في الموسم الماضي، وإعادة الثقة والروح للاعبين، خاصة بعد التغييرات المتكررة في الجهاز الفني للفريق خلال الموسم الجاري.



• الحمادي

اختتم دوري قدامى الرياضيين لكرة القدم ضمن فعاليات دورات «لمعة خير» السادسة الرضائية، التي تنظمها بلدية سرت سنويا خلال أيام شهر رمضان الفضيل. وأشاد مدير إدارة الإعلام ببلدية سرت محمد الأميل بنظام الدوري، وحضر حفل التتويج وتسليم كأس الدوري معيد بلدية سرت مختار المعدي، وعضو المجلس البلدي المكلف بمتابعة لجنة الرياضة والتعليم صالح علي خليفة، ووكيل ديوان البلدية خميس محمّد، ورئيس رابطة قدامى الرياضيين. وشهدت تظاهرة «لمعة خير» الرضائية السادسة مشاركة أكثر من 700 شاب من مدينة سرت وضواحيها، في ظل توزيع هذه الدورات على محلات البلدية، وحيا معيد البلدية كل المشاركين.



• زويبي

# ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 488 - 489 | السنة العاشرة | الخميس 27 مارس 2025 | 27 رمضان 1446هـ

## بحثاً عن آخر 4 فرق متأهلة

# قطار «دورينا» يدخل محطة الحسم عقب عيد الفطر

## مواجهات في توقيت واحد بـ«المجموعات الأربعة» بعد صعود 8 أندية لدوري السداسي الأول

### طرابلس - الصديق قواس:

تواصل منافسات الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» رقم 50 لموسم 2024-2025 بقوته، حيث تدخل المسابقة المحلية الكبرى مرحلة جديدة ومهمة تمهيدا لرحلة دوري السداسي الأول، وأصدرت لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد العام جدول مباريات الجولة الثامنة في المجموعات الأولى والثالثة والرابعة، ومباريات الجولة السابعة بالنسبة للمجموعة الثانية من مسابقة الدوري الممتاز «دورينا»، وذلك بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة. يأتي هذا قبل الجولة التاسعة والأخيرة والتي سيحدد منها فرق الدوري السداسي الأول. والفريق التي صعدت لدوري الدرجة الأولى وفريق تغادي الهبوط. وبعد مرور سبع جولات من مرحلة الإياب فقد ضمنت ثمانية فرق التأهل إلى السداسي الأول، وهي الأهلي بنغازي والهلال والنصر والأخضر والأهلي طرابلس والمدينة والأولمبي والسويطي. وبهذا يتبقى التعرّف على الفرق الأربعة المتبقية التي ستتمكن من المرور إلى السداسي.

في المجموعة الأولى: جميع مباريات المجموعة الأولى ستقام الجمعة 4 أبريل المقبل في تمام الساعة الرابعة مساء، ويلتقي الأخضر مع البروق بملعب الوادي الكبير، والأنوار مع التخدي بملعب شهداء الأبيار، ووفاق أجدابيا مع الصقور بملعب أجدابيا، والنصر مع الأخضر بملعب شهداء بنينا.

تتمتع المنافسة على صدارة المجموعة الأولى بين الأخضر والنصر، فيما يتصارع فرق التخدي والأنوار والصقور على البطاقة الثالثة للتأهل. وتتبقى فريق الأخضر مباراتان أمام البروق والتخدي، كما يلعب النصر مباراتين مع الأنصار والضفور، فيما يملك فريق التخدي مباراتين أمام الأنوار والأخضر، وسيخوض فريق الصقور مباراتين ضد الوفاق أجدابيا والنصر، كما يلعب الأنوار مع التخدي والأنصار.

وفي المجموعة الثانية: جميع مباريات المجموعة تجري الـ7 أبريل في تمام الساعة الرابعة عبر الأسبوع السابع في المجموعة، حيث يلتقي التعاون مع المهدي بملعب أجدابيا، والأندلس مع الأهلي بنغازي بملعب شهداء بنينا، والصدافة مع الهلال بملعب شحات، والمروج مع البرانس بملعب سرت.

تتمتع صدارة المجموعة الثانية بين الهلال المتمرد حاليا والأهلي بنغازي، لتتبقى البطاقة الثالثة التي يتنافس عليها فريقا الصدافة والتعاون وإن كانت فرص الصدافة أفضل، وتتبقى جولة واحدة، وفي المجموعة أفضل، جميع مباريات المجموعة تقام السبت 5 أبريل في تمام الساعة الرابعة، حيث يلتقي المدج مع السويطي في ملعب الخمس، والنهضة مع الترسانة في ملعب الزاوية.



• الأهلي طرابلس خلال مواجهات «دورينا».

وشباب الغار مع أبوسليم بملعب النهر، والبشار مع الاتحاد بملعب مصراتة، يتصدر الأولمبي المجموعة الثالثة برصيد 37 نقطة، يليه السويطي بـ36 نقطة، والاتحاد بـ24 نقطة، ليقترب الثلاثي بقوة من التأهل، نظرا لفاقر النقاط مع الفريق الرابع في المجموعة شباب الغار برصيد 19 نقطة.

أما المجموعة الرابعة: جميع مباريات المجموعة تقام الأحد 6 أبريل في تمام الساعة الرابعة، حيث يلتقي الاتحاد المصري مع الملعب الليبي بملعب مصراتة، والمدينة مع أبي الأشهر بملعب الزاوية، والظفرة مع الوطن بملعب النهر، والأهلي

طرابلس مع الخمس بملعب طرابلس، ويتصدر الأهلي طرابلس ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 36 نقطة، يليه المدينة برصيد ثلاثين نقطة، ليتبقى حسم الصراع على البطاقة الثالثة المؤهلة للسداسي الأول والأقرب لهذه البطاقة فريق الاتحاد المصري صاحب الـ22 نقطة، وكان اتحاد الكرة حدد شكل ونظام «دورينا» للموسم الجاري رقم (50) بإقامة المسابقة من 35 فريقا، يجري تنظيمها على أربع مجموعات، تضم كل مجموعة الفرق المتجاورة جغرافيا، وتنضم فرق الجنوب إلى هذه المجموعات، ووفقا لقرار في أبرز نقاط اليبان «يلتزم كل ناد يتسعى مندوب اتصالاته، ويعتبر الفيديو مسجلا رسمياً لإتمام المعاملات الإدارية، يلتزم النادي بتسجيل الوان الملابس الأساسية والاختصاصية التي سرتبها الفريق، يلتزم النادي بتزويد غللات أصحاب الترتيب الأخير في كل مجموعة إلى لاعب في المباراة قميصا آخر تحت قميص غلته يجب أن يكون لونه من لون الغللة نفسه، يلتزم اللاعبين البلاء بارتداء غللات التمييز خلال إجراء عملية الإجماع».



(تصوير - محمود درور)



### زين العابدين بركان

## خيبة المونديال وخارطة طريق سيسييه

لا جديد بذكر، والقديم يتجدد ويعاد مع كل استحقاق لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الذي تعثر مرتين في ظرف أيام معدودات، وصام خلال الشهر الكريم عن تحقيق الفوز وتناول النقاط لإعناش رصيده، والدفاع عن حظوظه في المنافسات، حيث استأنف فريقنا الوطني نشاطه ضمن تصفيات المونديال بتعادل على ملعبه وأمام جماهيره مع المنتخب الأتولي في مباراة فرط وأهر فيها ثلاث نقاط قيّمة وثمينة، وهي المباراة وقاطعا التي كانت في متناولنا وكنا قريبين منها، ليتحول بعد ذلك إلى العاصفة الكاميريونية ياوندي في مهمة صعبة، لمواجهة «الأسود»، فتلقى خسارة بئلائية، لتضائل حظوظه وتعدّد مهمته في المنافسات، لتترجمه إلى المرتبة الثالثة ونحن على بعد أربع جولات من اختتام مشوار تصفيات كأس العالم، سيخوض منها المنتخب الوطني مباراتين على ملعبه خلال شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين أمام إسواتيني والراس الأخضر المتصدر، وهي المرحلة المتأخرة في سياق التصفيات التي سيستسلم فيها المدرب السنغالي اليو سيسييه المهمة رسميا بعد انتهاء مهمة ومرحلة المدرب الوطني أبوبكر الحرك الموقّعة، بعد أن فات الميعاد، وتضائلت الحظوظ والأمال.

وبحسب مصادرنا القريبة من اتحاد الكرة، أوضع رئيس اتحاد الكرة الليبي عبدالمولى المغربي أن المهمة التي جاء من أجلها المدرب السنغالي الجديد هي قيادة فريقنا الوطني لنهائيات بطولة أمم أفريقيا 2027، ومنحه الثقة والفرصة والوقت الكافي والصلاحيات للعمل وإعادة ترتيب الأوراق، واختيار عناصر جديدة، والبحث عن لاعبين قادرين على تقديم الإضافة، لإثراء الرصيد واكتشاف المحترفين، وهي المرحلة التي سيختبر فيها سيسييه، وستعتمد على مشروعه وخارطة طريقه، بعد أن انتهت مرحلة جس النبض وشهر العسل، وتابع مواجهته أنغولا والكاميرون، وأعاد تقييم اللاعبين.

كيف ستكون المرحلة المقبلة؟ وهل سيحقق هدف سيسييه الذي أعلن التحدي؟ وهل سيحقق ما جاء من أجله؟ بنجاحه فيما عجز عن تحقيقه عدد كبير ممن سبقوه وتعاووا على تدريب المنتخب الوطني منذ أخطر ظهور للمنتخب الليبي في نهائيات غينيا باليون العام 2012 بقيادة المدرب البرازيلي باكيتيا. فهل ستكون المرحلة المقبلة مرحلة العمل الجاد، من أجل بلوغ الهدف وطى صفحة الأمم، ووضع حد لسلسلة الإخفاقات والخيبات، أم سيستمر المشروّع في منتصف الطريق، وهل سيلتزم الجميع حول هذا الهدف، وسيلعب الملعب العليا مع المصالح الضيقة وانتماءات وصراعات الأندية التي أضاعت كل شيء، مما انعكس سلبا على المشهد الكروي عموما، وخاصة على نجاح المنتخب الذي اتفقد للمناخ والأجواء التي تشجع وتساعد على نجاح المواعيد المقبلة وعبورها بإسلام؟!.

## 7 منتخبات تتأهل رسميا لمونديال 2026

مع انتهاء أحدث جولات التصفيات المؤهلة نحو كأس العالم المقبل 2026، المقررة إقامتها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، ارتفع عدد الدول التي حسمت تأهلها إلى النهائيات إلى سبعة منتخبات، بينها الدول الثلاث المستضيفة للبطولة، وكان المنتخب الياباني أول منتخب يتأهل إلى المونديال خلال مشوار التصفيات الآسيوية، بعد فوزه على البحرين 2-0 في سياتما ضمن الجولة السابعة من الدور الثالث الحاسم لمنطقة آسيا.

ورفع «الساموري الأزرق» بفوزه الثالث تواليا برصيده إلى 19 نقطة في الصدارة بفارق 9 نقاط عن استراليا، الثانية الفائزة الخمس على اندونيسيا 5-1، و13 عن السعودية الثالثة التي تلتقي لاحقا ضيفتها الصين، وتتبقى أفضل نتيجة لليابان في النهائيات وصولها إلى ثمن النهائي خمس مرات من أصل سبع مشاركات، بينما وحده على أرضها العام 2002 حين تشاركت الضيفلة مع كوريا الجنوبية.

ولحق باليابان المنتخب الإيراني إثر تعادله مع منتخب أوكستيان بهدفين لمثلهما، كذلك لحق منتخب نيوزيلندا باليابان بصفته ثاني منتخب يتأهل إلى البطولة عقب تصدوره تصفيات قارة أوقيانوسيا، وصنفت نيوزيلندا تأهلها إلى نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخها بعد فوزها على كالدونيا الجديدة 3-0 بواكلاند في نهائي منطقة أوقيانيا.

## محرز: لن نسمح بغياب الجزائر.. سنعمل المستحيل

أكد رياض محرز قائد المنتخب الجزائري لكرة القدم أنه سيفعل المستحيل رفقة زملائه لقيادة «الخضر» لبووغ نهائيات كأس العالم المقبل 2026، وقال محرز في تصريحات إعلامية عقب الفوز على موزمبيق 5-1 ضمن الجولة السادسة من التصفيات الأفريقية: «قدّمنا مباراة كبيرة، لعبنا متكاملا يجب وفزنا بالطريقة وسعداء بالنتيجة، أرضية الملعب كانت ممتازة والجماهير كانت رائعة». وأضاف رياض محرز: «ضيعت التأهل إلى المونديال مرتين، سنعمل المستحيل للتأهل إلى نسخة المقبلة».

ونوه محرز لأداء زميله محمد الأمين عمورة وزملائه الذين «لعبوا مباراة كبيرة»، موصفا بذلك، يواصل منتخب الجزائر صدارته للمجموعة السابعة من تصفيات أفريقيا إلى كأس العالم برصيد 15 نقطة، بينما يتواجد منتخب موزمبيق في المركز الثاني للمجموعة ذاتها برصيد 12 نقطة، وافتتح عمورة أهداف الجزائر في الدقيقة الثامنة، قبل أن يضيف عيسى مندي الهدف الثاني، وسجل عمورة الثالث للجزائر والثاني له، قبل أن يقلص جيني كاتوما النتيجة، وأحرز جوين حاجام الهدف الرابع، واختتم عمورة أهدافه وسجلا الثالث له والخامس لبلاد.

## الركراكي» يقرب المغرب بالفوز الخامس

أبدى المدير الفني للمنتخب المغربي لكرة القدم، وليد الركراكي، سعاهته بتحقيق الفوز الخامس على التوالي في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، معتبرا أن منتخب بلاده اقترب 99٪ من المشاركة في الحدث العالمي للمرة الثالثة على التوالي.

وقال في المؤتمر الصحفي عقب الفوز على تنزانيا: «واجهنا ندفا متقدرا مرة أخرى، لكننا استحوذنا على الكرة، واتعبنا المنافس بالجري كثيرا وراء الكرة، تحلينا بالصبر وانتظرنا اللحظة المواتية للتسجيل، لأن المباراة تمتد لتسعين دقيقة». وعن فشل المهاجمين في التسجيل خلال المباريات، رد مدرب «أسود الأطلس»: «غبرنا أسلوب لعبنا، لإتاحة الفرصة للجميع من أجل تسجيل الأهداف، لكي لا نعول على لاعب واحد، سواء تلقى الأمر بالرسميين أو الاحتيابيين».

وردا على الحديث المتكرر عن غياب بوفال وحكيم زياش، أكد الركراكي: «أكرر مرة أخرى أن باب المنتخب مفتوح للجميع، وكل من استعاد مستواه سيجد مكانا له في القائمة المستقبلية». واعتبر أن انتقاد الجماهير لا يزعجه، بل يسعد، لـ«كونه يؤكد أن المنتخب المغربي بلغ مرحلة بات فيها مستوى التطلمات أكبر من ذي قبل، ولا سيما بعد بلوغ نصف نهائي مونديال 2022».



• محرز قائد «مجاوبو بالعودة للساحة العالمية»

• الساميا، تنهار أمام التانغو، برجباعية

# على صعيد الأندية والمنتخبات خطة طموحة لإحياء السلة الليبية.. واللاعبون يلمعون من جديد

القاهرة - طرابلس - الوسط:

في إطار منافسات دوري النصف النهائي الأول بالمنطقة الغربية في بطولة كأس ليبيا لكرة السلة للموسم الجاري 2024-2025، فاز فريق الاتحاد على المدينة بنتيجة 65-61. وفي تصفيات المنطقة الغربية نفسها بالمجموعة الثانية، سبق أن فاز فريق المدينة على جامعة طرابلس بنتيجة 76-57، بينما أتم فريق الأهلي طرابلس فائزاً على أبوسليم بنتيجة 20-0 بعد تخلف الأخير عن حضور المباراة، التي كان مقررة إقامتها بقاعة طرابلس الكبرى.

وتأهل فريقاً الأهلي بنغازي والنصر إلى نصف النهائي بعد مواجهة مثيرة في التصفيات، حيث حقق الأهلي بنغازي فوزاً صعباً على النصر بنتيجة 64-62 في اللقاء الذي جمعهما على أرضية صالة نادي الهلال، ليحسم بذلك صدارة المنطقة الشرقية، بينما جاء النصر في المركز الثاني ليضمن الفريقان التأهل معاً إلى الدور المقبل.

وتتعرض منافسات السلة في ليبيا في الفترة الأخيرة لتحنين ثمار الخطة الطموحة لإحياء اللعبة على صعيد الأندية، محلياً ودولياً، وكذلك المنتخبات، حيث تقدم أخيراً المنتخب الليبي لكرة السلة مركزين في التصنيف الذي يصدره الاتحاد الدولي للعبة «فيبا»، ليصعد في المركز الرابع والتاسع عالمياً والسابع عشر أفريقياً، بعدما جمع 99.9 نقطة.

يأتي تحسن ترتيب المنتخب الليبي لكرة السلة بعدما



الأهلي طرابلس خلال منافسات في دوري السلة

تمكن من حجز مكانه في نهائيات كأس أمم أفريقيا «أفروباسكيت 2025» التي ستقام العام الجاري في أنغولا. وقد استضافت القاعة الكبرى في العاصمة طرابلس تصفيات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس أفريقيا،

حيث تمكن المنتخب الليبي من تصدر المجموعة بعدما قبل أن يحقق الفوز في مباراتين على منتخبي كاب فريدي وأوغندا، ليضمن مكانه في نهائيات «أفروباسكيت 2025».

الاتحاد يعبر المدينة بصعوبة في نصف نهائي المنطقة الغربية.. ومواجهات مثيرة بالمنطقة الشرقية

ووفقاً لتصنيف «فيبا»، جاء في المركز الأول على صعيد القارة الأفريقية منتخب جنوب السودان، يليه منتخب كوت ديفوار، ثم منتخبات أنغولا وتونس ومصر. أما على صعيد منافسات الأندية قارياً، فتوج فريق كرة السلة بنادي الأهلي طرابلس ببطولة غرب أفريقيا، ورفع راية ليبيا عالياً. ليحقق «الزعيم» إنجازاً تاريخياً بالتأهل إلى المرحلة الختامية من بطولة «BAL»، المقررة إقامتها العام الجاري، بعد أن خاض بالمرحلة الثانية في العاصمة الأيقونية «أبيدجان» خمس مواجهات متتالية دون هزيمة، حتى جاء الفوز في النهائي على حساب الملعب العالي.

وحرض برنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «WTV» مع المذيع مراد نخيل، على إجراء حديث من أبيدجان مع مدرب فريق كرة السلة بنادي الأهلي طرابلس، فؤاد أبوشقرا، على هامش المشاركة في المرحلة الثانية من تصفيات بطولة الدوري الأفريقي «BAL»، وقال أبوشقرا: «أول شيء

أريد أن أتوجه بتحية إلى كل الشعب الليبي الذي دعمنا وأعطانا ثقة كبيرة، ومبروك لنا في الأهلي، ممثل ليبيا في كرة السلة، لأنه شارك في مجموعة قوية جداً».

## ملاعب

الخميس 27 مارس 2025 م | الساعة العاشرة | العدد 488 - 489 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط | 15 | الخميس 27 رمضان 1446 هـ

## بعد التعادل والخسارة أمام أنغولا والكاميرون

# ضربة قاضية.. «الفرسان» على حافة الإقصاء من سباق كأس العالم

## أحلام الموندiales تتحطم على صخرة ياوندي.. والمنتخب الوطني يواجه مصيراً قاسياً

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في ضربة قاسية لأمل الجماهير الليبية، تعثر المنتخب الوطني أمام نظيره الكاميروني في العاصمة ياوندي بالخسارة 3-1، ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الرابعة في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2026، وسيبها تعادل أكثر خيبة لأمل أمام أنغولا في الجولة الخامسة على أرضه ووسط جمهوره يعلب شهداء بنينا بنغازي، إذ فشل «فرسان المتوسط» في الحفاظ على تقدمهم بهدف، ليتعادل الضيوف في الرقعة الأخير من المباراة. وبأخر نتيجتين أمام أنغولا والكاميرون، تبدل ترتيب المجموعة الرابعة، حيث تحمد رصيد ليبيا عند 8 نقاط، من 6 مباريات، بواقع فوزين وتعادلين وهزيمتين، ليحتل المركز الثالث، بينما يتصدر منتخب الرأس الأخضر برصيد 13 نقطة، ويأتي منتخب الكاميرون في المركز الثاني برصيد 12 نقطة، ويحتل منتخب أنغولا المركز الرابع برصيد 7 نقاط، يليه موزمبيق في المركز الخامس بـ 5 نقاط، ويتبدل منتخب إسواتيني الترتيب بنقطتين.

بذلك تضاعفت فرص وحظوظ «فرسان المتوسط»، في تحقيق حلم الصعود إلى الموندiales المقبل، رغم زيادة عدد المنتخبات عن القارة السمراء، لتضع النتائج الكرة الليبية في موقف حرج، بعد أن جرى تغيير مجلس إدارة الاتحاد العام للعبة، ليكون عبدالمولى المغربي بدلا من عبد الحكيم الشكاشكي، واستقدام مدرب أجنبي كبير بحجم السنغالي أليو سيسيه بدلا من الصربي «ميتشوا»، إلا أن المشاكل مازالت نفسها قائمة دون تغيير.

اتحاد الكرة، برئاسة المغربي، أوضح أن المهمة التي جاء من أجلها المغرب السنغالي الجديد هي قيادة الفريق الوطني للتأهل إلى نهائيات بطولة أمم أفريقيا 2027، لذا طالب بمنحه الثقة والفرصة والوقت الكافي والصلاحيات، للعمل على إعادة ترتيب الأوراق واختيار عناصر جديدة، والبحث عن لاعبين قادرين على تقديم الإضافة، لإثراء الرصيد واكتشاف المحترفين، وهي المرحلة التي سيختبر فيها سيسيه، وتعتبر الجمهور على مشروع وخارطة طريق، بعد أن انتهت مرحلة جس النبض بمتابعة مواجهتي أنغولا والكاميرون. جاء الأداء بشكل عام للمنتخب الليبي أمام الكاميرون ضعيفا، حيث غابت العنصرية الهجومية مع قلة الفرص الواضحة أمام مرمى «الأضواء غير المرمضة»، لتكسح نقاط ضربة خطيرة، الكاميرون، التي تعتمد على نخبة من اللاعبين المحترفين في أوروبا، استطاعت اختراق الدفاع الليبي في اللحظات الحاسمة، بينما فشل لاعبو ليبيا في تحويل الكرات القليلة التي حصلوا عليها إلى أهداف.



هل يمتلك المدرب السنغالي الجديد أليو سيسيه ما يكفي لقب الموازين في سبتمبر وأكتوبر؟

صراع على الكرة في مواجهة أنغولا

يحتاج الفريق الليبي إلى سلسلة انتصارات تعثر متفانيه المباشرين، وهو سيناريو يصعب تحقيقه في ظل عدم الاستقرار الفني والإداري الذي يعانيه المنتخب. لذا دون نشطاء وخبراء على مواقع التواصل عبارات مثل «الكرة الليبية تحتاج إلى إعادة بناء من الصفر»، بينما طالب آخرون بإعادة تقييم الأمور بشكل عام رغم وجود مجلس إدارة وجهاز فني جديدين، حيث إن جميع المؤشرات الفنية والرقمية تؤكد صعوبة تحقيق المعجزة، بينما تبقى كرة القدم رياضة معقدة بالمفاجآت. الجماهير الليبية، وإن خابت أمالها مرة أخرى، تأمل أن يظهر المنتخب روحا قتالية في المباريات المقبلة

مع سيسيه، لإتقان ما يمكن إتقانه. أول اختبار رسمي ينتظر المغرب السنغالي الجديد المنتخب الليبي أليو سيسيه، سيكون في مباراتين على ملعبه خلال شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين أمام إسواتيني والرأس الأخضر، المصدر، وهي المرحلة المتأخرة في سياق التصفيات التي سيستلم فيها سيسيه المهمة رسميا بعد انتهاء مهمة مرحلة المدرب الوطني أبو بكر الحرك الموقته، بعد أن غاب الميعاد وتضاعفت الحظوظ والأمل.

وتقام تصفيات كأس العالم في أفريقيا بنظام المجموعات، بواقع 9 مجموعات، يتأهل إثرها المتصدر



اللافي يكافح أمام الكاميرون

## 125 مليون دولار تنتظر بطل موندiales الأندية

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قيمة الجائزة المالية التي سينالها الفائز بلقب موندiales الأندية، المقررة الصيف المقبل في الولايات المتحدة، والتي تبلغ 125 مليون دولار (115 مليون يورو)، وقدرت القيمة الإجمالية للجوائز المخصصة لهذه التظاهرة الكروية الجديدة بـ 925 مليون يورو. ونشر «فيفا» بالتفصيل توزيع المكافآت المالية على الأندية المشاركة في البطولة المقررة بين 14 يونيو و13 يوليو، حيث سيجري توزيع ما إجماله 475 مليون دولار للأداء الرياضي، و525 مليون دولار للمشاركة، ويجمع كل مكافآت الأداء طوال البطولة، فإن النادي الذي يذهب حتى النهاية، ويحجز اللقب بعد سبع مباريات، سيحصل على ما يصل إلى 125 مليون دولار، وستحصل أوروبا على حصة الأسد من مكافآت المشاركة، إذ سيصل كل ناد من القارة العجوز ما بين 12.81 و38.19 مليون دولار، على أن يجري تحديد القيمة النهائية للمبلغ على أساس معايير رياضية وتجارية.

وسيحصل كل ناد من أمريكا الجنوبية على 15.21 مليون دولار كمكافآت مشاركة، بينما سيحصل كل ناد من منطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريب) وآسيا وأفريقيا على 9.55 مليون دولار، والممثل الوحيد لاقفانوسيا (أوكلايد سيتي) على 3.58 مليون دولار، وتشترك في البطولة عن أفريقيا كل من: الأهلي المصري والوداد البيضاوي والترجي التونسي، بالإضافة إلى الهلال السعودي والعين الإماراتي عن آسيا. وقال رئيس الاتحاد الدولي السويسري، جاني إنفانتينو، في بيان صحفي: «نموذج التوزيع يمثل أكبر جائزة مالية يجري منحها على الإطلاق لمسابقة مكونة من مرحلة مجموعات ومرحلة خروج الكونكاكاف، 4 من أفريقيا، و4 من آسيا، بالإضافة إلى إنتر ميلان، ممثل البلد المضيف، وأوكلايد سيتي ممثل لاقفانوسيا». ونفذت حقوق ألب التديفي للشركة البريطانية «دايكن» في صفقة بلغت قيمتها 1.05 مليار دولار.

## ألمانيا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا في المربع الذهبي الأوروبي



المنتخب الألماني أمام نظيره الإيطالي في دوري الأمم

الأمم، وهي: إيطاليا وكرواتيا وهولندا، لمجموعات مكونة من خمس فرق، وستبدأ مشوارها في التصفيات خلال فصل يونيو، للتأهل إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام بمشاركة 48 فريقاً. وأجريت قرعة التصفيات الأوروبية في ديسمبر الماضي، وعُلقت أماكن المنتخبات في الجولة لدور الثمانية في دوري الأمم، وستواجه ألمانيا وسلوفاكيا وأيرلندا الشمالية ولوكسمبورغ في المجموعة الأولى، بينما سيلعب المنتخب الفرنسي في المجموعة الرابعة إلى جانب أوكرانيا وإسبانيا وأذربيجان، وتلعب إسبانيا ضد تركيا وجورجيا وبلغاريا في المجموعة الخامسة، وستنضم البرتغال إلى المجموعة السادسة مع المجر وأيرلندا وأرمينيا.

كما سيلعب منتخب الدنمارك في مجموعة تضم أربعة فرق أيضاً بإضماره إلى اليونان واسكتلندا وبيلاروسيا في المجموعة الثالثة، بينما وقع منتخب هولندا في المجموعة السابعة إلى جانب فنلندا وبولندا وليتوانيا ومالطا، وانضم منتخب إيطاليا إلى التوزيع وإسرائيل واستونيا ومولدوفا في المجموعة التاسعة، بينما ذهب منتخب كرواتيا إلى المجموعة الـ 12 بجوار جمهورية التشيك والجبل الأسود وجزر فارو وجبل طارق.

وستتأهل من أوروبا 16 منتخبا لكأس العالم بعد زيادة عدد فرق الموندiales من 32 إلى 48 منتخبا، وستتأهل أصحاب المراكز الأولى في 12 مجموعة مباشرة إلى كأس العالم، بينما تحسم المقاعد الأربعة الأخيرة من خلال سلسلة مباريات فاصلة من مرحلتين، تضم 12 فريقاً أصحاب المركز الثاني في المجموعات، بالإضافة إلى أربعة فرق وفق نتائجها في دوري الأمم.

انتهت منافسات دور الثمانية ببطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، ومعهما اكتمل قوام مجموعات التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم المقبلة 2026 في حندا والولايات المتحدة الأميركية والمكسيك، حيث تأهلت منتخبات ألمانيا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا إلى ما قبل نهائي دوري الأمم، الذي سيقام في يونيو المقبل لتحديد الفائز بلقب موسم 2024 - 2025. ولتنضم المنتخبات الأربعة إلى مجموعات مكونة من أربعة فرق خلال مشار التصفيات الأوروبية، وستبدأ مشوارها في سبتمبر المقبل.

وحدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» مواعيد وملاعب مباريات نهائيات دوري الأمم الأوروبية بعد انتهاء منافسات دور الثمانية، حيث تستضيف ألمانيا البطولة المصغرة بمدينة شتوتغارت وميونخ خلال الفترة من 4 إلى 8 يونيو المقبل، وسيلعب المنتخب الألماني ضد البرتغال، حامل لقب نسخة 2019، يوم 4 يونيو في ميونخ، وفي اليوم التالي 5 يونيو بمدينة شتوتغارت، يلعب منتخب إسبانيا، حامل اللقب أمام فرنسا، بطل نسخة 2021، في مواجهة مكررة لنصف نهائي بطولة أمم أوروبا «يورو 2024».

وفي الثامن من يونيو، تقام مباراة المركز الثالث في شتوتغارت، وفي حين تقام المباراة النهائية في ميونخ، تقام نهائيات بطولة دوري الأمم الأوروبية بعد أيام قليلة من استضافة ملعب «ميونخ أرينا» نهائي دوري أبطال أوروبا في 31 مايو المقبل.

وعلى الرغم من خسارته وخروجه من دوري الأمم فإن منتخب الدنمارك سيضرب إلى مجموعة مكونة من أربعة فرق، بينما ستضم المنتخبات الثلاثة الأخرى الخاسرة في دور الثمانية بدوري



خليفة بن صرتي

## مباراة أنغولا والكاميرون.. وضرورة إصلاح حالنا الكروي

كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، لما لها من متعة وتشويق وإثارة، وكثرة المفاجآت بمبارياتها في أي وقت من زمن اللعب، ولهذا أحباها الكثيرون، ويتابعون مبارياتها المحلية والدولية، ويتطلب النجاح فيها وإثبات الوجود إلى عناصر عدة أساسية، وهي وجود اللاعب الموهوب في خطوط الفريق الثلاثة، خاصة اللاعب الهادف، والإعداد البدني الجيد، وحرص ثقافة الفوز في نفوس اللاعبين، والمهارات الإرادية التي تعني الجدية في اللعب والإصرار والعزيمة. كذلك طريقة اللعب التي تناسب إمكانات الفريق، وحسن اختيار تشكيلة المباراة، والتغيير السليم في أثناء سير اللعب وبالوقت المناسب.

لكن -للأسف- غالبية هذه النقاط لم تتوافر للفريق الليبي في مبارياته الأسبوع الماضي مع منتخب أنغولا، لهذا ظهرت الأفضلية للفريق الضيف منذ بداية المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي في شوطها الأول، وفي الشوط الثاني مع هتافات الجماهير الكروية، تساوت كفة الفريقين تقريبا بل سجل الفريق الليبي الهدف الأول في المباراة، واشتعلت المدرجات، وتحول الملعب بكامله لمساحة للفريق الليبي من أجل تحقيق الفوز، الذي شبه تأكد بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة.

وفي الحقيقة السالسة من الوقت الإضافي، سجل المنتخب الأنغولي هدف التعادل غير المتوقع من كرة ثابتة رفها لاعب الوسط لتمر من خلال السد الذي تحرك وتركها تمر نحو العرمي الذي لم يقف فيه الطهير اليمن أمام القائم القريب من الكرة، وكذلك عدم وجود من يقف بين مهاجم أنغولا والحارس اللذين وقعا داخل العرمي معاً. خابت أمل الجماهير الرياضية بهذه النتيجة السلبية التي قللت من فرص ترشحتنا بكأس العالم 2026، وضعت فرصة انتقال ترتيبنا في قائمة الاتحاد الدولي من 115 إلى 46. عموماً مع الاتحاد العام الجديد، الذي كنا نأمل منه خيراً وإصلاحاً حقيقياً لما أسفده الاتحاد الفاشل، توقعنا أن تتم مناقشة سلبية المباراة مع لجنة اللاعبين الفنية والمدرب ومساعده، لكنه بدلاً من ذلك قدم احتجاجاً رسمياً إلى الاتحاد الأفريقي على سلوك لاعبي أنغولا، وتغييرهم عن مشاعرهم بطرق غير تربوية، وهي طريقة الإنسان العاجز الذي يهرب من مواجهة واقعه.

أتمنى ألا يسير الاتحاد الجديد على منحاح سلفه السابق الذي دمر الكرة الليبية بعزم العمل على منح علمي مدرسو، والاعتماد الكلي على الخبرة والخطريات البرائة لرئيسه، لعلها تحقق النتائج الإيجابية الخيالية، مع ذلك، مازالت الفرصة متاحة لإحداث التغيير مع هذا المعرب الجيد، لكن علينا أن نعتزف أن شكل المسابقات الكروية الحالي لا يخلق دعماً لافي أندية ولا في الفريق الوطني، وبصراحة منتخبنا بلا نجوم ودون روح قتالية، ولا توجد لدى لاعبيه ثقافة الفوز بدل عدم القدرة على المحافظة على نتيجة مباراة أنغولا في الهذات الأخيرة.

ومساء الثلاثاء الماضي، خسر فريقنا أمام الكاميرون 3-1، وكان الأصف في أغلب فترات اللعب، صيغ أن الحكم حرجنا من ركلة جزاء واضحة وهدف احتساب تسلل، لكن الأهداف الثلاثة التي دخلت مرمانا لا غبار عليها، ومن أمام خط دفاع غير متماسك، ولا يجيد رقابة الخصم على الإطلاق.

إن الضرورة تحتم وجود منحاح عمل لتطوير كرة القدم الليبية، ومن ثم تأتي النتائج الإيجابية، والاتحاد الدولي على استعداد لتقديم كيفية تطوير اللعبة وإرسال الخبرات لتجسيد ذلك على أرض الواقع. أما إذا انتظرت الحل من اللجنة الفنية المشكلتة من النجوم السابقين فقل على الكرة والاتحاد العام السلام.

أخيراً.. يا بيت نسال أنفسنا لماذا الدول العربية الأفريقية «المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان» على رأس مجموعاتها وشبه مرشحة أو ترشحت إلا نحن دائماً مثل اليتامى مكسوري الخاطر كروياً.



ترامب

واشنطن مع كأس العالم للأندية

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإسقاط - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإسقاط - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

**الأسبوع 6**  
5+H

**«نبش قضية لوكرابي»**

كيف يعاد فتح ملف أغلق باتفاقيات رسمية؟  
أين الحكومتان من هذا التطور؟  
متى تتوقف واشنطن عن الابتزاز؟

من وراء إعادة فتحها؟  
ماذا تريد واشنطن من ليبيا؟  
لماذا سلمت طرابلس أبوعجيبة المريعي؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 27 مارس 2025 م | 27 رمضان 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 488 - 489 | السنة العاشرة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



«أوال» بالأمازيغية تعني «الكلام»، ولأوال واد طويل، قضينا به ليلة كاملة. كنا قد سمعنا أن من يمضي ليلة بهذا الوادي يغمره نهر الكلام بالكلام، بالشعر والنثر، بالمديح والهجاء، بصيحات الحروب وأنات الجرحى، بزغريد الأعراس وصراخ المواليد، بزخات المطر وهدير السيول، بأغاني الحصاد وأغاني الرحي، بكل كلام الميلاد والموت والحياة، فوادي «أوال» أو «وادي الكلام» يحيا كلاما، يولد بشرة كلمات وتكبر كلماته، لتزرع وتحصد وتعشق وتزوج وتنجب كلاما، يخوض حروبه كلاما، ويحقق انتصاراته وحتى هزائمه كلاما، يزرع الكلام ليحصد الكلام، يتفنن في صناعة الكلام، يشرب خمر الكلام فيسكر، وقهوة الكلام فيصحو، مهدد كلمات وقبورته كلمات، تاريخه وكل التواريخ «أوال» ومستقبله بالتأكيد كلام، فلا يخرج من «الأوال» إلا «الأوال».

في «وادي أوال» بغرب البر الليبي، وبعيدا عن ضجيج الساحل، يخيم السكون، فلا كائنات تدب، ولا كلام يسمع طوال النهار، كل شيء ساكن ويغبط في نوم عميق، لن تسمع هناك إلا دقات قلبك، وشهيقك والزفير، هكذا هو وادي الكلام، نهاره كما سمعنا ساكن وصامت وأقرب إلى صمت المقبرة، أما ليله فحالة أخرى، كلام وكلام، يتدفق الوادي كلاما، وتطر سماءه كلاما.



**الليبيون يقولون**  
محذرين أبناءهم أن  
«النهار بعويناته وأن

ربما كان أسلافنا الأولون قد لجأوا إلى هذا الوادي ليقولوا ما حرم عليهم قوله، ربما أطلقوا العنان لكل كلامهم الممنوع والمصادر عبر فضاء هذا الوادي، تحت جنح ظلام الوادي، كي لا يراهم أحد، ربما كانوا بالعشرات أو حتى المئات يتكلمون في نفس الليلة واللحظة، فيسمع أحدهم الكلام دون أن يرى المتكلمين، ويتكلم دون أن يسمعه الآخر الذي لا يراه وإن سمعه.

ربما كان المعنى ليجأ للغناء هنا والشاعر لقول الشعر وراوي القصص الممنوعة للقول هنا، بعيدا عن الرقيب وإطلاقا للمحبوس في الصدور. وادي الكلام الليبي كان وعلى ما يبدو «هايد بارك» في عصورنا الغابرة، سبق بالتأكيد، وبآلاف السنين، وادي الكلام الإنجليزي، ولكنه -وبكل أسف- لم يعد يحتفظ من تاريخه إلا بالاسم «وادي أوال» أو «وادي الكلام».

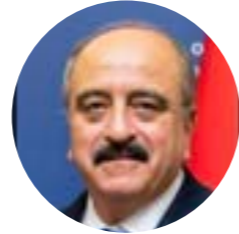
الكلام في ليبيا هجر واديه، وتحول إلى أشكال أخرى، أخذ شكل الخلوات والمرابيع والمقاهي وحتى البارات، «بالطبع أعني الكلام الذي كان يقال في وادي الكلام»، ولا أعني بكلامي عن «الأوال» هنا الكلام المباح، فلا أعتقد أن المباح كان بحاجة لوادي «أوال»، فلقد ظل يضح في الواحات والبوادي والأرياف الليبية طليقا وممدوحا.

الليبيون وكغيرهم من الأصدقاء منحهم العصر وديانا حديثة للكلام، منحنا العصر وديان «السوشيال ميديا» المتنوعة والمتعددة، وصار بإمكاننا أن نقول ما لا يقال، فقط على قائل ما لا يقال إن يتخفى بليل مستعار، فأوال «السوشيال ميديا» لا ليل يستره.

حرية الكلام أو التعبير، كما يسميها العصر، كانت وما زالت بالنسبة لنا بحاجة لوادي أوال، واد بعيد وليل دامس لنطلق حبيس الصدور، ونعبر عن ذواتنا المقهورة المنتهكة في كل العصور، واد «كوادي أوال» أسلافنا الذين عانوا القمع والاحتلال والحرمان، ونعموا بواد للكلام.

ملاحظة: قضيت ليلة بوادي أوال دون أن أسمع كلمة واحدة.

## أقوالهم



«تونس ملتزمة بمواصلة دعم الحوار والتوافق وجهود المصالحة من أجل الوصول إلى حل سياسي دائم ليبي - ليبي»

وزير الشؤون الخارجية التونسي  
محمد علي النفسي



«حكومتنا مستعدة لإعادة اللاجئين السودانيين العالقين بدولة ليبيا في أي وقت»

وزير المالية والتخطيط  
الاقتصادي السوداني  
جبريل إبراهيم



«مستعدون لتطوير البناء المؤسسي بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز اليات الرقابة المالية في ليبيا وفقا للمعايير الدولية»

السفير البريطاني لدى ليبيا  
مارتن لونغدن



«مشارواتنا مستمرة مع الأطراف الليبية والإقليمية والدولية لدفع العملية السياسية إلى الأمام»

القائم بأعمال سفارة الصين  
لدى ليبيا  
ليو جيان



## معرض يجسد علاقة الكلب «سنوبي» بالموضة

يدور معرض انطلق السبت في العاصمة الفرنسية باريس حول العلاقة بين كلب الشرايط المصورة الأميركي الصغير سنوبي وعالم الموضة والثقافة الشعبية، بعد 75 عاماً من ابتكار شخصية هذا الحيوان الشهير الذي أصبح بمثابة رمز للأناقة.

ويستمر المعرض المجاني الذي يحمل عنوان «سنوبي إن ستايل» إلى الخامس من أبريل في فندق «غران فونور». ويضم المعرض دمي على شكل كلب الصيد ذي اللونين الأبيض والأسود البسها مصممون كبار، وملابس مستلهمة من «سنوبي».

ويندرج المعرض ضمن الأنشطة التي أقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لسلسلة الشرايط المصورة «بيناتس» للكتيب الأميركي تشارلز شولتز والتي يُعد «سنوبي» وصاحبه تشارلي براون الشخصيتين الرئيسيتين فيها. وقالت ميليسا ميتا من شركة «بيناتس وورلد وايد» التي تمتلك حقوق العمل لوكالة فرانس برس: «وجدنا أن من الممتع استعادة تاريخ سنوبي مع الموضة، وأين يمكننا بذلك القيام به في باريس؟».



## كل شيء

### ليالي «طرابلس القديمة» تنبض بالحياة وعبق التاريخ

«إرث نحافظ عليه، وتنمية نسعى لتحقيقها.. المدينة القديمة تنهض بشبابها»، تحت هذا الشعار واصل جهاز إدارة المدينة القديمة بطرابلس التنويه عن فعاليات ليالي المدينة في منشورات مصورة على صفحته بموقع التواصل «فيسبوك»، وقال إنها «تنبض بالحياة داخل أروقة التاريخ، داخل البيوت والفضاءات التاريخية»، في إشارة إلى الفعاليات الدينية والثقافية والترفيهية في بيوت المدينة القديمة وشوارعها وأزقتها العتيقة. الجهاز اعتبر أن هذه الفعاليات تعزز دور المدينة القديمة كمركز للإبداع والتواصل المجتمعي، وتعيد توظيف إرث طرابلس القديمة الثقافي وتستثمره.

